الحدث
جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH ,WEDNESDAY (11) OCT. 1995 Issue No. (15)

انفراج قريب في قضية الاسرى الكويتيين!

عبرت مصادر حكومية كويتية عن اعتقادها بحدوث انفراج قريب في قضية الاسرى والمحتجزين لدى العراق.

واشارت المصادر الى ان الوفد الكويتي لمفاوضات الاسرى الاخيرة كشف للجانب العراقي عن معرفته بتفاصيل حول اماكن احتجاز المعتقلين، واعدادهم.

وقالت مصادر «الحدث» ان مزيدا من الضغط الدولي سيجبر الرئيس العراقي على تقديم تنازلات حول هذا الملف خصوصاً وانه فقد معظم الاوراق التي كانت بحوزته. ويذكر ان قبول العراقيين التفاوض حول قضية الاسرى والمحتجزين جاء بعد انكار عراقي لوجودهم.

واعتبرت تلك الخطوة انها نوع من التنازل في هذا «الملف الشائك».■

القاء القبض على عصابة متخصصة بتزوير العملة السعودية

القت اجهزة الامن العام القبض يوم الخميس ١٠/٥ على عصابة متخصصة بتزوير العملة السعودية، وفي حوزتها كميات كبيرة من فئة (٥٠٠ ريال) مزورة.

وعلمت «الحدث» من مصادر وثيقة الاطلاع ان عدداً من افراد هذه العصابة يحملون جنسية دولة عربية مجاورة، وانهم قاموا بعمليات التزوير في هذه الدولة، لتسويق ما يتم تزويره في الاردن بالتعاون مع مواطن اردني ينتمي الى «جيش محمد».

وقد اشارت المصادر الى ان الاجهزة المعنية تحقق فيما اذا كان هناك علاقة بين هذه العصابة وبين احتمال وجود مخطط لتمويل بعض الحركات الاسلامية المتطرفة في الاردن باموال مزورة لتوريط «الرياض» وبهدف ضرب العلاقات المتنامية بين الاردن والعربية السعودية ■



تنافس حاد على رئاسة «النواب» بين السرور والمجالي والعكايلة

المطرودون من ليبيا يروون رحلة العذاب لـ الحدث
اكلوا حقوقنا وعاملونا كمتسللين وهاربين!

لقاء اخواني كويتي ـ اردني واتفاق على طي صفحة الماضي

نبيلة عبيد لـ الحدث
انتظر ابن الحلال وليس لي شروط خاصة

اعلن عن اتصالاته مع الغرب ودول الخليج لترتيب العودة

الشريف علي يستعد لاستلام عرش العراق

■ مؤتمر للمعارضة العراقية بعمان لبحث تشكيل حكومة منفى
■ عدي يتمرد وصدام يراهن على الاستفتاء واعادة الاعتبار «للبعثيين»



ابو الاديب يكشف لـ الحدث ما دار في اجتماعات المجلس الوطني

يريدون تهجير الفلسطينيين لكندا ونيوزيلندا بعد فشل التوطين بالخليج

..لهذه الاسباب اعتبرنا ما فعله القذافي جريمة العصر

مسؤول حكومي: القضية قانونية وليست سياسية

قضية احتجاز نعمات اثرت سلباً على العلاقة مع السعودية

علمت الحدث من مصادر دبلوماسية خليجية ان التطورات التي حصلت على صعيد قضية الزميل سلامة نعمات كانت بمثابة سبب جديد في توتير غير مباشر للعلاقة مع المملكة العربية السعودية، واشارت المصادر الى ان المسؤولين السعوديين الذين يعدون حساسين للغاية من القضايا الاعلامية قد فهموا ما جرى للزميل نعمات الذي يعد مراسلاً لصحيفة يملكها لحد الامراء السعوديين على انه نوع من التصرفات المتعمدة لدى بعض المتنفذين في الحكومة الاردنية الحالية لابقاء العلاقات بين الرياض وعمان في حالة الجمود.

واوضحت المصادر ان درجة الحساسية السعودية تجاه قضية الزميل سلامة نعمات كانت عالية جداً بسبب الموضوع الذي لحيل على اثره الى المدعي العام والآن الى المحكمة الا وهو موضوع «الاختراق العراقي الاعلامي والاقتصادي في الاردن»، حيث فهم الاجراء ضد نعمات كما تقول المصادر بانه «حماس غير مبرر للعلاقات مع العراق على حساب العلاقة مع الرياض».

ورفض مسؤول حكومي كبير هذا التفسير واكد على ان ما جرى هو امر يتعلق بمخالفة قانون المطبوعات، وليس له اية دلالات سياسية كما تحاول بعض الجهات تصوير الامور.■

حماس تعقد اخطر اجتماع في تاريخها

خلافات حول «الحزب» و«الانتخابات» وتعيين غوشة بدل ابو مرزوق

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ الحدث، ان الاجتماعات التي بدأتها قيادة حماس في الخرطوم في مطلع الاسبوع الحالي، تعتبر من اهم واخطر الاجتماعات التي تعقدها الحركة منذ سنوات. وتضيف المصادر ان اهمية هذه الاجتماعات، تستمد من جملة عوامل واسباب، اهمها:

اولاً: انها المرة الاولى التي تتاح فيها للحركة ان تعقد اجتماعاً موسعا بحضور قيادات الداخل والخارج، وبصورة علنية، وبموافقة فلسطينية ـ اسرائيلية، على اشتراك قيادات الداخل في لقاءات الخرطوم.

ثانيا: انها الاجتماعات الاولى التي تعقدها كبرى منظمات المعارضة، بعد وصول الحوار بينها وبين السلطة الوطنية الى مراحل متقدمة من الاتفاق. وهنا تؤكد المصادر ان وفد الداخل يحمل معه الى الخرطوم مشروع المصالحة الوطنية بين السلطة وحماس، وانه سبق لممثلي حماس في غزة ان اعربوا عن موافقتهم عليه.

ويتضمن هذا المشروع الذي سبق للحدث أن كشفت النقاب عن اهم بنوده، وقف حماس لعملياتها العسكرية التي تقوم بها في مناطق السلطة او انطلاقا منها، واحترامها لالتزامات السلطة الوطنية الخارجية، وبشكل خاص اتفاقاتها مع اسرائيل، مقابل ضمان السلطة لحق حماس في العمل السياسي والشعبي دون تدخل او مضايقة.

وتضيف المصادر، ان وفد حماس الداخل يحمل معه ايضا مشروع تشكيل حماس السياسي، الذي تصر قيادة الداخل على الاشهار عنه قبل الانتخابات الفلسطينية المقبلة، توطئة للمشاركة في هذه الانتخابات، التي ترى فيها قيادة الداخل، فرصة تاريخية لاستعراض حجم حماس الحقيقي وتحولها الى لاعب رئيسي على مسرح الحياة السياسية الشرعية في الكيان الفلسطيني.

ثالثاً: انها الاجتماعات الاولى التي تعقدها قيادة الحركة بعد اعتقال رئيس مكتبها السياسي الدكتور موسى ابو مرزوق في الولايات المتحدة، وابعاد عدد من قادتها عن الاردن، والطلب السوري الى حماس بالتخفيف من الحضور القيادي العلني في سوريا، والاكتفاء بالمكتب التمثيلي للحركة الذي يديره احد كوادر الصف الثالث في حماس.

وفي هذا السياق، كشفت مصادرنا، عن وجود تيار داخل الحركة يسعى لانتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي للحركة خلفاً للدكتور ابو مرزوق، وان اقوى المرشحين لهذا الموقع هو المهندس ابراهيم غوشة، الذي سبق له ان وجه انتقادات علنية للدكتور ابو مرزوق على خلفية تعيينه محامياً يهودياً لتولي قضيته امام المحاكم الامريكية، في حين ترى بعض اوساط الداخل من قيادة حماس، بان الامر سابق لاوانه، ولا يجوز التعامل مع قضية ابو مرزوق بهذا الاستعجال.

وتخفي قضية انتخاب بديل لرئيس المكتب السياسي المعتقل، تنازعاً سياسياً بين تياري حماس، فالمعتدلون يطالبون بالتروي، انطلاقا من ان توجهات ابو مرزوق السياسية تتصف بالاعتدال، فيما المتشددون يرون في انتخاب غوشة بديلاً عنه، فرصة لاحكام نفوذهم داخل الحركة، خصوصاً في هذه المرحلة التي تتزاحم فيها الاستحقاقات السياسية الهامة.■

عددهم بحدود الالف

العراق وعد باطلاق سراح المعتقلين الاردنيين

تبذل وزارة الخارجية حالياً جهوداً لدى الحكومة العراقية لاطلاق سراح الموقوفين الاردنيين في السجون العراقية.

وعلمت «الحدث» من مصدر نيابي ان الحكومة العراقية وعدت باطلاق سراحهم على دفعات، خلال الاشهر القليلة القادمة.

يذكر ان مصادر مطلعة قدرت عدد الموقوفين الاردنيين في السجون العراقية بحدود الالف موقوف.

● عبد الكريم الكباريتي

وكان النائب الدكتور «ذيب عبد الله» قد وجه سؤالاً لوزير الخارجية «عبد الكريم الكباريتي» عن الجهود التي تبذلها وزارته لدى العراق من اجل اصدار عفو عن الموقوفين الاردنيين هناك، اسوة بالموقوفين من الجنسيات الاخرى، الذين جرى اطلاق سراحهم.■

خمس آلاف دينار رواتب التقاعد لوزراء الاخوان

اكدت مصادر مطلعة بان الخلافات داخل جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان ما زالت تسيطر على سير اجتماعاتها وخصوصاً حول موضوع المشاركة في اي تعديل او تغيير وزاري محتمل، ويحاول المعتدلون اقناع التيار الرافض بمزايا ومحاسن المشاركة بالحكومة.

واشارت الى ان التيار الرافض قد بدأ يدرك مؤخراً تلك المزايا والاوضاع المالية للذين سبق لهم وشاركوا في الحكومات المتعاقبة وللرواتب التقاعدية.

احد افراد التيار الرافض في اجتماع الجبهة عرض المبالغ التقاعدية لوزراء الاخوان: د. ابراهيم زيد الكيلاني ١٠٣٣ ديناراً، د. عبد الله العكايلة ٩٤١ ديناراً، د. اسحق الفرحان ٦٦٧ ديناراً، يوسف العظم ٧٥٠ ديناراً، ماجد خليفة ٦٣٢ ديناراً، والدكتور عدنان الجلجولي ٨٨٣ ديناراً.■

بعد ٣ شهور على صدورها

الحدث في قلب الحدث

يوما بعد يوم تؤكد «الحدث» حرصها على أن تكون لها هويتها الخاصة، وان تكون بحجم المسؤولية الذي اخذت على عاتقها ان تتحملها واستطاعت خلال فترة بسيطة ان تكون محط اهتمام وكالات الانباء وكبرى الصحف العربية.

فبعد ان قامت «الحدث» بنشر «قصة صفقة بين بغداد وتل أبيب» جاءت مجلة الوسط اللندنية لتنشر معلومات تؤكد ما نشرته «الحدث» لتضع في ذلك الحين.

وكشفت «الوسط» عن سرعة «الحدث» وقدرتها على التقاط «الاحداث» التي تدور في الوطن الكبير بعد ان وضعت اذنها على نبض الوطن الصغير.

وبعد انفرادها بنشر التفاصيل السرية لاتفاق طابا «المتعلقة بالخليل والمعتقلين» بثمانية ايام قامت وكالتا «القدس برس» و«فرانس برس» ببث ما يؤكد صحة ما جاء في «الحدث» ويقدم دليلاً اخر على الدور الذي بدأنا نضطلع به منذ اولى اعدادنا حيث نشرت «الدستور» نقلا عن الوكالتين تصريحات لاهارون دومب احد كبار المستوطنين تصب في نفس القناة.

وجاء الخبر الذي نشرته «الحدث» على اولى صفحات احد اعدادها «قريبا ويطلب من امريكا.. لقاءات تنسيقية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية لبناء محور ثلاثي في المنطقة» ليعطي مؤشرا اخر على صحة المسار الذي اختطه «الحدث»، فقد قامت الزميلة الاسواق بنشر «معلوماتنا» تحت عنوان «لجنة رباعية للتنسيق الشامل تضم الاردن وفلسطين واميركا واسرائيل».

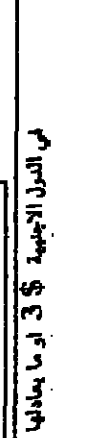
ثلاث شهادات نعلقها على صدر صحيفتنا، ونحن نعد قرائنا بان نحولها الى مدرسة يتعلم منها من يريد، كيف يكون الالتزام بقضايا الوطن الكبير، والاتصال بهموم الوطن الصغير. «نشمر» عن اذرعنا لنلتقط الاخبار بسرعة البرق، ونقدمها لقرائنا على اعناقنا حين تقتضي الضرورة.■

الوسط

لجنة رباعية للتنسيق الشامل تضم الاردن وفلسطين وأميركا واسرائيل

بناء متميز لاعمال تجارية ناجحة
تحقيق خاص عن مجمع عكاوي وبداد

طالعوا ص ٥



وخزة حق

شهادة الاستاذ يوسف العظم بالف شهادة...

■ زياد ابو غنيمة

حين ينحاز اخي الاستاذ يوسف العظم، وهو من هو في ريادته المبكرة لجماعتنا في الاردن الى الراي القائل بان مشاركة الاخوان او حزب الجبهة في الحكومة انما هو عملية انتحار سياسي، وهزيمة من الساحة، واعتراف صريح بالكيان اليهودي على ارض الاسراء والمعراج، وموافقة ورضا بالاغتصاب الصهيوني لخمسة اسداس فلسطين، وبهيمنة اليهود على القدس التي يعلنون صباح مساء انها العاصمة الابدية والموحدة لكيانهم المغتصب.

وحين ينحاز الاستاذ العظم وهو الذي كان احد ممثلي جماعتنا في وزارة السيد بدران، الى القائلين بان الظروف تغيرت بعد عقد معاهدة الصلح مع اليهود، وان هذه الظروف الجديدة تحول بين الاخوان وبين المشاركة في الحكومة..

وحين ينحاز الاستاذ العظم الى الكثرة الكبيرة من قواعد الاخوان والحزب المطالبين بحسم امر المشاركة بوضوح بأن يصدر عن الحزب تصريح رسمي وقرار شوري لا فردي اكرر، لا فردي، ان الحزب لن يشارك في الحكومة.

وحين ينحاز الاستاذ العظم الى الذين يناشدون اولئك الذين «يشتهون الحكم» بان يحققوا شهوتهم من خارج الجماعة او الحزب دون ان يحمّلوا الحركة الاسلامية وزر مشاركتهم التي تحمل في طياتها الاعتراف بحكومة اليهود، والتخلي عن اخر سلاح بايدينا واخر ورقة نواجه بها الشعب الذي ائتمننا على تمثيله والتحدث باسمه.

وحين يناشد الاستاذ العظم اولئك الذي يشتهون الحكم ان يبتعدوا عن الجماعة والحزب ليحققوا طموحهم الشخصي بالوزارة، فالابواب كما يقول الاستاذ العظم مشرعة لمن يريد التسلل والخروج ليفعلوا بعد خروجهم ما يريدون.

حين يفعل الاستاذ يوسف العظم، صاحب السابقة في جماعتنا، والرمز السياسي والحركي لجماعتنا على مدى عقود طويلة، حين يفعل ذلك كله فانه يقدم شهادة امام الله، ثم امام التاريخ وامام جماعتنا قيادة وقاعدة، شهادة يلقى الله عليها وهو مطمئن انه نصح لجماعته، ونصح لاخوانه، وهو يحذرهم من ان مشاركتهم في الحكومة انتحار سياسي وافلاس لهم، وللجماعة، وللحزب معاً.

وليسمح لي الاستاذ ابو جهاد بما يعلمه من حبي له، وتقديري لسابقته، واحترامي لرأيه، ليسمح لي ان اناشده الله عز وجل، وفي هذه الايام التي اشتط فيها بعض اخواني في ايذائي في سمعتي، وعرضي، وسابقتي في الجماعة، بل بلغ بهم الامر ان يشتطوا في محاولة قطع رزقي ورزق عيالي من عملي في المستشفى الاسلامي الذي يعلم هو بالذات انني ما تركت عملي السابق للعمل به الا بناء على رغبة حملها هو الي يوم كان اميناً لسر الجماعة، ولعله يتذكر انني اعتذرت له بحضور اخي الاستاذ الدكتور قنديل شاكر ذات بعد صلاة جمعة في مكتب الاستاذ احمد ابو طالب في المعهد الشرعي بجبل اللويبدة عن ان اتقاضى قرشاً واحداً يعوض الفرق بين ما كنت اخذه من راتب في عملي السابق وبين ما تقرر لي من راتب في المستشفى.

اناشدك الله يا ابا جهاد ان تشهد بما تعرف وتعلم عن قضية فصلي من الاخوان، اناشدك ان تحكي للاخوان كيف حاولت التدخل في الامر بمبادرة شخصية منك، وكيف فشلت، ومن الذين افشلوك. اناشدك الله ان تقول للاخوان ولكل الناس ما قلته لي في مكتبك بمدارس الاقصى ذات يوم بحضور الاخوين زياد وعبد الجليل، ولا اريد ان اذكر الآن ما قلته لي، وانما اناشدك الله، ثم اناشدك صحبة عشرات السنين في رحاب جماعتنا المباركة، ان تسمع الاخوان والناس انت بنفسك ما قلته لي يومذاك.

يا ابا جهاد.. اناشدك الله ان تفعل، وان تشهد بما تعلم وتعرف عن قضية فصلي او على الاصح عن مهزلة فصلي من الجماعة، وما اظنك وقد كنت تعلمنا ان كاتم الشهادة اثم قلبه، الا وستشهد لله، ثم للتاريخ.

متعك الله بالعافية، وقواك الله في طاعته.■

مــركــز دراســات الحــريــة والديمقــراطيــة... لماذا؟

د. الفانك: المركز اضعف من ان يحمي الديمقراطية

الزعبي: لو اخذنا برأي «الفانك» سنقرأ على الدنيا السلام

الحدث- محرر الشؤون المحلية

اثارت دعوة الكاتب الدكتور «فهد الفانك» الى الغاء مركز دراسات الحرية والديمقراطية في الاردن الذي انسيء بقرار من جلالة الملك، الكثير من التساؤلات. كون د. الفانك خلص الى ان مبررات وجود المركز قد انتفت.

«الحدث» تابعت الموضوع في التقرير التالي:

يقول د. «الفانك» ان الهدف من انشاء المركز هو استخدام الديمقراطية كسلاح هجومي للرد على محاولات عزل الاردن، بعد حرب الخليج، وان هذا السلاح، قد زادت الحاجة اليه في الوقت الحاضر. واضاف د.«الفانك» ان من مهام المركز مراقبة الاداء الديمقراطي داخل الاردن ايضاً، ولكن هذا المركز في الواقع اضعف من ان يقوم بهذه المهمة، لان جلالة الملك، يتعهد المركز واذا كان جلالته يريد المحافظة على الديمقراطية اذن.. ليست هناك حاجة للمركز.. واذا لم يكن يريد، وهذا مستبعد، فان المركز اعجز من ان يحمي الديمقراطية، وبالتالي.. فان المبررين لوجوده، احدهما، وهو الاول قد زال، والثاني غير موجود وغير مقنع.

وتطرق د. «الفانك» الى انه يرى ان من الافضل الغاء فكرة المركز كلياً. خاصة وان حماية الديمقراطية هي مهمة المجتمع المدني وليست مهمة السلطة.

ورداً على سؤال لـ «الحدث»، عن السبب الذي دعا جلالة الملك لانشاء المركز، قال د. الفانك ان جلالته كان يقصد اثبات قدرتنا على احراج من يفكر في احراجنا، وان الاردن ليس خالياً من ادوات الرد على اي هجوم عليه او مساس بمصالحه.

واشار د. الفانك الى ان ما قاله يمثل رأيه الشخصي ولا يمثل وجهة نظر الدولة ولا اللجنة الملكية للمركز.

● فهد الفانك

● سليم الزعبي

سليم الزعبي

من جهته، قال السيد سليم الزعبي عضو اللجنة الملكية للمركز، ان ما كتبه د. الفانك يمثل رأيه الشخصي ومن حقه ان يكتب «زي ما هو عايز».

واضاف «الزعبي»: انا اختلف مع د. الفانك لان الديمقراطية ليست ترفاً، لكنها مسيرة للشعب لكي يتخذ موقعه بين شعوب الدنيا، واذا كانت الديمقراطية، مثلما ينظر اليها د. الفانك عندها سنقرأ على الدنيا السلام، والمركز ضرورة اساسية وموضوعية تؤكد الديمقراطية او تنفيها. وما دامت الديمقراطية، كما نقول مسيرة فعلينا، ان ندعمها ابتداءً بقوانين «الديمقراطية» وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني ومنها المركز، وهي مؤسسات هامة جداً في المسيرة الديمقراطية، ولا بد ان تسود في النهاية جنباً الى جنب مع السلطتين القضائية والتشريعية، وهي المعلم الاساسي للديمقراطية في الاردن خلال السنوات الاخيرة وليس من الانصاف انكار هذه المؤسسات.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول التراجع في المسيرة الديمقراطية قال «الزعبي»: انا ارى ان عدم اقرار قانون المركز احد مظاهر التراجع عن الديمقراطية في الفترة الاخيرة، وهناك ايضاً مظاهر اخرى كثيرة، والمركز هو احد الشواهد على وجود او عدم وجود ديمقراطية.■

صـــــار

فشل وزير هام في الحكومة الحالية بتعيين وزير دولة سابق في منصب مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة بدلا من السيد عدنان ابو عودة وكان وزير الدولة السابق قد انضم الى حزب الوزير الهام الحالي طمعاً في الحصول على المنصب الذي ذهب ادراج الريح.

حـيـصـيـر

ينوي عدد من النواب في الدورة القادمة فتح ملف التجنيس وبخاصة نواب بدو الوسط والجنوب بعد ان اثيرت شائعات عن قيام الحكومة الحالية بتجنيس اعداد كبيرة من بدو العراق وسوريا!!

ما بـيـصـيـر

ان تبقى حالة التنافس بين بعض الوزراء الاقوياء في الحكومة مستمرة وهو الامر الذي يؤثر سلباً على هيبة الحكومة وعلى ادائها وبخاصة عندما يدخل وزراء غير مسيسين على خط السياسة الخارجية.

جاءت على حساب قسم القلب في مستشفى

انيس: يمكن تأجيل انشاء المدينة الرياضية في الزرقاء



عبر نيب انيس نائب محافظة الزرقاء عن دهشته، لقيام الحكومة بايلاء اهمية كبرى للجانب الرياضي في المدينة على حساب الجانب الصحي.

وقال النائب انيس في مذكرة رفعها لرئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وحصلت «الحدث» على نسخة منها: انه تقدم باقتراح برغبة إلى مجلس النواب لفتح قسم لامراض القلب في مستشفى الزرقاء الحكومي بتاريخ ١٩٩٥/١/٣١، حيث احيل الاقتراح الى وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة الذي افاده شفوياً بأن فتح هذا القسم يتطلب توفر مبلغ قدرة مليون دينار وهو غير متوفر حالياً.

الا ان «مفاجأة» النائب انيس كانت كبيرة حين قرأ خبراً عن قيام الحكومة برصد مبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف دينار لانشاء المدينة الرياضية بالزرقاء. هذه المفاجأة التي جاءت بعد يوم واحد فقط من ابلاغ الوزير له بان مبلغ المليون دينار غير متوفر.

وبين النائب انيس في مذكرته ان حاجة اهالي محافظة الزرقاء الى فتح قسم لامراض القلب اشد من حاجتهم لاقامة مدينة رياضية.

وطالب انيس الحكومة بان تأخذ بعين الاعتبار الامور ذات الاولوية ومراعاة حاجات المواطنين الصحية التي تأتي اولاً في سلم الاولويات.

وشدد «النائب انيس» على مطالبته بفتح قسم لامراض القلب في مستشفى الزرقاء الحكومي ولو على حساب المبلغ المخصص للرياضة. فاهالي المحافظة – على حد تعبيره يصبرون على تأجيل اقامة مدينة رياضية ولا يصبرون على تأجيل اقامة مركز لامراض القلب وهو خيار اهالي محافظة الزرقاء فالمواطنون المرضى يضطرون للانتظار اشهراً عديدة لاجراء عملية جراحية رغم حاجتهم الماسة لها وذلك لعدم توفر الامكانيات اللازمة في المستشفى المذكور.

ولم ينس النائب نيب انيس تأكيد احترامه وتقديره للرياضة والشباب في الاردن.. مشيراً الى ان خيار المواطنين هناك الصحة اولاً■

د. عبد الله يطالب «العمل» بتوظيف الاردنيين

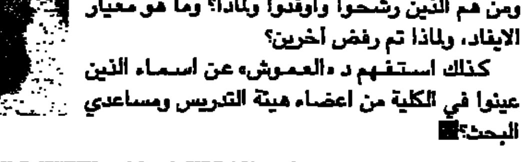
طالب النائب الدكتور «نيب عبد الله» وزارة العمل بوضع حد لتوظيف السائقين الوافدين على البرادات والشاحنات الاردنية!

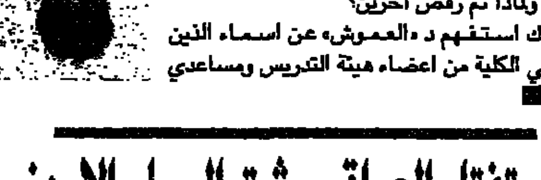
وقال د. «عبد الله» انه يستغرب ان يستبعد السائقون الاردنيون من العمل على الشاحنات والبرادات في الوقت الذي يعاني الاردن فيه من البطالة، خصوصاً وان في هذا اهداراً للعملة الصعبة ومحاربة للمواطنين في لقمة عيشهم.■

د. العموش يسأل السعود عن بعثات طب الاسنان

وجه النائب بسام العموش سؤالاً لوزير التعليم العالي، الغائب حالياً في ماليزيا، يسأله فيه عن اسماء الاشخاص الذي اوفدتهم الجامعة الاردنية لصالح كلية طب الاسنان منذ تاسيسها؟ ومن هم الذين رشحوا واوفدوا ولماذا؟ وما هو معيار الايفاد، ولماذا تم رفض آخرين؟

كذلك استفهم د «العموش» عن اسماء الذين عينوا في الكلية من اعضاء هيئة التدريس ومساعدي البحث؟■





الاستفتاء العراقي يشق اليسار الاردني

اثارت الدعوة العراقية للاحزاب الاردنية لمراقبة الاستفتاء حول الرئيس صدام حسين انشقاقاً في صفوف اليسار الاردني.

فقد علمت الحدث ان حزبي الوحدة الشعبية والشعب الديمقراطي الاردني «حشد» سيلبيان الدعوة العراقية، في الوقت الذي اعتذر فيه الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني عن المشاركة بحجة – وكما قال لـ «الحدث» امينه العام «عيسى مدانات»– انه شخصياً مريض ولا يمكنه المشاركة.

كذلك قال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني ان حزبه تلقى دعوة بهذا الخصوص واتخذ قراراً بعدم المشاركة.

وقال د. «زيادين»: اننا نتعاطف مع الشعب العراقي ونقف ضد الاساليب الامريكية لتجويع وتمويت الشعب العراقي، لكننا لا نقدر على «مراقبة» الاستفتاء.

يذكر ان الدعوة العراقية وجهت لعدد من النواب والاحزاب وجميع الصحف، باستثناء صحيفتي «الحدث» و «الجماهير».

سري للغاية

وجه المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين كتاباً الى ادارة المستشفى الاسلامي، طالبهم فيه بفصل السيد «زياد ابو غنيمة» المنشق الاخواني، من عمله في المستشفى.

وعلمت «الحدث» ان «الاخوان» قرروا فصل «ابو غنيمة» لانه، على حد زعمهم، يستخدمه وكراً له ويدس من خلاله على «الاخوان»، وقد جرت مناقشة هذا الموضوع، في العديد من اجتماعات المكتب التنفيذي■

نتائج «التعداد» تأخرت لاسباب فنية

اكد الدكتور حسين شخاترة، عضو اللجنة الفنية للتعداد العام للسكان ان الحكومة لا تتكتم على نتائج التعداد الاخير للسكان، وان التأخر في اصدار النتائج للرأي العام يعود الى اسباب فنية.

واشار د. «شخاترة» الى انه لا صحة اطلاقاً للشائعات التي ترددت واثارت مخاوف الاردنيين وان الحكومة قد حددت شهر كانون اول القادم موعداً نهائياً لاصدار النتائج.■

تلاعب بوصولات ضريبة المغادرين

تحقق وزارة المالية حالياً بعمليات تلاعب بوصولات ضريبة المغادرين في مركز حدود «الرمثا».

وعلمت «الحدث» ان النائب «فواز الزعبي» قد وجه سؤالاً الى وزير المالية بهذا الخصوص طالب فيه تزويده بمعلومات عن المبالغ التي تم التلاعب بها واين وصلت القضية؟

الديمقراطي الوحدوي في سوريا قريباً

وجه الحزب الشيوعي السوري احد احزاب الجبهة الوطنية السورية، دعوة لقيادة الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني لزيارة سوريا.

وقال مصدر قيادي في الحزب «للحدث» ان قيادة الحزب قررت قبول الدعوة وستلبيها قريباً.

وكان الحزب الديمقراطي الوحدوي قد رفض دعوة لزيارة بغداد منتصف الشهر الجاري لمراقبة الاستفتاء الذي سيجري على رئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

على نفس الصعيد، من المنتظر ان توجه دعوة رسمية لقيادة الحزب الوحدوي لزيارة منطقة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث تقوم قيادة الحزب باجراء الاتصالات اللازمة لترتيب الزيارة.

جدير بالذكر ان احزاب المعارضة الاردنية كانت قد زارت سوريا اواخر العام الماضي، وقد تسببت هذه الزيارة باثارة ضجة سياسية في اوساط الشارع السياسي الاردني.■

بعد اطلاق سراحه بكفالة

تشكيل هيئة للدفاع عن سلامة نعمات

ما زالت تفاعلات قضية الصحفي «سلامة نعمات»، مراسل صحيفة الحياة اللندنية في عمان، على خلفية نشره تقريراً عن الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن، الشغل الشاغل للوسط الصحفي والسياسي.

فبعد ان اصدر المدعي العام قراراً بتوقيف «نعمات» لمدة اسبوعين، ورفض كفالته، جرى اطلاق سراحه بكفالة يوم الخميس الماضي، وعلمت «الحدث» ان هيئة تشكلت من المحامين: «ايمن ابو شرخ» و«ربيع حمزة» و«صالح الجيرودي»، ومن المتوقع ان يشارك السيد «طاهر حكمت»، موجود حالياً خارج الاردن، في الهيئة، للدفاع عن «نعمات».

وقال المحامي «ايمن ابو شرخ» لـ «الحدث»، ان الهيئة بانتظار تحويل القضية الى المحكمة واصدار المدعي العام قرار الظن الذي سيتضمن التهم الموجهة لـ «نعمات» للشروع في تجهيز الدفاع عنه.■

سؤالان نيابيان لوزير الطاقة عن التلوث الاشعاعي والسرطان

على الرغم من النفي المتكرر على لسان وزير الطاقة والثروة المعدنية «سميح دروزة» من تلوث الاجواء الاردنية باية اشعاعات نووية. وهي القضية التي سبق وان اثارتها «الحدث» اكثر من مرة الا ان تساؤلات النواب ما زالت تتمحور على «الوزير» للوقوف على حقيقة الامر كما ان بعض «النواب» قد ربطوا بين الانتشار الواسع لحالات السرطان في الاردن وبين هذه المسألة.

النائب نيب عبد الله وجه سؤالين الى كل من وزير الطاقة ووزير الصحة. يسأل عن دقة الاخبار التي تؤكد تلوث الاجواء الاردنية بالاشعاعات، وعن علاقة ذلك بارتفاع نسبة الامراض السرطانية في الاردن. مطالباً بارقام واحصائيات حول نسب انتشار مرض السرطان في الاردن والاسباب التي ادت لزيادة هذه الظاهرة الخطيرة وكيفية معالجتها؟■

عيادة الحدث

إسم المريض خطباصات البقعة. عمره ٢

رقم بطاقة المعالجة ٦١١٥١٩ المركز البقعة

رقم بطاقة التأمين ١١٨٥٢٢ رقم وصل الدواء ١

الكمية	العلاج	الرقم
	١- زيادة عدد الباصات على الخط ٢- الزام السائقين بتحميل الركاب على الدور ٣- عدم تحميل الفتيات وترك الرجال ٤- الالتزام بالسير الى نهاية الخط ٥- منع «الكنترولية» من حمل الامواس والتلفظ بالكلام النابي ٦- استمرار العمل حتى وقت معقول من الليل.	
	عدد العلاجات: مدى الحياة	
	التاريخ ١٩٩٥/١٠/١١	

انتخاب مجلس الآباء والمعلمين في المدرسة العصرية

خلال لقاء عقد في مبنى المدرسة العصرية ضم اولياء امور الطلبة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في المدرسة تم انتخاب مجلس الآباء والمعلمين على النحو التالي:

١ السيدة نوال حشيشوا كمال، مدير عام المدرسة، رئيساً

٢- السيدة ديانا سعد قموه، مديرة المدرسة الاساسية، نائباً للرئيس.

٣- السيدة مي محمود السمرة، من اولياء الامور، امينة السر

٤- السيدة هالة عكاشة، من اولياء الامور، امينة الصندوق

٥- الانسة امل غنيم، مدرسة اللغة الانجليزية عضواً

٦- الاستاذ سامر طه، مدرس التربية البدنية عضواً

٧- المحامية اسماء، من اولياء الامور، عضواً

٨- السيدة جاكلين نبيل صوالحة، من اولياء الامور، عضواً

٩- السيدة زها طارق الطاهر، من اولياء الامور، عضواً

كما تطوع عدد من اولياء الامور المهتمين بشؤون التعليم والمدرسة من المجتمع المحلي للتعاون مع المدرسة في اداء خدمات تربوية مختلفة وهم:

السيدة نهى الخضراء، السيدة منى شفيق روابدة، د. لبيب الخضراء، السيدة صبحية المعاني، السيدة فدوى الشرع، السيدة امل برهوم، السيدة دينا زريقات، والسيدة ماري كلير.■

صرف المؤن للنازحين بالكوبونات

دائرة الشؤون الفلسطينية : لا علاقة لذلك بالتوطين

نشرت دائرة الشؤون الفلسطينية اعلاناً في الصحف المحلية مثيراً للخيال، يتحدث عن تغيير توزيع المواد التموينية للاخوة «النازحين» الى نظام «الكوبونات»، وذلك لتوفير الراحة والتقليل من معاناتهم والغاء المصاريف الاضافية الخ..الخ.

مديرة دائرة الشؤون الفلسطينية بالوكالة «عبد الكريم ابو الهيجاء» قال لـ «الحدث» ان لا علاقة للنظام الجديد، بتوطين اللاجئين والتمهيد لاعادة النازحين، وانها مجرد عملية تنظيمية تهدف الى تسهيل عملية صرف المواد التموينية للناس..

احد الخبثاء قال: كثر الله خير الحكومة.. لانها خايفة على راحة الناس.. ولكن لماذا؟!■

الاسلاميون حسموا امرهم وقرروا ترشيح العكايلة!

السرور: مستمر بالترشيح والقرار الاخير للنواب الثمانين

الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

اكدت مصادر نيابية في حزب جبهة العمل الاسلامي ان «الكتلة» والتي تضم في عضويتها «١٧» نائباً قررت اخيراً ترشيح النائب الدكتور عبد الله العكايلة لرئاسة مجلس النواب.

وقال نائب اسلامي لـ «الحدث» ان الكتلة قررت هذه «الدورة» خوض معركة الرئاسة والحضور بقوة وفعالية في لجان المجلس المختلفة.

الا ان مراقبين برلمانيين اعتبروا ترشيح «العكايلة» لا يعدو كونه مناورة لا اكثر، تهدف لاجراء مقايضة تتعلق بالاستحواذ على منصب الرئيس حيث يدرك «الاسلاميون» وخاصة اذا انسحب اي من رئيس مجلس النواب الحالي سعد هايل السرور او النائب عبد الهادي المجالي لاحدهما الآخر ان فرصة مرشحهم تكون ضعيفة وصعبة جداً.

من جهته اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، ان قراره بخوض معركة الرئاسة محسوم ولا رجعة عنه وانه مستمر بالترشيح رغم عبارة ان الوقت ما زال مبكراً للحكم على الامور بصورة نهائية.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول تاكيد لكثر من نائب في استحالة استمراره والمجالي في ميدان السباق لكرسي الرئاسة. قال «السرور» انني لا استطيع القول من سينسحب منا للآخر، الا ان قراري بخوض معركة الرئاسة محسوم للثمانين نائباً فقط.

وكانت كتلة جبهة العمل الوطني التي بدأت استعداداتها مبكراً لخوض معركة رئاسة المجلس قد عقدت اجتماعات لها قبل ايام لوضع استراتيجية المرحلة المقبلة.

وعلمت الحدث من مصادر نيابية في الكتلة ان المجتمعين طرحوا امكانية عودة «الدكتور عبد السلام المجالي» كرئيس للحكومة القادمة، وهو ما اعتبروه من الاسباب التي ستؤدي بالضرورة الى انسحاب المهندس عبد الهادي المجالي من الترشيح. واشارت هذه المصادر الى ان اعضاء الكتلة قد اتفقوا على تأييد «السرور» مرشح كتلة التجمع الديمقراطي في حالة انسحاب النائب المجالي.

ونفى السرور ان تكون هناك «صفقة» قد عقدت بينه وبين المجالي في العام الماضي تنص على عدم خوض «المعركة» لهذه الدورة ودعم ترشيح للمجالي للرئاسة وقال: انه لم تكن هناك اية ترتيبات او اية صفقات وقد فوجئت بما نشر عن هذا الموضوع.

واشار السرور: انني من الذين يوفون بوعدهم اذا وعدوا، موضحاً انه لا يعقل ان يقوم بعقد «صفقة» مع المجالي قبل سنة من الآن لخوض معركة الرئاسة!

ورفض «السرور» اعتبار من يحسم من يجلس على كرسي السلطة التشريعية، يجب ان يملك ضوءاً اخضر من القصر -مؤكداً ان هوية رئيس مجلس النواب هي قرار بيد النواب الثمانين، من جهته قال النائب فرح الريضي عضو كتلة العمل الوطني ان «١٧» نائباً هم مجموع اعضاء الكتلة يقفون خلف النائب المجالي.

واشار الريضي: ان الكتلة تتوقع دعماً من كتلة التجمع الديمقراطي لان دعم كتلته كان له الدور الاكبر في فوز «السرور» بالرئاسة في الدورة العادية الماضية.

لكن الريضي اضاف قائلاً: سواء فاز بالرئاسة السرور او «المجالي» فهناك تفاهم فيما بيننا.

على نفس الصعيد قال النائب حماد ابو جاموس، نائب رئيس كتلة التجمع الديمقراطي: ان «السرور» قد نجح في مهمته كرئيس للمجلس نجاحاً يؤهله للاستمرار في منصب الرئاسة.

واكد ابو جاموس ان نجاح السرور امر شبه مؤكد بل ومضمون، لان اداءه خلال الدورة اتصف بالحياد والموضوعية والعدل مما اكسبه تأييد الاغلبية الواسعة من مختلف الاطياف السياسية.

لحد نواب كتلة التجمع الديمقراطي- والذي رفض ذكر اسمه -قال لـ «الحدث» ان اطروحات جبهة العمل الوطني قريبة من طروحاتنا. ونحن لم نغضبهم ولو عرضنا عليهم خياراً باختيار لحدهم كنائب للرئيس.. فسيصطفون فوراً الى جانبنا!

مراقبون برلمانيون قالو لـ «الحدث» ان اوراق معركة الرئاسة ما زالت غامضة، ولعبة الكراسي الموسيقية ما زالت الاطياف السياسية تلعبها بمهارة للاستحواذ على مقعد الرئاسة اولاً ومن ثم على اكبر تمثيل ممكن لهيئات ولجان المجلس المختلفة.

اما من سيشغل مقعد رئاسة بيت الشعب في الدورة القادمة.. فما زال حتى هذه اللحظة خاضعاً للكثير من الاحتمالات! ■

● سعد هايل السرور ● العكايلة ● عبد الهادي المجالي

لقاء اخواني كويتي -اردني في عمان

«عبد الله المطوع» اتفق مع اخوان الاردن على فتح صفحة جديدة

جرى قبل ايام لقاء احيط بتكتم شديد، بين وفد اسلامي كويتي وعدد من قيادات جماعات الاخوان المسلمين في الاردن.

وعلمت «الحدث» ان رجل الاعمال الكويتي المعروف «عبد الله المطوع» قد شارك في اللقاء، وانه ابدى استياء من موقف «الاخوان» الاردنيين من الكويت ابان ازمة الخليج، لكنه ابدى تفهما للشرح الاخواني للموقف، واتفق الجانبان في نهاية اللقاء على فتح صفحة جديدة بينهما.

يذكر ان «المطوع» يعتبر الممول الرئيسي لجماعة الاخوان المسلمين في الكويت ومصر والاردن وهو عضو في جمعية «الاصلاح» الاجتماعي التي تعد من ابرز المؤسسات لحركة الاخوان المسلمين في الكويت، وتعد الغطاء الرسمي لعملهم هناك واعتبر قيادي اسلامي، رفض ذكر اسمه، هذا اللقاء بانه محاولة لنسيان الماضي وتضميد الجراح، وان المطلوب الآن ان ننظر الى الامام لان التحديات التي تواجه الامة الاسلامية بما فيها الكويت والاردن والعراق، تحديات كبيرة، ولا بد من أن نواجهها مجتمعين لا متفرقين.

● اسحاق الفرحان

واشار القيادي الذي رفض تقديم اية تفاصيل عن اللقاء الى انه من الطبيعي حدوث لقاءات بين الحركة الاسلامية التي تحمل هموم الشعوب الاسلامية، كونها تسعى الى وحدة هذه الشعوب وخيرها، وانه من المفترض ان يكون قد تم اكثر من لقاء بين اعضاء في الحركة الاسلامية في الاردن ونظرائهم في الكويت ■

عدد جديد من مجلة «عمان» الثقافية



■ غلاف مجلة عمان

صدر مؤخراً العدد الثامن عشر من مجلة عمان الثقافية والتي تصدر عن امانة عمان الكبرى ويراس تحريرها الزميل عبدالله حمدان.

موضوع الغلاف جاء تحت عنوان «عمان مدينة الحب الاخوي» وهي نص الكلمة التي القاها سمو الامير الحسن في افتتاح مؤتمر «عمان واقع وطموح» الذي اقامته الامانة مؤخراً.

وقد ضم العدد الجديد العديد من الاستطلاعات والفعاليات الثقافية، والنصوص الابداعية في الشعر والرواية، بالاضافة الى لقاء مع الشاعرة ليلى شرف واخر مع الشاعر عبد الوهاب البياتي.

وقد اسهم في مواد مجلة «عمان» اكثر من عشرين كاتباً وناقداً اردنياً وعربياً.

منهم: جمال ابو حمدان، احمد المصلح، محمد الظاهر، لطيفة الكليمي، د. عبد القادر الشيخلي، زهير ابو شايب، طاهر رياض، حياة عطية، علي عبد الامير، محمد العامري، ماجد السامرائي ود. سليمان الازرعي ■

من المبكي معاقبة «بسيسو» ومحاكمته

جمعية مناهضة الصهيونية تطالب بحماية الثقافة الوطنية

ارسلت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية التي يراسها المهندس «ليث شبيلات» مذكرة الى اللجنة الوطنية العليا للثقافة، ناشدتها فيها التدخل لحماية الثقافة الوطنية من مسلسل المحاكمات التي يقدم اليها اهل الفكر والثقافة بخاصة والمواطنون بعامة لمواقفهم المشرفة النابعة من انتمائهم وولائهم للثقافة الوطنية: ثقافة العروبة والاسلام.

واضافت المذكرة انه من المبكي حقاً ان يقدم الى المحاكمة، مواطنون صالحون لانهم رفضوا ان يجاورهم في مهرجان الفحيص الثقافي يهود، وكذلك ان تشتكي السلطة التنفيذية على المواطن الصالح «سعيد بسيسو» لانه وضع لافتة على باب وكالته للسفر والسياحة تعلن عدم رغبته التعامل مع الصهاينة الغزاة، وان يحاكم المناضل بهجت ابو غربية رمز المدافعين عن الثقافة الوطنية وصحبه الكرام وكذلك رؤساء تحرير بعض الصحف لتصرفهم بما يمليه عليهم واجبهم وولاؤهم لثقافتهم المؤسسة على كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو القرآن الكريم.

وناشدت المذكرة اللجنة وطالبتها بحماية الثقافة الوطنية التي تصدت اللجنة لمسؤوليتها، في امر يعتدى به على ضمير كل فرد بما في ذلك الشرطي المنفذ للشكوى والقاضي الذي ينظرها ■

في حديث مع مدير عام مؤسسة الاسكان

لا نرسم قطع الاراضي باعتبارها «جبنة» او «زبدة»!

نفى مدير عام مؤسسة الاسكان حدوث اي تلاعب في توزيع قطع اراضي اسكان الزرقاء لذوي الدخل المحدود، قائلاً ان القرعة جرت امام الناس وبوجود المحافظ.

واضاف السيد «يوسف حياصات» ان التفاوت في اسعار القطع، جاء لتحقيق العدالة، وكون القطع الواقعة على شارع او في منطقة مرتفعة، يزيد سعرها عن القطع البعيدة عن الشوارع او في المناطق المنخفضة، وان النقص في مساحة القطع بسيط للغاية ولا يتعدى عدة امتار ويتم احتساب السعر، بعد اخذ خلاصة القطع وموقعها وتضرب مع المساحة. واوضح «حياصات» ان المؤسسة لا ترسم القطع باعتبارها قطع «زبدة» او «جبنة»، وانما على الواقع.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» بخصوص قطع اراضي اسكان ابو نصير الجديد، قال «حياصات» انها مخصصة لموظفي الدولة فقط.

يذكر ان العديد من المواطنين في الزرقاء، تذمروا من تقلص حجم قطع الاراضي التي اشتروها على المخططات وان اشاعات قد ترددت عن استفادة بعض «المحاسيب» مما جرى هناك ■

الكباريتي يرد على العموش

سياستنا الخارجية مستمدة من دستورنا ومصالحنا



اوضح السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية في معرض رده على سؤال للنائب الدكتور بسام العموش حول الاعتبارات التي تحكم السياسة الخارجية الاردنية انه لا يمكن حصر الاعتبارات التي تحكم السياسة الخارجية ولا نظن ان هناك اعتبارات ثابتة مسبقة لاي وزارة خارجية في دولة في العالم، ذلك انه وبالرجوع الى معنى كلمة (الاعتبار) باللغة العربية فانها تعني: القياس العقلي -والاتعاظ- والاعتداد- بالشيء في ترتيب الحكم. وحيث أن السياسية الخارجية حركة دؤوبة شأنها شأن كل سياسات تحكمها ظروف آنية ومكانية، فانه يتعذر حصر هذه الاعتبارات بشكل مسبق وعام، اما اذا كان المقصود من السؤال- وهو افتراض ايجابي للمساعدة في جلاء الصورة المرتكزات التي تشكل الاطار العام للسياسة الخارجية الاردنية، فان هذه المرتكزات مستمدة من قيم ديننا الاسلامي الحنيف ورسالته الخالدة للناس كافة، وكذلك من حضارة امتنا العربية وتطلعاتها في الوحدة والتقدم، وهي مستمدة ايضاً من رسالة الثورة العربية الكبرى في الانعتاق والتحرر، وهي مستمدة من مفاهيم ومخزون شعبنا وقيمه الانسانية الرفيعة النبيلة، وهي ايضاً مستمدة من دستور الدولة الاردنية الهاشمية وقوانينها ذات الصلة، وهي مستمدة من فلسفة وفكر ونشاط جلالة الملك الحسين المعظم في بناء وطن عزيز قوي منيع ديمقراطي.

اما عناصر هذه المرتكزات فيمكن تلخيصها بما يلي:

- الدفاع عن الاستقلال الوطني والامن الوطني ضد التحديات والتهديدات المختلفة واية عوارض منهما كان مصدرها ومنشؤها.

والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة اراضيه، وكفايته الامنية والسياسية على حدوده، والسعي للمشاركة مع كافة الاجهزة الحكومية في توفير هذه الشروط بكل الاساليب والطرق المتاحة.

وتحقيق الاستقرار الوطني والاقليمي، واتخاذ التدابير اللازمة المشروعة لهذه الغاية، ذلك انه باعتقادنا ان ثمة رباطاً وثيقاً بين هذه المجالين ثبت عبر تجارب اكيدة.

واقامة علاقات متوازنة متعادلة متكافئة مع الاقطار العربية والاسلامية، وبذل كافة الجهود الممكنة لاقامة هذه العلاقات وفقا للمبادئ التالية:

أ- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

ب- احترام متبادل لخيارات كل دولة ونظام في شكل نظامه وهيئته السياسية وكيانه العام، ونظام حكمه وتوجهاته الداخلية والخارجية. وان المرجعية القانونية لذلك هي ميثاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومبادئ حركة عدم الانحياز، وميثاق هيئة الامم المتحدة وقواعد ومبادئ القانون الدولي.

ج- الاقرار بان مصادر وجذور الضير والنفع شاملة تمس الجميع، وان ذلك ينسحب على النسيج الوطني الاجتماعي والسياسي والبنيوي في الداخل، ويتفاعل ليصل الى رحاب الامة.

واقامة علاقات اشمل واكثر نجاعة لخدمة المصالح الوطنية بمختلف اشكالها ومجالاتها المتاحة مع مختلف دول العالم، تكون ديمومة الحركة والمصلحة والصداقة ودرء الاخطار والمفاسد مجالها وعناصرها الاكيدة، ويكون الاحترام المتبادل والمساواة في التعامل اطارها الاساسي الراسخ ■

القوميون يطالبون الحكومة بعدم التدخل في العراق

● محمد الزعبي

صدر عن الاجتماع القومي، الذي جرى يوم ٩/٣٠ بدعوة من الامين العام لحزب جبهة العمل القومي وامين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي بيان تحت عنوان «ارفعوا ايديكم عن العراق».

قالو فيه انه لا يبدو بعد مرور اكثر من خمس سنوات على الحصار المفروض على العراق ان مجلس الامن الدولي الذي اتخذ القرار بامر من الولايات المتحدة الامريكية سيهتم برفع الحصار، خضوعاً للسياسة الامريكية.

ولذلك، يضيف البيان، بات واضحاً ان موضوع الحصار لا يتعلق اساساً بموضوع الكويت، بل بتدمير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العراق، ومن المؤسف ان الحكومات العربية والاسلامية تشارك في فرض هذا الحصار التزاماً بالقرار الدولي الظالم مع ان شعوبها تقف ضد هذا الحصار ولكن الحكومات لم تستجب لمطالب الجماهير العربية الواقفة مع اخوانهم في العراق.

واسترسل البيان: وجاء موقف الحكومة الاردنية لينسجم مع متطلبات الموقف الامريكي الصهيوني، وهو اعلان حرب على السلطة القائمة في العراق، وينذر باشتعال حرب اهلية ويهدد وحدة العراق ويسهم في اطالة امد الحصار ويهدد وجود الاردن ومصالحه.

واكد البيان على وحدة العراق وسيادته ورفض اي تدخل خارجي والعمل المتواصل لحشد اوسع القوى السياسية والنقابية العربية الاسلامية للنضال من اجل تعبئة اوسع قطاعات الرأي العام ضد استمرار الحصار وكسره واسقاطه.

ووضع برنامج لهذه الغاية في كل الميادين، ومطالبة الحكومة الاردنية بوقف سياساتها الراهنة ازاء العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية انطلاقاً من المصالح القومية المشتركة لشعبنا الواحد في الاردن والعراق ■

تنويه

ورد في موضوع «استعدادات البيت الاردني لاستقبال قمة عمان» في العدد الماضي وفي حديث الدكتور عبد الرحمن طوقان: «المؤتمر يبدو من طبيعته انه لن يكون مؤتمر توجهات، واهم ما سيحققه هو ارساء الاسس لبعض المشروعات الاقليمية بهدف تقرير توجهات السلام في المنطقة».

والصحيح هو «.. لن يكون مؤتمر قرارات بل مؤتمر توجهات، واهم ما سيحققه هو ارساء الاسس لبعض المشروعات الاقليمية بهدف تعزيز توجهات السلام في المنطقة».

لذا اقتضى التنويه ■



كلام غير مشروع

الثعلب الماكر وحكومة "ابو شاكر"

■ د. احمد عويدي العبادي

لانه سيادة الشريف زيد الذي نحبه، وابن عم الملك المفدى، فلا يجوز لنا ابداء اية معارضة او انتقاد لحكومته الموقرة (!!) او القول عنها انها لم تصدع بامر كتاب التكليف السامي، او انها تتعامل معه كتعامل الثعلب الماكر مع الصياد الشاطر.

ولا يجوز القول ان سيادته حفظه الله القى الحبال على غواربها لوزرائه في حكومته السابقة واللاحقة، فتحولوا الى جثث هامدة يحملها على كاهله، لينفر منها اصدقاؤه ومحبوه، وينتفع وزراؤه واتباعهم واشياعهم ايما انتفاع، وينتفخوا ايما انتفاخ، تحت مظلة سيادته وحمايته (!؟)

وليس من الادب القول اننا كنا عقدنا عليه الامل لاستعادة هيبة التي كانت تحتضر. فاذا بها تنتحر (زمن حكومتيه) وتاوي الى رمس مظلم سحيق، وزنزانة ليس فيها مرافق صحية، واذا بالطفيليات والبكتيريا تجد جو الحضانة والتفقيس والتكاثر.

اقول سلفا لنفسي وللآخرين، انه لا زال محرماً علينا كشف بعض المحيطين بسيادته، الذي يرددون بعنف وفوقية من وراء ظهره ان سيادته للجميع، وبالتالي فلا يجوز له ان يبدل او يعدل في اي حكومة له، كي لا يقال انه تخلى عن هذا الوزير او ذاك، او ان سيادته اخطأ في خياره او فشل في قراره وهو -كما يقولون- لا يخطيء ابداً ولم ولن يفشل في اي خطوة او في قرار قط.

ومن الموبقات السبع، لدى البعض، ان يقال ان في وزارة سيادته ضعيفاً او فاسداً او مفسداً او مهرجاً، او غايب فيله او هتيكة او امعة او قليل ريبة(ان وجد اي منهم) وانما يجب (انظروا يجب) ان يقال انهم وزراء ووزيرات عباقرة عظماء حكماء انقياء اقوياء اصلاء اتقياء، وكلهم من ابناء النجوم الزاهرة والكفاءات الساحرة النادرة التي ليس لها مثيل، وليس عنها تحويل او تبديل.

ويمنع القول أن أياً من وزرائه سابقاً او لاحقاً حول او سيحوّل وزارته (ان فعل) الى منتجع صحي خاص له وللمعوقين من زبانيته وعصبته وعصابته، لان القول بذلك حتى ولو كان حقيقياً- يعني انتقاد سيادته والاستهزاء بقراره وخياره، وان وجود سيادته يستوجب التغطية على كل شيء، وان يقال: كل شيء تمام التمام، وعال العال يا افندم، ومن لا يعجبه ذلك فليشرب ماء البحر الميت وياكل الحنظل والتراب (!؟!) .

وينكر المنافقون ان سيادته رجل عسكري له تاريخ عريق عميق في الجندية، مهذب خلوق، لطيف المعشر، وانه غير سياسي، لاننا في مرحلة طوينا فيها العساكر، ولاننا بحاجة الى الساسة، فقد جيء بمن لا يعرفون السياسة (!؟).

محرم الكشف عن المحيطين بسيادته اذا اتخذوا قرارات جائرة باسمه ويدعون مباركته لها، وهم يرون ان اي انتقاد لاي وزير في معية سيادته يعني التهجم عليه وعلى الملك والقصر والاسرة المالكة، لذلك يجب ان تسير الامور الى الدمار الشامل (!؟).

ومن الحرام والاجرام في نظرهم القول عن هبوب رياح التغيير والوعي السياسي الهائل عند الاردنيين لان ذلك في رايهم سيزعج سيادته، و «يخبث خاطره» وليس من المسموح ان يقال اننا نعاني من الفقر والجوع والحرمان والظلم لانه لا يوجد اي شيء من هذا في بلادنا واننا جميعاً بخير، طالما ان سيادته وحكومته بخير، وان الناس كلهم «شبعانين وريانين مبسوطين» (!!).

وترى مدرسة الانتفاع ان من المصائب وصف اي وزير او مدير او سفير بمعية سيادته انه خادم للشعب لان ذلك يعني النيل من سيادته ووصفه بخادم الشعب، وان المسموح به عندهم هو فقط ان يقال ان الشعب خدم للحكومة ولسيادته.

ويحرم حتى الهمس ان يقال ان ادارة مصنع في البرتغال تتدخل في تعيين وزير بالاردن، وان الخدمة المخملية والعطور قد تنتهي الى الحصول على لقب المعالي، واننا في وزارة (حارة كل من ايده اله).

وهكذا فان جملة الاشياء والاقوال والافعال والممارسات والتشكيل في هذه الحكومة الموقرة مغاير لكتاب التكليف وحرب عليه، وهو ما لا يفعله ولا يقبله سيادة الشريف والشعب.اما انا المتمرد دائماً، المشاكس للباطل ابداً، المحب للشريف وايجابيات كتاب التكليف، والذي اعتدت القول للاعور: انت اعور بعينك وان اسمي الاشياء بمسمياتها فانني لا اتفق مع التوجهات المذكورة اعلاه، لان ذلك يسيء لسيادته وذلك ما لا نقبله لاننا نحبه كثيراً كثيراً كثيراً(!).

نعم ان الشريف للجميع ولكن لمن يجادله ومن يقاتله، لمن ينتقده ومن ينتقد له، لمن يتطاول على شجرته المثمرة،ولن ينحني بين يديه، وانه على مستوى رفيع من التفهم وسعة الصدر وتقبل الرأي والرأي الآخر مثلما هي اناقته ولطفه، وان مشكلته بمن يحيط به، وليس به كما يقول الكثيرون (!) واقول مرفوض ان يمسك المنافقون ويهددون بتكرار قضايا اعتقالات واحكام اختلقوها في زمن حكومته السابقة، فسيادته للجميع بمن فيهم نحن الذين لا ننافس ولا نكذب ولا نتملق ولا نهيء الاجواء.

ولان الامور كذلك، فسوف ننتقد الحكومة وسلبياتها واخطاءها لان الاردن اغلى واحلى واهم واعلى منا جميعاً، وسنقول للاعور اعور بعينك ولن تنفعه الادعاءات بالحماية او الشللية، وسوف نبقى كما كنا، الاردن والاردنيون هم الاهم والاعظم والاكرم.

وبناء عليه، نقول لسيادته لاننا نحبه ونحب الاردن، لقد وضعت نفسك فيما كان يتمناه لك عدوك، واخترت طاقماً سيكون المعول الهدام للهالة الكبيرة التي بنيتها ووالدك لنفسك عبر هذا القرن، وانك تمارس الانتحار السياسي. وان من حولك يعملون على تكميم الافواه، واذا استمروا فسوف تنفجر البطون، وهم يحاولون قمع الاقلام، وان فعلوا فان الحكومة ستنتثر، واذا فشلت حكومتكم الموقرة، واراها كذلك حقاً، فحينها لن يكون بمقدورك اجراء التجربة مرة اخرى، او تغيير حروف التاريخ الذي لا يغفر، او استعادة محبة الشعب الذي لا يرحم. فالشعوب اقوى من الاشخاص، والتاريخ اقوى من الشعوب، والقلم اقوى من التاريخ، واياك وسماعهم ان الاقلام لا تحرك الشعوب ولا تطيح بالحكومات.■

الفلسطينيون المطرودون من ليبيا يروون لـ الحدث رحلة العذاب

عاملونا على اننا «متسللون وهاربون» واكلوا حقوقنا

الحدث- محرر الشؤون الفلسطينية

قال قادمون فلسطينيون ان الشرارة الاولى لتنفيذ قرار القذافي بطرد الفلسطينيين والاردنيين والسودانيين والمصريين وعدد من الجنسيات الاخرى اندلعت في بلدية «سرت»، حيث قامت السلطات الليبية، فور صدور القرار، بتشكيل لجنة من العسكريين واعضاء اللجان الثورية تحت مسمى (لجنة المتسللين والهاربين الى بلدية خليج «سرت»)، علماً بان جميع الذين تم تسفيرهم، قد دخلوا بصورة شرعية الى ليبيا. ولكن الدعاية الليبية، جردتهم حتى من شرعية دخولهم الاراضي الليبية. جردتهم حتى من شرعية دخولهم الاراضي الليبية. بهدف تجريدهم من حقوقهم.

«اربعة» انجلطوا وماتوا واخر شق بطنه منتحراً بسكين

وقامت اللجنة المشار اليها، بايقاف الوافدين العرب عن العمل في كافة الدوائر الحكومية، وقام اعضاء اللجنة بزيارات بوليسية الى بيوت الوافدين منحوهم خلالها مهلة اسبوعين للمغادرة ونظراً لان هذه المدة قصيرة جداً، هذا علاوة على اضطرار الوافدين لبيع اثاثهم وسياراتهم وتحصيل حقوقهم، اضافة، الى ان الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر مصرية ولبنانية، لا توجد دولة في العالم توافق على استقبالهم.

وبعد مرور الاسبوعين، خولت اللجنة الشرطة العسكرية الليبية بطرد الوافدين من بيوتهم واخذوا فعلاً بتنفيذ عمليات الطرد بالقوة في النهار، اما في الليل فكانوا يرسلون اقاربهم لشراء الاثاث وباسعار زهيدة، وقد بيع التلفزيون الذي يبلغ ثمنه ١٥٠٠ دينار بـ ١٠٠ دينار فقط، والسيارة التي يبلغ ثمنها ٨ الاف دينار بالفي دينار فقط.

وقال الدكتور موسى ابو عياش احد القادمين من مدينة «مصراته» الليبية، ان عدداً من الفلسطينيين فضلوا اضرام النار باثاثهم بدل ان يبيعوه بثمن بخس وان احدهم، صب البنزين على سيارته واضرم النار بها.

واضاف د. ابو عياش ان الشرطة العسكرية اقتحمت البيوت بعد مرور فترة الاسبوعين وطالبوا الوافدين بالخروج منها، وهم يصرخون: اطلعوا.. الله لا يردكم ويتلفظون بالفاظ وسخة.

وان امرأة فلسطينية واختها رفضتا الخروج من البيت، فقام افراد الشرطة العسكرية بالاعتداء عليهما بالضرب واخرجوهما من البيت عنوة.

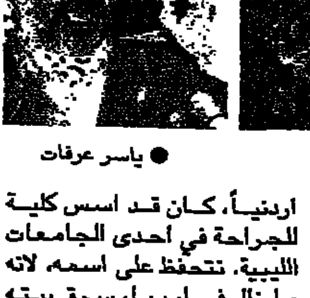
وقال د. «ابو عياش» ان اربعة اشخاص من الكبار في السن، اصيبوا «بجلطات» وتوفوا نتيجة الاجراءات التعسفية التي تفتقر الى ادنى مراعاة لحقوق الانسان وان مواطناً فلسطينياً من سكان مدينة «مصراته» ايضا رفض الخروج من بيته، قائلاً: الى اين اذهب؟ وامام التصرفات العنيفة للشرطة العسكرية، الذين اصروا على اخراجه واهل بيته، دخل الى المطبخ واحضر سكيناً، وشق بطنه امامهم منتحراً.

واشار د. «ابو عياش» الى انهم اجبروا على التوقيع على اوراق تؤكد حصولهم على كامل مستحقاتهم المالية، وانهم تعرضوا لعمليات تلاعب في مصرف الجماهيرية في «مصراته» الذي يديره شخص يدعى علي اسماعيل، الذي اخذ يتحكم في الناس على «مزاجه» ويخصم من تحويلاتهم ويحولها الى حسابه الخاص.

اما الدكتور «محمد نجيب» من سكان مدينة «سرت» فقال: ان الشرطة العسكرية الليبية اخرجت الوافدين من بيوتهم عنوة قائلة لهم «دبروا حالكم»، وان الوافدين، خاصة الفلسطينيين، باعوا اثاثهم وسياراتهم وهربوا الى مدينتي «طرابلس» و «بنغازي» والبلدان القريبة منها، نظراً لان الحملة كانت شديدة جداً في بلدية خليج «سرت»، وان هذه الدرجة من الهجرة القسرية رفعت ايجارات البيوت في طرابلس وبنغازي بشكل كبير جداً، فالبيت الذي كان ايجاره ٥٠ ديناراً ارتفع بقدرة قادر الى ٢٥٠ و ٣٠٠ دينار.

واشار د. «نجيب» الى ان السلطات الليبية اقامت مخيمات لايواء المطرودين السودانيين والمصريين والسوريين، الذي اعتقلوا في الشوارع ومن البيوت بدعوى انهم غير حاصلين على اقامات، ومنحوهم فترة ٦٠ يوماً لتسوية اوضاعهم ومغادرة ليبيا.

اما الفلسطينيون والاردنيون، فقد عاملوهم في البداية معاملة واحدة، كما سمحوا للاردنيين الذين يحصلون على ورقة من السفارة والتي تشهد انهم اردنيون حاصلون على جوازات سفر ٥ سنوات بالاقامة في المخيمات، ثم اخذوا بطرد الاردنيين الحاصلين على جوازات سفر ٥ سنوات لمجرد انهم من مواليد فلسطين.



● معمر القذافي ● ياسر عرفات

وقال د. «نجيب» انهم تعرضوا لعمليات استغلال كبيرة، وانه باع سيارته بارخص الاثمان ودفع ما يزيد على الـ ٧٠٠ دينار اردني، اجرة نقل له ولاثاثه من ليبيا الى الاردن.

وقال المعلم (أ) رفض ذكر اسمه لان له اشقاء، واقارب ما زالوا في ليبيا، انهم تعرضوا لعمليات سرقة منظمة، قام بها ليبيون واعضاء في الشرطة العسكرية واللجان الثورية، وانه اضطر لايداع سيارته عند صديق ليبي له يعمل في الشرطة الليبية، قبل ان يبيعها بخسارة ٦ الاف دينار.

واضاف (أ) ان طبيباً اردنياً، كان قد اسس كلية للجراحة في احدى الجامعات الليبية، نتحفظ على اسمه، لانه ما زال في ليبيا، سرق بيته ايضاً، وطرد من عمله.

وقال (أ) انهم اجبروه على التوقيع على اوراق تؤكد حصولهم على جميع مستحقاتهم من القسم المالي للجهة الحكومية التي يعملون بها، وعندما ذهبوا لاجراء التحويلات في المصارف الليبية، قام الليبيون بتعقيد الاجراءات في وجوههم وضاعت تحويلاتهم، وان عدداً من المطرودين اضطروا للتنازل عن مستحقاتهم، وانه شخصياً... تنازل عن ٦٠٠٠ دولار وقال: مشان الله خلونا نسافر.

وقالت السيدة «امل» ان العائلات الاردنية والفلسطينية خصوصاً تعرضت لاعتداءات كثيرة، خاصة في بلدية خليج «سرت»، قام بها رجال الشرطة العسكرية الليبية ورجال الامن واللجان الشعبية.

واضافت «امل»، وهي من سكان مدينة «الخمس» ان موظفي بنك الجماهيرية عقدوا الامور في وجوههم، وخصموا اكثر من ٥٠٪ من تحويلاتهم، بدعوى انهم لم يحصلوا على موافقة القوى العاملة الليبية وليس معهم عقود عمل، ولم يدخلوا البلد بـ «فيزا»، علماً بان الدخول الى ليبيا منذ نهاية الثمانينات، بدون فيزا، ولم يطالبوا احداً في السابق بعقود عمل موثقة من المكاتب الشعبية «السفارات» في الخارج.

وقالت «امل» ان الليبيين كانوا يلخذون الفلسطينيين على الحدود، ويعقدون معهم مؤتمرات صحفية، بعد ان يضغطوا عليهم، ويلقنوهم ما يقولونه وان الفلسطينيين في المخيم المقام على الحدود المصرية، يعانون من المرض والبرد وليس مع الكثيرين منهم «تعريفة».■

تحتل المركز الـ «٨٧» من اصل ١٧٥ شركة عالمية

الملكية تنتهج سياسة الباب المفتوح

في سابقة هي الاولى من نوعها نظمت الملكية الاردنية خلال الايام القليلة الماضية «جولة» صحفية على مرافقها المختلفة للصحف اليومية والاسبوعية كلاً على حدة.

وقد استعرض زهير دحمان نائب المدير العام للشؤون الادارية والمشتريات مسيرة الملكية عبر تاريخها الطويل معترفاً بوجود اخطاء وواعدا بابقاء ابواب الملكية مفتوحة وعدم انتهاج سياسة اخفاء المعلومات.

ودعا «دحمان» الى تضافر جميع الجهود.. للحفاظ على هذه المؤسسة الرائدة التي تعيل «٦٠» الاف اسرة اردنية.

وبين دحمان ان موجودات الملكية تقدر بنحو ٤٨٢ مليون دينار اردني مطالباً الحكومة بسرعة اتخاذ القرار «بخصخصة» الملكية.. وتحويلها الى شركة رابحة. حيث تحتاج الملكية الى فترة سبع سنوات على الاقل بعد سداد ديونها لتبدأ بتحقيق الارباح.

واضاف دحمان ان مؤسسات الطيران لم تعد دليلاً على «السيادة الوطنية» في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة وان المطلوب تحرر المؤسسة من الروتين واعطاءها المرونة اللازمة وتوفير سيولة حالية لها لتمكينها من مواصلة رسالتها في ظل المنافسة الحادة التي تشهدها صناعة الطيران خاصة بعد تطورات السلام في المنطقة.

المدير العام للملكية نادر الذهبي الذي التقى الصحفيين في ختام الجولة دعا من جهته الحكومة الاردنية الى ضرورة ايجاد حل لمشكلة ديون «الملكية» ومعالجة قضية الخسائر التي تكبدتها المؤسسة.

واكد الذهبي ان المؤسسة تولي عناية فائقة لتأهيل العنصر البشري وتدريبه على المهارات السلوكية وكيفية التعامل مع المسافرين لتستطيع المؤسسة من خلال ذلك مواجهة المنافسة الحادة التي تشهدها المنطقة في مجال الطيران وتعزيز مصداقيتها لدى المسافرين في مختلف انحاء العالم.

يذكر ان الملكية الاردنية تحتل المركز «٨٧» من اصل ١٧٥ شركة طيران عالمية. وهي تقدم خدماتها لنحو ١٩ شركة طيران لتستفيد من خدمات مركز التدريب المتطور في الملكية الاردنية الذي لا يتوفر مثيل له في منطقة الشرق الاوسط كلها.

ان ابرز «مفارقات» الملكية الاردنية والتي ظلت طويلاً تشكل في ذهن المواطن الاردني لغزاً غامضاً.. وخاصة ازاء الخسائر الضخمة.. واتهامات الفساد التي لاحقتها طويلاً.. هي كادر المضيفين والمضيفات الاجانب، الذين يقدمون خدمة الضيافة على متن طائرات الملكية.

فالملكية الاردنية ومديرها العام نادر الذهبي مطالبون باتخاذ قرار شجاع بالاستغناء عن عشرات المضيفين والمضيفات الاجانب لصالح كادر اردني مؤهل وقادر على نقل رسالة الاردن الحضارية الى العالم. حتى يكون «الفخر» الذي عبر عنه نائب المدير العام «زهير دحمان» حين قال: ان جميع كباتن الطائرات البالغ عددهم «٣٠٠» قائد طائرة هم من الاردنيين، فخراً مضاعفاً بان تكون الملكية شركة اردنية خالصة.

ولعل في انتهاج سياسة «الباب المفتوح» التي وعدت «الملكية» على لسان مسؤوليها بالاستمرار فيها، خطوة تحسب لها لا عليها.. ووسيلة تساعدها على «الصمود» في وجه المنافسة الشديدة من شركات الطيران الاخرى في عالم لا يعترف الا بالاقوياء.■

واسيني الاعرج: ازمة المثقف الجزائري مع السلطة

لم يجد المثقف الجزائري مكانه الصحيح مطلقاً، وكان اغلب الاحيان عرضة للحسابات السياسية

التفرقة بين المعرب والمفرنس عرقلت التأسيس لثقافة وطنية، والنظام السياسي تعامل مع الثقافة من موقع البقال!

الحدث - خولة ابراهيم

الكاتب واسيني الاعرج من مواليد ١٩٥٤، استاذ جامعي بجامعة الجزائر والسوربون بفرنسا، الامين العام المساعد لاتحاد الكتاب الجزائريين، صدرت له الروايات التالية:

وقائع من اوجاع رجل، ما تبقى من سيرة لخضر حمروش، نوار اللوز، مصرع احلام مريم الوديعة، ضمير الغائب، جنازات الجمعة الحزينة، فاجعة الليلة السابعة بعد الالف، الكتاب الاول: رمل الماية، الكتاب الثاني: نهج الغواية. وله الابحاث:

اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، الجذور التاريخية للواقعية (في نقد الواقعية)، الواقعية وحدودها عند الطاهر وطار، بيان ضد الرواية/في نقد مفاهيم القطيعة والحداثة العربية

الحدث: دائما تردد من نحن ومن نكون، فهل ترى ان الانتماء القومي للشعب الجزائري ما زال محل جدل؟

- فيما يتعلق بالجزائر الاختيارات المركزية حسمت ابان «الثورة الوطنية» اي الانتماء للعروبة في مواجهة عدو مركزي، الآن بعد ثلاثين سنة من الاستقلال تثار هذه القضية من جديد، نستطيع بطبيعة الحال ان نقول ببساطة وسهولة ان وراء هذه الاصوات يقف الاستعمار العالمي الجديد، ولكن هل هذا يحل الاشكال «مجرد سؤال» وهل ما يحدث الآن من ظروف صعبة وحالة القلاقل التي تمر بها البلاد ولدت صدفة!؟ ان هذه الاشكاليات تدفعنا الى مزيد من التأمل. مثلاً كان يقال في يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي ان المشاكل القومية حلت وارتاح الناس بينما وجد من يوقظ هذه الحالة بحيث وصلت الى اندثار الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وقد طرحت هذا السؤال لاننا نقدر الوحدة الوطنية لهذا البلد واختياراته الحضارية العربية الاسلامية ولكن دائماً ضد الافق الحضاري للتفتح نحو الآخر دون مسبقات.

فالهوية ليست عاملاً جامداً انجز في فترات محددة من التاريخ ويجب على الاجيال ان تسير في ركابه، بل ان اعادة انتاجه هي ديمومة تدخل في عمقها كل العناصر الجديدة، فالجزائر ولا شك عربية لكنها كذلك بربرية وترقية وغيرها، وعلى هذه الهوية المركزية العربية ان تدرج ذلك كله ضمن مساراتها، وعلينا ان لا نخاف من طرح هذه الاسئلة ومحاولة فهمها، لان الذي نلغيه الآن ونهمله يتحول ضدنا وبشكل عنيف في وقت قريب ولا يمكن ان نقطع الطريق امام اعداء الوحدة الوطنية الا بالسبق نحو هذا الطرح ومحاولة طرحه بشكل صحيح قدر المستطاع بعيداً عن المصلحة السياسية الضيقة.

الحدث: هناك اشكال دائم بين السلطة والمثقفين في الجزائر، اكثر من اي بلد آخر، فما هي الاسباب؟

- المسألة تطرح بشكل نسبي، انا ارى بان الوطن العربي عموماً لا يولي قيمة كبرى للثقافة بمعناها النبيل، والجزائر تدخل في هذه الحلقة، وربما هي الحلقة الاسوأ، حيث ان المثقف لم يجد مكانه الصحيح مطلقاً وكان في اغلب الفترات عرضة للحسابات السياسية فادخل في صراعات ليست دائما صحيحة على الاقل بالمعنى الاستراتيجي مثلاً ثم التفريق بين المعرب والمفرنس مع انه من المفترض ان يكونا وجهين لعملة واحدة، بمعنى التفتح على الحضارة العالمية والاستفادة من اللغة الفرنسية بفعل ذلك والاصرار على الخصوصية انطلاقاً من اللغة العربية، اي ان التكامل ممكن جداً في افق تأسيس ثقافة وطنية متفتحة.

الحدث: وكيف تعامل النظام السياسي مع هذه الظاهرة؟

- تعامل معها من موقع البقال. اي انه كلما احتاج الى مؤازرة المثقف المعرب حركه ضد المثقف المفرنس، او العكس من خلال اشكالات ثقافية او سياسية يفبركها النظام باستمرار مما منع تكوين انتجلنسيا ثقافية حقيقية تستطيع ان تقف في وجه النظام بقوة وتعيد النظر فيه وتناقش مشاكلها، ان الذي يحدث الآن في الجزائر هو آلة جهنمية اصولية تقتل بدون رحمة وتذبح وتشوه وتخطف، وهذه لم تأت من المريخ ولكنها تكونت في هذا البلد وداخل هذا المناخ.

الحدث: وكيف يتعامل المثقف مع هذه الآلة الجهنمية؟

- انها آلة لا ثقافية ومعادية للنور وحقودة، ولا يمكن التعامل معها مطلقاً على انها مظهر من مظاهر العودة الحضارية، هي لا تملك لا هذه القاعدة ولا هذا الافق. ومن السهل ارجاعها الى الشكل الاقتصادي الا ان الشكل في اعتقادي ثقافي بحيث لا توجد استراتيجية صالحة حتى الآن سوى الثقافة. فلو وجد هؤلاء القتلة قيما حقيقية في المجتمع لما حدث الذي حدث. ومن هذا الموقع منهم مجرمون من جهة وضحايا نظام متهالك واصولي بالمعنى الانغلاقي وهو الذي خلقهم من بعيد او من قريب.

الحدث: مرت العلاقة بين المثقف والسلطة في الجزائر باشكال مختلفة من الصراع، وفي هذه المرحلة تصب مواقفكم في خانة السلطة ضد الاصوليين، فكيف ترون مستقبل هذه العلاقة؟

- ان المسألة ليست ان المثقف يصب في خانة النظام، ولكن الكثير من المثقفين رأوا في الاعتراف بالحركة الاصولية تدميراً للبلد، وقبل الانتخابات التشريعية كانت السلطة تدخل في حسابات متواطئة مع الاصوليين. وعندما اوقفت الانتخابات التفتت الى المثقف وليس العكس. حسابات النظام لم تكن دائماً دقيقة. واغلبية الذين انتخبوا الاسلاميين كان ذلك بفعل الانتقام من النظام، فلم يكن الانتخاب على قاعدة معرفية واختيارات حضارية واعية. وانا لا اعتقد ان هناك صراعاً عميقاً بين النظام والاسلاميين فهما يلتقيان في لحظة من اللحظات، ففي الوقت الذي طرح فيه الاسلاميون انفسهم كمعادين للنظام وعلى الطرف النقيض منه كانوا آلته للحفاظ على مصالح المافيا المالية وكانوا آلة تمرير خطابه.

> **لو وجد القتلة قيماً حقيقية في المجتمع ما حدث الذي حدث**

ولهذا اقول دائماً انهما في الجوهر واحد. وان الاول استمرار لاخفاقات الثاني.

صحيح ان الاسلام كان عنصراً ايجابياً استعمل في التجنيد ايام الاستقلال الوطني، لكن المظهر الذي تجلى به الاسلام لم يكن اصولياً.

وبعد الاستقلال لم تتعامل السلطة مع الدين مثلها مثل حركات التحرر الوطني في الوطن العربي- اذ لم تطرح المسألة الدينية بشكل صحيح ودقيق، وسقطت في الاستعمال السياسي للدين، الامر الذي هيأ الارضية لظهور الاصوليين.

الحدث: هل توافق على الرأي الذي يقول ان احداث الجزائر اعطت دفعة للثقافة على الرغم من الخطر الذي يحيط بالمثقف وما مدى صحة هذا؟

- في الوقت الحالي، على الاقل، لا اعتقد ذلك، ان الامر متعلق بكيفية التعامل مع الظاهرة التي هي مرشحة لكل التحولات، بمعنى يمكن ان تخرج الجزائر بقوة لتكون اول بلد يضع المسألة الدينية بشكل نهائي وضعها الصحيح المتعلق بالفرد، او تنتهي البلاد نهائياً نحو الاندثار والسقوط! وبطبيعة الحال فان المثقف يقاوم القمع وحالات الموت المفروضة عليه، والحديث عن ظاهرة ثقافية في ظل هذا الوضع سابق لزمانه، يجب ادخال عامل الزمن في مثل هذه الامور والظواهر.

الحدث: الى اي حد لعبت «الفرنكوفونية» دوراً في ازمة الجزائر؟

- الفرنكوفونية ليست موحدة فهناك تصور ينفي كل المظاهر الثقافية والحضارية للجزائر واختياراته اختيارات استعمارية، وآخر يتمثل في النخبة الفرنكوفونية الوطنية التي تقف في نفس الخندق ضد السرطان الاصولي وتدفع الثمن حياتها اما بالطرد او القتل او التصفية.

الحدث: الى اي حد كان لهذه الامور تأثيراتها في ظهور الكتابة التراثية لديك؟

- الرواية التراثية بالنسبة لي ليست صداقة- ولكنها اختيار واع اعمل عليه في المجال النقدي في الجامعة وداخل النصوص- وقد اخذنا الرواية الغربية كشكل جاهز وانقطعنا عن اصول حضارية كانت تشكل دوافع جيدة للكتابة التراثية، الانفتاح باتجاه الآخر ضروري ولكن ذلك لا يتم دون امتلاك تصورات حقيقية لابداعنا الذاتي من موقع الخصوصية والتمايز. وهذه الاضافات لا تتأتى الا من خلال عمليات الربط بين عبقرية الانا الابداعية الخلاقة وامتداداتها الانسانية دون انغلاق ولكن بالتفتح المستمر والتساؤل الدائم حول الخبرات السابقة والتجارب اللاحقة.■

اجراءات عراقية لانجاح صدام بنسبة ٩٠٪ فما فوق

استفتاء حاسم في العراق والمعارضة تلوح بحكومة منفى

ربط بطاقة التموين ببطاقة الانتخاب المشفرة سرياً

الحدث - جهاد الرنتيسي

بدا المشهد العراقي كلوحه «فسيفسائية» خلال الايام التي سبقت الاستفتاء على بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة!!.. رغم عدم وجود منافسين على مقعد الرئاسة. وتأكد المتابعون للسياسة العراقية من تحقيق الرئيس العراقي فوزا كاسحاً يتجاوز الـ «٩٠٪» بعدد من الفواصل والارقام كما جرت العادة في الاستفتاءات الشبيهة التي شهدتها العقود الماضية في اكثر من عاصمة عربية.

فحالة التشعب التي يعشيها الوضع العراقي لا تعود لامتداد المنافسة على الوصول الى سدة الحكم كما تجري الامور في بلدان اخرى، او لاحتمالات عدم التجديد للرئيس.

ويمعنى أخمر لم تأت الـ «فسيفسائية» كتفريغ للاستفتاء الرئاسي بقدر ما جاء الاستفتاء نتيجة لتداخل الازمات الداخلية والخارجية التي يمر بها العراق مع بعضها البعض، بحيث يصبح الفصل بينها امراً بالغ الاستحالة.

ازمات تلد اخرى

فالوضع المعيشي المتردي نجم عن الحصار الاقتصادي، وممارسات نجل الرئيس زادت من تفاقم الوضع الاقتصادي ونالت من مكانة والده في الشارع السياسي، والاوساط الشعبية جداً. وعند البدء بفصل عناصر الازمة العراقية عن بعضها يدخل المحلل في جدل السبب والمسبب، الذي تؤججه دائرية الزمن العراقي بالغ التعقيد.

فعادة ما يواكب الاصلاح الداخلي في العراق وصول الازمات والمخاطر التي تهدد الحكم لمرحلة الذروة، ثم يتم تجاهل الامر وكان شيئا لم يكن.

واذا ما شهدت الازمات الخارجية حالة من الانفراج جرت العادة ان تبحث بغداد عن ازمة تصنر تازم وضعها الداخلي، كما حدث بعد الخروج من الحرب «العراقية-الايرانية» وقبل الدخول في ازمة الخليج.

تمرد الابن على قرارات الاب

ولعل توتر علاقة عدي بابيه اهم ما تسرب من بين حجري «الرحى» العراقية التي لم تتوقف عن الدوران منذ «٢٠» عاما، وكان ضجيجها طوال العقدين مادة لحديث الكواليس.

وفي هذا الصدد تفيد الانباء الواردة من العراق بان نجل الرئيس تمرد على قرارات ابيه بحل التجمع الثقافي.

ويشير القادمون من بغداد الى ان عدي واصل حضوره اليومي الى مقر التجمع رغم تولي روكان رزوقي السكرتير الخاص لصدام ملف تصفيته وابلاغ وزارة الاعلام بحله.

وراى المتابعون لتفاصيل العلاقة بين الاب والابن ان تصرف عدي ينطوي على تحد لقرارات صدام، وتوقعوا ان يتمخض التحدي عن مزيد من الصراع بين اقوى شخصيتين في بغداد، الامر الذي سيؤدي في نهاية الامر الى تفسخ الاسرة، أولى دوائر الحكم في بغداد.

وجاء تازم الدائرة الاولى بعد تازم الوضع في الدائرة الثالثة من دوائر الحكم، حيث عقد اجتماع لـ «الكادر المتقدم» في الحزب الحاكم جرى فيه تداول الاوضاع السياسية في البلاد.

اوساط المعارضة العراقية تؤكد على تزايد التذمر من النفوذ السياسي للعائلة خلال الاجتماع الذي حضره الرئيس العراقي وتشيرالمصادر الى احتداد الرئيس ودخوله في مهاترات مع المحتجين.

وانتهت واقعة «الكادر المتقدم» باعطاء الرئيس صدام حسين وعودا لرفاقه باعادة دور الحزب الى الحياة السياسية، وجاءت الاجراءات التي اتخذت بحق «عدي» كخطوة لاثبات التزام الرئيس بوعده.

ولم يكن وصول الصراع الى هذه المرحلة ممكناً لولا هرب حسين كامل، فما زالت الاوساط السياسية في العراق تتحدث عن حجم النفوذ الذي كان يتمتع به حسين كامل قبل هروبه، والاموال التي حملها معه من بغداد الى عمان.

انهيار الاوضاع المعيشية

ويكتسب الحديث عن المشهد العراقي جانباً ماساوياً عند النظر اليه من زاوية الاوضاع المعيشية.

فلم يعد الراتب التقاعدي لموظفي الدرجة الاولى في بلاد الرافدين يتعدى ثمن نصف «رقية» بعد ارتفاع اثمان «البطيخ» وفقدانه من الاسواق.

ويؤكد كبار السن في العراق على خلو البيوت العراقية من التمور للمرة الاولى في تاريخ العراق اذ يعتبر التمر مادة اساسية في غذاء العراقيين على مر العصور.

ويلقي العراقيون باللوم على نجل الرئيس العراقي الذي «تضمن» البساتين واحتكر منتوجاتها ليقوم بتصديرها عبر الحدود «العراقية -الايرانية» كما يلقون عليه تبعات ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاخرى.

وقد وصل تازم الوضع الاقتصادي الذي يساهم الحصار الاقتصادي بجزء كبير منه الى حد الانتحار الجماعي لبعض الاسر البغدادية التي تعتز بكبريائها.

ويقود حديث العراقيين عن الوضع المتأزم للحديث عن البطاقة التموينية التي توفر للعراقيين عينات من الارز والسكر ومسحوق الغسيل والملح والشاي والدقيق الاسود بعد ان الغي الصابون وشفرات الحلاقة والكبريت.

بطاقة تموين.. بطاقة انتخاب!!

ويربط العراقيون بين بطاقتي «التموين» و«الاستفتاء» حيث تعتقد اوساط عراقية عديدة بانها ستحرم من بطاقتها التموينية في حال عدم تصويتها للرئيس، او مقاطعتها للاستفتاء.

وتتحدث الاوساط الشعبية العراقية عن ارقام سرية موجودة على البطاقات الانتخابية لمعرفة المشاركين في الاستفتاء، وخياراتهم، مما اثار حالة من القلق في العاصمة العراقية.

واكد عراقيون قدموا من بغداد مؤخراً على قيام فرق حزبية «بدق ابواب» البغداديين ودعوتهم للمشاركة في الاستفتاء وتاكيدها على اهميته ولذلك يستبعد البغداديون حدوث اي مفاجآت خلال عملية الاستفتاء التي تقف بغداد على قدم وساق استعدادا لها.

ويعتقد المقربون من الحكم في العراق ان «الاستفتاء» سيصيب عصفورين بحجر واحد، فعند نجاح الاستفتاء تكون بغداد قد وجهت رسالة الى العواصم الغربية تؤكد فيها بقاء الرئيس العراقي في السلطة وعدم امكانية ازاحته عن الحكم، ونفست حالة الاحتقان ضد دوائر الحكم.

مفاوضات على النفط

والواضح ان التطورات الاخيرة التي شهدها العراق دفعت قيادته لمزيد من الواقعية تجاه التعاطي مع المنظمة الدولية، فقد كان من بين الاوراق المتداولة على طاولات الحزب ملف بيع النفط وباشراف الامم المتحدة.

وطالبت شخصيات في القيادة العراقية باستغلال الفرص التي تتيحها الامم المتحدة لبيع النفط العراقي، وهناك اخبار تم تداولها خلال الايام القليلة الماضية تؤكد على دخول «عامر رشيد» خليفة «حسين كامل» في مفاوضات مع بعض الدوائر الغربية للاتفاق على صيغة تصدير النفط.

وتتوقع مصادر «الحدث» حدوث انفراج جزئي في الوضع الاقتصادي العراقي في حال بدء بغداد بتصدير نفطها ولو بكميات قليلة.


● صدام حسين ● عدي صدام

ولكن مصادر المعارضة العراقية تستبعد اتاحة واشنطن المجال امام الرئيس العراقي للخروج من الزاوية، بعد ان ضيقت الاحداث الاخيرة الخناق عليه.

وترجح المصادر لجوء واشنطن الى الخيار العسكري لتجاوز «العقدة» العراقية بعد غياب امكانية حلها بغير هذه الطريقة.

وتشير اوساط دبلوماسية غربية الى ان واشنطن ابلغت القاهرة بضرورة اسقاط الرئيس العراقي، وتضيف المصادر بان الامريكان ابلغوا القاهرة ايضاً بانهم اوكلوا الملف العراقي للاردن.

حكومة منفى

في هذه الاجواء عاودت المعارضة العراقية حديثها عن تشكيل حكومة منفى في عمان، وذكرت مصادر المعارضة العراقية ان قادة المعارضة العراقية سيتوافدون على عمان خلال الاسابيع القليلة القادمة لهذه الغاية.

ولذلك يعتقد المطلعون على الملف العراقي ان احداثاً دراماتيكية سيشهدها العراق في مرحلة ما بعد الاستفتاء، حيث يكون الصراع بين الرئيس العراقي ومعارضيه اكثر حدة، وقد يصل الصراع على النفوذ مرحلة كسر العظم.

ويتعامل المحللون مع الاستفتاء العراقي باعتباره نقطة تحول في الاوضاع العراقية، قد يستفيد منها الرئيس العراقي الى اقصى حد، وقد يستطيع معارضوه الاستفادة منها على المدى البعيد■

طالبوا المعارضة بـ «نكران الذات» من اجل البلد

الملكيون يتهيأون لحكم العراق!!

الشريف علي مرشح لاستلام العرش ومناصروه بدأوا تحركاتهم داخل العراق

يبقى لعودة الملكية الى العراق موقعها في «جوقة» الاحتمالات التي تخيم على الوضع العراقي، والحديث المستمر عن اقتراب حدوث تغيير في البلاد.

ويرسخ هذا الاحتمال حالة الارتداد «١٨٠» درجة عن الحكم الجمهوري التي احدثها العقدان الماضيان في الشارع العراقي الذي كان ابعد الشوارع السياسية العربية عن اثار التحولات الدولية التي شهدها العقد الماضي.

فقد جرت التحولات الدولية وبدأت شعوب الارض بالاتجاه نحو البحث عن الهوية الوطنية، واخذت الذات الاقليمية بالنمو في الوقت الذي انشغل العراقيون في ازمات وحروب الخليج.

وما تمخضت عنه الحروب التي خاضتها بغداد اوصلت العراقيين الى اقصى درجات حالة الاندفاع، في الاتجاه المعاكس للنظريات التي يطرحها الثوريون القدامى.

وما فعلته «١٠» سنوات من الحروب و«٥» سنوات من الحصار في الشارع العراقي يفوق الى حد كبير ما فعلته التحولات العالمية في شعوب المنظومة الاشتراكية التي بدأت التحولات من عواصمها.

وفي هذا السياق يقول سياسي عراقي «عتيق» زار عمان مؤخراً، ان العراقيين باتوا يقبلون باي شيء، شريطة حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهونها.

ولم يتوان المعارض العراقي الذي غادر عمان مؤخراً متجهاً الى باريس عن اجراء مقارنة بين ما كان عليه العراق خلال حكم الملكية، وما اصبح عليه اليوم.

فلم يقم الملكيون -على حد قوله- خلال فترة حكمهم بالاستيلاء على المزارع عنوة، ولا الهيمنة على المؤسسات الاقتصادية، والسيطرة على مفاصل الحركة السياسية في البلاد.

ويضيف المسؤول العراقي المعارض ان الاعتقالات في زمن الملكيين لم تكن كما هي الحال في الزمن الجمهوري، فعلى الاقل «كنا نعرف» المكان الذي يعتقل فيه المواطن في الزمن الملكي.

وتترافق النبرة الجديدة التي يتحدث بها العراقيون مع التطورات التي اعقبت هرب حسين كامل الى عمان، فقد حقق الرئيس العراقي نجاحات محدودة في امتصاص الازمة التي كادت ان تطيح به في الوقت الذي لم تتمكن «المعارضات» العراقية من التحول الى معارضة واحدة.

وتتوافق التطورات التي يشهدها الشارع العراقي مع طرح «الحركة الملكية الدستورية العراقية» الذي يبدو اكثر اتساعاً ورحابة من اطروحات «المعارضات» العراقية الاخرى.

ففي اخر بياناتها اكدت الحركة على «الحرية» للعراقيين والاستقرار للمنطقة بعد الاطاحة بالرئيس صدام حسين. واقامة نظام «عادل» من خلال بناء عراق حضاري دستوري.

ويعتقد «الملكيون» العراقيون ان عدم انتصار «انتفاضات» العراقيين يعود لفقدان الرمز الذي يمتلك المؤهلات المناسبة للقيادة، والذي يحظى بالقبول في الشارع العراقي ودول المنطقة، ويمتلك موقعا متميزاً على الخارطة الدولية.

وبعد الدعوة الى الوصول لحل المعضلة من خلال استخلاص النتائج والتعمق في دراسة «القضية العراقية» كما يسميها احد دعاة الملكية في العراق، الذين زاروا عمان مؤخراً «يشير الملكيون الى ضرورة ان يكون هناك اتفاق على الرمز من قبل اغلب فصائل الشعب وان لا يكون منحازاً لجهة سياسية او طائفة، او تجمع خاص.

ويرى نشطاء الحركة الملكية الدستورية ان هذه المواصفات تنطبق على الشريف علي بن الحسين مرشحها لاستلام العرش في العراق.

ويؤكد الملكيون على مساعيهم الدائمة لكسب تاييد وموافقة العراقيين والمعارضة «بشكل خاص» الى جانب طرحهم الذي يرون بانه عملي ومناسب.

ويطالب الملكيون فصائل المعارضة بنكران الذات قبل الجلوس على طاولة المحادثات، في سبيل «انقاذ البلد» وتوحيد الرؤى، واختيار الرمز وتسميته.

ويشير الملكيون العراقيون الى ان ايجاد رمز بديل لرمزية الرئيس صدام حسين امر ضروري لحل الازمات التي يواجهها العراق.

وفي سياق تاكيداتهم على صحة وجهة نظرهم، وواقعيتها يشيرون الى التشكيلة المتباينة للمجتمع العراقي، والتي تحتاج لصيغة دائمة وفاعلة لنظام ما بعد صدام.

ويعتقد اصحاب وجهة النظر هذه ان بامكان الملكية ان توفر الطمأنينة والتعايش بين فئات العراقيين بعد استشراء مظاهر العنف في المجتمع وتصاعد الشكوك والمخاوف من نوايا بقية قوى المعارضة والتأثيرات الممكن ان تخضع لها.

ويتميز الشريف علي بن الحسين - على حد قول انصاره- بحياديته طوال العقود المنصرمة، والاكثر شعوراً بضرورة انضواء جميع الاطراف العراقية تحت راية واحدة والتزامه بحماية الحقوق الثابتة للاقليات مع التمسك بمبادىء الانتخاب والتمثيل وسيادة القانون والحكومة الدستورية.

ويؤكد الشريف علي بن الحسين في تصريحاته على وجود قاعدة له داخل العراق يتشاور معها باستمرار ويسعى لتوضيح طموحات حركته لدول المنطقة ومن بينها الدول الخليجية التي يرتبط معها بعلاقات جيدة. وللشريف علي قنواته مع العواصم الغربية، التي يصر على التعامل معها على ارضية الاحترام المتبادل، وحثها على مساعدة الشعب العراقي من محنته.

ويعد الملكيون العراقيون بعرض شكل نظام الحكم وقيادته على الشعب العراقي بعد فترة انتقالية مناسبة تؤهله للاختيار.

ورغم تحفظاتها على حسين كامل فور خروجه من العراق تبدي الملكية الدستورية استعدادها للتعاطي معه في سبيل اسقاط نظام حكم الرئيس صدام حسين.

ويحرص الملكيون على التكتم على تحركاتهم داخل العراق، ومدى تقبل قوى المعارضة الاخرى لطرحهم، وموقفهم من حكومة منفى عراقية، رغم ان حسم الامور في المرحلة القادمة يتوقف على هذه العناصر بالاضافة الى الموقف الدولي■

كلام آخر

الاسرائيليون في نهاية الامر

■ جمال ناجي

الدجاجة السوداء تبيض بيضة بيضاء!
يحدث هذا كثيراً، ويحدث ايضاً ان يصبح الاسرائيليون على غير ما يرام!

فما كان يجمعهم ويوحدهم فيما مضى، انهم كانوا يعيشون بين «اعدائهم» الذين يحيطون بهم من كل صوب، بل انهم- كالاسبارطيين القدماء- كانوا يبالغون في تقدير المخاطر الخارجية المتأتية من حدودهم مع العرب الذين يريدون تدميرهم وانهاء وجودهم على الارض.

كان هذا مدعاة لتماسكهم ولوحدتهم الداخلية، وهو امر مفهوم بالقدر الذي تمدنا به الذاكرة حين تستعيد ملامح العقود الماضية، بما انطوت عليه من حروب وعمليات عسكرية وعداء مطلق.

المسألة الآن مختلفة، فبعض اعداء الامس هم اصدقاء اليوم، او هم على الاقل اناس لا يستهدفون الاسرائيليين ولا يريدون ابادتهم وتدمير دولتهم، فما مبرر الانشداد والتوحد المرضي والسكوت على الاخطاء والتجاوزات السياسية والحزبية والاقتصادية التي حدثت وتحدث داخل البنية الاسرائيلية؟ وما الذي يمنعهم من الاختلاف كغيرهم، وفتح بوابات الصراع حول الكثير من القضايا التي طال سكوتهم عنها بحكم اعتباراتهم الامنية والحدودية؟

ما يحدث الآن من صراعات داخل المجتمع الاسرائيلي، يمثل مؤشراً مهماً على هشاشته وعدم استقراره، فما نراه من احتجاجات وتظاهرات تزخر بالجرحى من المستوطنين وافراد الجيش في آن معاً، وما نسمع به من مؤامرات تحاك ضد الحكومة الحالية من اجل اسقاطها وتقويضها، اضافة الى المخاوف الكبرى مما يسمونه «بالاجتياح الفلسطيني السلمي»، وما يثير هذا «الاجتياح» من توجسات وصدامات معلنة ومستترة بين مختلف الاقطاب والتوجهات الاسرائيلية، كل هذا يعني ان بذور الخلاف في اسرائيل قد نمت واورقت، وان الزمان الذي كان الاسرائيليون فيه كتلة صلبة متوحدة في وجه «اعدائهم» العرب، هذا الزمان بدأ يأفل، ليحل مكانه زمان آخر يحمل الكثير من المعطيات الجديدة التي تلقي بظلالها على المجتمع الاسرائيلي.

على ان من الضروري ان نتذكر ان هذا المجتمع لا يملك غير التسليم بالحقائق التي افرزتها مرحلة السلام، بعد ان ثبت للاسرائيليين ان في مقدورهم محاربة الفلسطينيين والعرب بضعة عقود من الزمان، لكن ليس بوسعهم ان يحاربوهم الى ما لا نهاية، لانهم لا يستطيعون التضحية باستقرارهم الى ما لا نهاية، ولانهم لا يملكون الرهان على استمرار انتصارهم حتى لو تملكوا كل الات الحرب.■

ابو الاديب يكشف ما دار في آخر اجتماعات المجلس الوطني

لهذه الاسباب اعتبرنا ما فعله القذافي جريمة العصر

يريدون تهجير الفلسطينيين الى كندا ونيوزلنده بعد ان فشل مخطط توطينهم في الخليج

الحدث- كتب المحرر السياسي

لو عقدنا اجتماعاً للمجلس سيصوت الخلايلة والمقادسة وفلسطينيو سوريا وابناء «٤٨» ضد تعديل الميثاق وانصح رابين وبيريز بعدم الاستعجال

عندما تكثر الاسئلة وتغيب الاجوبة يمكن البحث عنها عند القادة التاريخيين للمرحلة الراهنة، فللتجربة دورها في معرفة الواقع وقراءة المستقبل ومن ثم صياغة الحكمة.

وللوصول الى الاجوبة على اسئلة متناثرة في الساحة الفلسطينية وازاحة الغموض الذي يكتنف القضايا الملتبسة التقت «الحدث» سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالانابة.

وكما هي العادة دوما لم يخل حديث «ابو الاديب» من الصراحة ولم تغب عنه الحكمة.

ما هو تفسيركم للخطوة الليبية الاخيرة؟! وما هي القرارات التي اتخذتموها وما الذي ستقومون به في المرحلة القادمة؟!

– يعاني النظام الليبي من الحصار، ويكاد العالم ان ينسى هذا الموضوع لعدم القناعة بالتبريرات المقدمة الى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا فيما يتعلق بموضوع لوكيربي.

وهناك مصادر للمعلومات تقول بان هذه الحركة التي قام بها نظام القذافي مؤخراً تهدف لاعادة لفت الانظار للازمة الليبية، ولضرورة رفع الحصار.

ظاهر الامور ان القذافي يريد احراج عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن المصادر العليمة تؤكد انه يريد استجداء امريكا وفرنسا ليبحث قضية الفلسطينيين معه كي تكون مدخلاً للفت النظر الى ضرورة حل المشكلة الليبية.

سبق لنظام القذافي ان رحل المصريين اكثر من مرة، واستعمل معهم نفس الاسلوب احتجاجاً على الصلح الذي ابرمه السادات مع اسرائيل، ولكن تبين فيما بعد انه يريد تمتين العلاقة مع مصر، الامر الذي فعله في عهد الرئيس حسني مبارك.

لقد ازر الفلسطينيون الجيش الليبي عندما احتلت تشاد اقليم تيزي اوزو، ولا يمكن تفسير التنكر لهم الا بما تقوله المصادر العليمة.

في الحرب «الباكستانية- الهندية» اعتبر مجلس الامن الدولي الترحيل الجماعي الى حدود كلا البلدين بمثابة اعتداء على القانون الدولي ومعاهدة جنيف، ولو كان لليبيا حدود مع اسرائيل لحسبت الامور بدقة، لان اسرائيل قادرة على تخويف النظام الليبي، ووضع حد لاي تصرفات رعناء.

استغلال وجود سلطة وليدة في غزة واريحا، واستمرار التحكم الاسرائيلي بدخول الفلسطينيين في الفترة الانتقالية لا يؤدي الى عودة الفلسطينيين المهجرين الى فلسطين، لكنه ادى، وسيؤدي الى النتائج التالية:

– ايجاد مخيمات لجوء جديدة في السلوم او قرب رفح المصرية تذكر الفلسطينيين بتهجير اكثر من المليون فلسطيني على اثر الحرب «الاسرائيلية- العربية» سنة ٤٨.

– خلق مشكلة لاجئين جديدة تحتاج الى وكالة غوث جديدة لا بد ان تقوم الامم المتحدة بانشائها وتمويلها.

– خلق مشكلة جديدة ليس للسلطة الفلسطينية، وانما لمنظمة التحرير التي ما زالت تتخذ من تونس مقراً لها، تضاف الى المشاكل المالية التي تعاني منها المنظمة، حيث تقف عاجزة مالياً امام اسر الشهداء والمعتقلين والعاطلين عن العمل في اكثر من دولة عربية.

– اعطى هذا التصرف المبرر والسابقة لبعض الدول، ومن بينها لبنان للتفكير في كيفية تهجير الفلسطينيين المقيمين في القطر اللبناني، واعطى ذريعة للسلطات اللبنانية كي تحول وثيقة السفر التي كانت تصدرها للاجئين الفلسطينيين من جواز لا تقل فاعليته عن الجواز اللبناني الى مجرد تذكرة مرور لا تجيز لحاملها المرور او الدخول الى الاراضي اللبنانية، بعد ان عاش عليها اكثر من ربع قرن.

والانكى من ذلك ان اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني من حملة الوثائق اللبنانية المقيمين في الخليج، وبقية انحاء المعمورة اصبحوا مهددين بعدم التعامل معهم، وتجديد عقودهم مستقبلاً، بسبب الضعف الذي اصاب جوازات سفرهم، لان لاي دولة حق الاطمئنان على وجود بلد يستقبل الاجنبي الذي تتعاقد معه عند انتهاء العقد.

لنا الحق في المجلس الوطني ان نعتبر ما اقترفه النظام الليبي «جريمة العصر» في حق الشعب الفلسطيني.

كانت كل الفصائل الفلسطينية، والشخصيات الوطنية التي حضرت لاجتماع المتواجدين من اعضاء المجلس الوطني الـ «٦٠» غضباً في حالة غضب شديد، وخاصة الفصائل التي بقيت تتعامل مع نظام القذافي حتى الايام السابقة لعملية تهجير الفلسطينيين.

وقد كان مستهجنا ان تتجاوب القيادة الفلسطينية مع عدم طلب عقد اجتماع سريع للجامعة العربية بناء على وعود لبعض الدول العربية بحل هذا الموضوع ثنائيا لقد عاد الوسطاء ليعبروا عن اعتقادهم بعدم عودة القذافي عن قراراته.

● سليم الزعنون

ممثلو الفصائل الذين استمروا في علاقتهم بالقذافي كانوا الاشد غضبا

طلبنا نحن في المجلس الوطني اجتماعاً خاصا للاتحاد البرلماني العربي وسنثير هذا الموضوع في الاتحاد البرلماني الدولي، واتخذنا توصية برفع الامر الى مجلس الامن الدولي ووجهنا برقية باسم المجلس الى الرئيس حسني مبارك نرجوه التدخل في هذا الموضوع.

وفي هذا السياق تنسق خطواتنا مع مجلس النواب الاردني وسنوجه مذكرة للامم المتحدة بشأن حق العودة تتضمن العمل على حل المشكلة ايجابياً بالضغط على اسرائيل للسماح بدخول الفلسطينيين الى مناطق السلطة الوطنية.

ونحن بصدد اعداد مذكرة للجامعة العربية تذكرها بالقرارات التي سبق ان اصدرتها بخصوص منح الاقامة والعمل، وحق التنقل للفلسطينيين، ولوثائق السفر الصادرة عن هذه الدول، الامر الذي كان سائدا منذ ظهور مشكلة اللاجئين، وسنوجه برقيات باسم المجلس للسفارات الليبية واللبنانية و السورية والمصرية حول هذا الموضوع.

الحدث: الى اي حد ستكون الاستجابة المصرية برايكم؟!

– لقد بذلت مصر مجهوداً، وباكثر من طريقة، سواء من خلال مبعوثين او من خلال الرسائل، كما وعد عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة بحل هذه المشكلة ولكن تبخرت كل هذه الخطوات عندما وقف العقيد قبل ايام واعلن عن استمرار ترحيل الفلسطينيين وحث الدول العربية ان تفعل مثله.

الحدث: وماذا عن اللبنانيين؟!

– الذي اجبر اللبنانيين على اتخاذ بعض الاجراءات هو تهديدهم عملياً بقذف الفلسطينيين عن طريق البحر الى الشواطىء اللبنانية، صحيح ان الاجراءات اللبنانية غير مبررة ولكن بعد صدورها لا نملك سوى التخفيف من اثارها وعدم التوسع في تطبيقها، الامر الذي وجد تجاوباً لدى الزعماء اللبنانيين الذين وعدوا خيراً بالنسبة لهذا الموضوع.

الحدث: تحدثتم قبل ايام عن مؤامرة تهجير، فما هي تفاصيل هذه المؤامرة؟!

– الذي يحدث قبل حرب الخليج وبعدها جزء من مؤامرة عالمية ترى ان تهجير الفلسطينيين الى مناطق الخليج كان خطأ لانه لم يؤد الى اندماج الفلسطينيين في الجنسيات العربية، واستطاعوا بالتالي التجمع والعمل على ان تكون لهم انطلاقة «٦٥» ومؤازرة انتفاضة باسلة في اواخر «٨٧» ولذلك لا بد ان تكون الخطة الجديدة للتهجير دفع الفلسطينيين الى دول تسهل عملية اكتساب الجنسية فيها لانها بحاجة لزيادة عدد سكانها، مثل كندا واستراليا، ونيوزلندة، وبعض دول امريكا اللاتينية.

كنت في جولة الى امريكا وكندا، واينما ذهبت كنت اجد مجموعات من الفلسطينيين الذين كانوا في الكويت، والكثير منهم وضع تحويشة العمر في مشاريع للحصول على الجنسية والتخلص من وثيقة السفر التي يعتبرونها لعنة تلازمهم وتحرمهم من العيش والتنقل والعمل كاي كائن بشري اخر.

الحدث: وكيف تنظرون للموقف الاردني من هذه القضية؟

– يعاني الاردن مثلما نعاني، فهو يحترم جواز السفر الصادر عنه حتى لو كان لسنتين، ويستقبل كل فلسطيني يأتي من ليبيا يحمل هذا الجواز، بل يسمح بمرور كل حامل وثيقة مصرية اذا كان يقصد الوصول الى جسر الملك حسين تمهيداً لدخول مناطق الحكم الذاتي، وسيتحمل الاردن بصدر رحب كما تحمل وصول اكثر من ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني عامي «٩٠- ٩١» من الكويت بعد ازمة الخليج.

الحدث: بعد توقيع الاتفاق الاخير بين اسرائيل والسلطة الوطنية تركزت الانظار على الميثاق. فهل ستعدلونه في الوقت الراهن؟!

– لتعديل الميثاق اجراءاته المنصوص عليها في النظام الاساس، فلا بد من الدعوة الى جلسة خاصة، ولا بد من تقديم مشروع التعديلات قبل ستة ايام من بداية الجلسة، ولا بد من حصول قراءة اولى وقراءة ثانية تفصل بين الواحدة والاخرى ٤٨ ساعة، ولا بد من موافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني على التعديل «ليس ثلثي الحاضرين»، واعتقد ان اصرار اسرائيل على عقد المجلس الوطني بشكل مبكر، وقبل استكمال السلطة الوطنية سيطرتها على باقي اجزاء الضفة الغربية، وقبل خروج كافة المعتقلين، وقبل حل مشكلة الخليل سيؤدي الى انتكاس العملية السلمية برمتها، لاننا لو اردنا ان نفعل في الوقت الراهن سيصوت اعضاء المجلس الوطني من ابناء «٤٨» ضد التعديل وسيصوت اعضاء المجلس الموجودين في سوريا ضد التعديل ايضاً، كما سيصوت اعضاء المجلس من ابناء الخليل ضد التعديل وكذلك اعضاء القدس فكيف نحصل على نصاب الثلثين اذن؟!

لذلك انصح رابين وبيريز بعدم الاستعجال في هذا الطلب، وترك الامور تنضج بشكل طبيعي بالقدر الذي يستطيع ان يجد فيه الـ «٨٢» عضوا الذين سينتخبهم اهالي الضفة وغزة والقدس المناخ الذي يساعدهم، ويساعد القيادة على توفير نصاب الثلثين.

اعتقد ان نظرية المواعيد غير المقدسة التي يتبناها رابين تصلح لمعالجة هذا الموضوع.

الحدث: عودة الى طرابلس الغرب.. ما هو تفسيركم لاستقدام ليبيا عمالة عراقية بدلا من الفلسطينية.. هل يمكن اعتبار ذلك محاولة للتخفيف من آثار الحصار على الشعب العراقي؟!

– ذكر الدكتور عبد الله النسور مؤخرا انه في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في مارس «٩٥» صوت الوفد الليبي ضد رفع الحصار عن العراق، وهذا يعني انه في سبيل رفع الحصار عن ليبيا ضرب بالجانب الانساني للمسألة العراقية عرض الحائط؟!■

«عبد الهادي» تتذكر ملابسات استشهاد «ابو شرار»

وصفته احدى الصحف الامريكية بـ «النجم الصاعد» وطاردوه في بيروت واستشهد في روما باسم «عباس زيتوني»

الحدث- كتب محرر الشؤون الفلسطينية

من منا لا يذكر الخبز المر، واليسار الفتحوي، اللذين صارا رمزا لهما.. من منا لم يهتز من الانفجار الذي دوى في سماء روما، ليطلق ماجد فوق الركام طيفاً فلسطينياً لا يغادر الذاكرة.

في ذكرى استشهاد ماجد ابو شرار خصت زوجته السيدة انعام عبد الهادي «الحدث» بهذه المقالة:

احاول في هذه السطور ان استرجع احداثاً قد تكون لها دلالة ما او لا تكون، ولكني عشتها وشكلت لي هاجساً وما زالت.. لم تكن مشاعر القلق التي انتابتني لدى سفر ماجد الى روما عادية فماجد له الكثير من الاصدقاء هناك وهو يعرف روما شبراً شبراً، شوارعها وازقتها، وماجد يتمتع بحس امني حقيقي اذن لا داعي للقلق.. ولكن حتى اكون دقيقة فمشاعر القلق، هذه لازمتني منذ مدة شهرين او ثلاثة لا ادري بالضبط. ماجد ايضا لازمته مشاعر القلق وقد حرص كل منا على اخفاء مشاعره عن الآخر وحرصنا كلانا على اخفاء هذه المشاعر عن الاولاد وقد نكون نجحنا في هذا فقط وبقي كل منا يحس القلق الذي ينتاب الآخر وبدأت ابحث عن مبررات لهذا الشعور الغامض هل كان بسبب ما رواه لي ماجد عن زيارته الاخيرة لاسبانيا وكيف تلقى تحذيراً اضطره ان ينام في شقة احد الطلاب ثم يتوجه براً الى بلد اخر قبل انتهاء المؤتمر؟ ام كان بسبب قصاصة ورق منتزعة من صحيفة امريكية وصلت ضمن رسالة لماجد من احد اصدقائه في امريكا ورد فيها تحت عنوان «النجم الصاعد» بعض اقوال صدرت عن ماجد وكانت الرسالة تقول احذر فقد تعودوا ان يكتبوا تحت هذا العنوان عن المطلوبين.. واختلط الجد بالهزل في الرسالة وقررنا انها «مزحة». ولكن ماذا عن اقتحام مكتب ماجد ونبش اوراقه دون أن يفقد منها شيئاً.. كنا تلقينا مكالمة من السيدة التي تقوم بتنظيف المكتب في الخامسة صباحاً تقول انها وجدت المكتب مفتوحاً.. ذهب ماجد فوراً وجرى تحقيق لم يوصل الى نتيجة.. يومها قالوا هذه رسالة!! ومرة كنا في ظرف احتياط امني نقيم في منزل صديقة لنا وبعد ان غادرنا المنزل سرقت بعض محتويات المنزل وقالوا ايضاً انها رسالة تشعر ماجد «انك في متناول ايدينا»!! وقد تجاهلنا الرسالة وقلنا صدفة.. وقد تكون الرسالة الحقيقية التي لم استطع تجاهلها سقوط قذيفة على مكتب ماجد بعد مغادرته بدقائق احرقت غرفته ودمرت الجدران الفاصلة فقتلت عامل التليفون، كان القصف عشوائياً والاشتباكات بين المنطقة الشرقية والغربية في بيروت عنيفا.. لم اشك في مصدر القذيفة قبل ان يقول لي احدهم لا تكوني واثقة ان القذيفة جاءت من المنطقة الشرقية



● ماجد شرار

ان مثل هذه القذائف محسوبة جيداً.. دعي ماجد يتحقق من مصدر القذيفة فقد تكون جاءت من البحر.. وقبل سفر ماجد الى روما بعدة ايام وقع انفجار ضخم تسببت به سيارة مفخخة في المنطقة التي يقع فيها منزلنا وتحديداً امام مكاتب لمنظمة التحرير وكان لاحدها مكتب جمعية الصداقة السوفياتية الفلسطينية حيث تعود ماجد في مثل هذا الوقت ان ينتقل من مكتبه الى الجمعية. قد تكون صدفة ولكن هذه الصدفة منعتني من مرافقة ماجد الى روما حيث كان الرعب ما زال يسيطر على الاولاد وعانيت وما زلت لاني لم ارافقه فربما ساهم وجودي في افشال المخطط او ربما.. من يدري.

وجاء من يقول ان ماجد قتل وسمعت حديثاً يدور بين اثنين يقول احدهم «لم يتأكدوا بعد يقولون ان الذي قتل جزائري اسمه «عباس زيتوني» وتأكدت من النبأ فقد كان هذا اسمه..

كان ذلك يوم خميس وفهمت ان علينا الانتظار حتى يوم الاثنين الى ان تنتهي الاجراءات الرسمية تحقيق وتشريح.. وكنت احاول بما تبقى لي من قدرة على الاستيعاب ان اعي ما يدور حولي، البعض كان يقول ان ماجد قتل بالرصاص ثم تم تفجير غرفته عن بعد والبعض الآخر يؤكد ان العملية تمت دون مواجهة.. واعتقد ان الاجتهادات المختلفة كانت بسبب تناقض تقارير الطبيب الشرعي ففي حين جاء التقرير الاول يقول ان هناك ثقبين يعتقد ان سببهما رصاصاً جاء تقرير آخر ليقول ان نوع المتفجرة يحتوي على اجسام صغيرة تحدث مثل هذه الثقوب.. وحتى لا نغرق في التفاصيل هنالك حقائق لا بد من ذكرها قد تلقي ضوءاً على الغموض الذي احاط قضية اغتيال ماجد او قد يزيد الغموض..

– لم يسمح لطبيب عربي حضور التشريح.

– تناقضت تقارير الامن حول كيفية اقتحام الغرفة قبل ان نافذة الحمام كانت مفتوحة لينفي تواطؤ ادارة الفندق.

– افاد العاملون في الفندق ان ماجد طلب وسادة اضافية قبل الانفجار بدقائق وحقيقة الامر ان ماجد لا يستعمل وسادة اصلاً فما حاجته لوسادة اضافية؟! اعيد التحقيق على ضوء هذه المعلومة الا انه لم يؤد الى نتيجة.

– بعد اغتيال ماجد تم نقل ستين عنصراً من عناصر الامن الايطالي الى خارج المدينة اي كل من كان له علاقة بالتحقيق في هذه القضية.

– قتل شابان في مكتب المنظمة احدهما بحادث سيارة والآخر قيل انه قتل خطأ برصاص مسدس زميله.

– علمت ان ليفيا روكاخ تملك معلومات حول الموضوع وانها ارسلت تقريراً بذلك وحاولت مقابلتها ولكنها ماتت منتحرة.

– قيل انهم تحفظوا على شخص رافق ماجد حتى غرفته ولكنهم استبعدوا الفكرة.

– حامت الشكوك حول شاب وفتاة تحمل الجنسية الالمانية قيل انهما توجها الى السفارة الاميركية حيث تم ترحيلهما.

– خلاصة القول ان عملية الاغتيال تميزت باداء ذي تقنية لا تملكها الا جهات متمرسة في العمليات الارهابية والتصفيات الجسدية.

– الامر المؤكد ان التحاق ماجد بالقطاع الغربي كان سبباً مباشراً لوضعه على قائمة المطلوبين.

– ورد في احد التقارير ان الذي نفذ العملية يعمل في بيع قطع غيار السيارات في ايلات، واخيراً هناك في مقبرة الشهداء في شاتيلا قبر يضم رفات ماجد كتب عليه «قتل بايدي المخابرات الامريكية والاسرائيلية».■

البنك الاهلي الاردني يحتفل هذا العام بمرور ٤٠ عام على تأسيسه

د. طوقان: البنك حقق اكثر من انجاز وافتتحنا فرعي نابلس والخليل

يصادف العام الحالي مرور اربعين عاماً على تأسيس البنك الاهلي الاردني الذي يعتبر واحداً من اكثر المؤسسات المالية الاردنية استقراراً وتميزاً، وبهذه المناسبة اكد الدكتور عبد الرحمن طوقان المدير العام للبنك والذي اكد ان البنك قد حافظ على مدى الاعوام الاربعين على ماتميز به، وما حققه البنك من نتائج دليل على كفاءة الاداء والتوظيف الجيد والسليم للموارد.

وصرح د. طوقان بأن البنك الاهلي الاردني يدير حالياً شبكة من ٤٨ فرعاً ومكتباً في الاردن والخارج، منها ٤١ فرعاً ومكتباً في الاردن، ٤ فروع في لبنان، ووحدة مصرفية في ليماسول- قبرص بالاضافة الى فرعي نابلس والخليل اللذان تم اعادة افتتاحهما مؤخراً في الضفة الغربية.

وعلى صعيد استحداث الخدمات المتقدمة والمكننة افاد الدكتور طوقان بان البنك الاهلي الاردني ومنذ عدة اعوام حقق اكثر من انجاز في مجال الدخول في افاق الخدمات التكنولوجية، ففي مطلع شهر اب من عام ١٩٩٣ تمكن البنك من اصدار اول بطاقة ماستر كارد [Master Card] في الاردن، ويدير البنك حالياً مركزاً متكاملاً لخدمة البطاقة يعمل على مدار الساعة ويرتبط شبكياً مع النظام المركزي للماستر كارد العالمية في اميركا، وقد تمكن البنك في حزيران الماضي من تنفيذ اول عملية [pos] [Point of Sale] في تاريخ الاردن.

وبعد عامين من بداية الخدمة اصدر البنك ما نسبته ٨٠٪ من عدد بطاقات ماستر كارد القائمة في الاردن، وقام بالتعاقد مع ما يزيد على ٨٥٪ من التجار المعتمدين لقبول بطاقة ماستر كارد في جميع انحاء البلاد. واضاف الدكتور طوقان بان البنك الاهلي الاردني كان ولا يزال البنك الاول والوحيد في تقديم خدمة [Speed Cash] للحوالات المالية من السعودية الى الاردن والضفة الغربية، وذلك بالتعاون مع البنك السعودي الاميركي، كما انه لا يزال البنك الاهلي الاردني كان ولا يزال البنك الاول والوحيد في تقديم خدمة [Speed Cash] للحوالات المالية من السعودية الى الاردن والضفة الغربية، وذلك بالتعاون مع البنك السعودي الاميركي، كما انه لا يزال البنك الاول والوحيد في تقديم خدمة الحوالات المالية من الاردن الى سريلانكا وذلك بالتنسيق مع بنك اف سيلون [BOC] وتتميز هذه الخدمة بان كلا من البنك الاهلي الاردني وبنك اف سيلون يضمنان تسليم الحوالة الى المستفيد خلال اسبوع من تاريخ ارسالهم من الاردن.

وعلى الصعيد العالمي فقد تمكن البنك الاهلي الاردني في مطلع شهر حزيران من العام الماضي من تنفيذ اول عملية سويفت [SWIFT] في الاردن.

وفي شهر ايلول من العام الماضي قرر مجلس [LATA] المنظمة الدولية للنقل الجوي وباغلبية مطلقة اختيار واعتماد البنك الاهلي الاردني ليكون مركز الطيران الموحد في الاردن [BANK SITTLEMENT PLAN(BSP)] وقد تم تطبيق النظام وتنفيذ اول تذكرة موحدة في شهر كانون الثاني من العام الحالي.

وعلى صعيد المكننة اضاف الدكتور طوقان بانه قد بوشر بتطبيق المرحلة الاولى من مشروع المكننة المطور في جميع فروع البنك في شهر نيسان الماضي ويجري الآن تعميم النظام في الفروع الاخرى تباعاً. واما بخصوص الخطط المستقبلية فمن المستهدف تطبيق خدمة الصرف الآلي [ATM] في شهر كانون الثاني من العام القادم وربط شبكة الـ [CIRRUS] العالمية بالاضافة الى اصدار بطاقة [MACSTRO] العالمية.

وعلى صعيد الضفة الغربية فسوف يتم قريباً افتتاح فرعي البنك في مدينتي رام الله وبيت لحم.■

فرع جديد لبنك عمان للاستثمار في سوق الخضار المركزي الجديد بالجويدة

برعاية الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان الكبرى، يفتتح بنك عمان للاستثمار يوم الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٩٥ فرعه الجديد في سوق الخضار المركزي الجديد بالجويدة.

وهذا هو الفرع التاسع الذي يفتتحه البنك في اطار خطته للانتقال بخدماته المصرفية والاستثمارية الى المناطق الحيوية والتجمعات التجارية والاستثمارية، فبالاضافة الى فروعه في شارع الشهيد وصفي التل (الجاردنز) وجبل عمان- الدوار الثالث، والشميساني، والصويفية، والسرو- جامعة عمان الاهلية، افتتح البنك مؤخراً فروعاً متكاملة في الوحدات، ووسط عمان، واربد. هذا ويستفيد بنك عمان من اتفاقية المراسلة الشاملة التي عقدها مع بنك فلسطين، لخدمة عملائه في الاردن عن طريق فروع بنك فلسطين، المنتشرة في غزة ومختلف مدن الضفة الغربية.■

النتائج النصفية للشركات المساهمة العامة

البنك العربي، الفوسفات، الفرنسية، الماريوت تتصدر قطاعاتها قائمة الشركات الاكثر ربحية

جاءت النتائج نصف السنوية للشركات المساهمة العامة خلال هذا العام جيدة بالمقارنة مع نفس الفترة للعام الماضي.

وبرزت في واجهة الشركات الاكثر ارباحاً البنك العربي، الفوسفات، الالمنيوم، الفرنسية للتأمين، العرب للتأمين، الدولية للفنادق/الماريوت، الدولية للتعليم، مصانع الاجواخ، الاستثمارات العامة، العربية لصناعة الادوية، البنك الاهلي، بنك الاسكان، الرأي، وتربع على قمة القائمة البنك العربي الذي حقق ارباحاً نصفية تزيد عن ٥٠ مليون دينار فيما حققت شركة مناجم الفوسفات اعلى الارباح على مستوى القطاع الصناعي وبلغت ارباحها ٣.٥٧ مليون دينار وحققت الشركة الفرنسية للتأمين اعلى ارباحها عن الفترة قدرها (٦٦٥.٧) الف دينار ، وجاءت الشركة العربية الدولية للفنادق/الماريوت اعلى الارباح على مستوى قطاع الخدمات حيث بلغت ارباحها (١.٦٧) مليون دينار. وتالياً ترتيب القطاعات للشركات الاكثر ربحية خلال النصف الاول/٩٥.

* قطاع البنوك:
١- البنك العربي- ٥٠.٢ مليون دينار.
٢- البنك الاهلي -٤.٨ ملايين دينار.
٣- بنك الاسكان - ٤.٧ ملايين دينار.
* قطاع التأمين:
١- الفرنسية للتأمين -٦٦٥.٧ الف دينار.
٢- العرب للتأمين -٥٣٢.٥ الف دينار.
٣- الشرق الاوسط للتأمين- ٤٢٩.٤ الف دينار.
* قطاع الخدمات
١- الماريوت ١.٦٧ مليون دينار.
٢- الكهرباء-١.٥٤ مليون دينار.
٣- الرأي- ١.٤٠ مليون دينار.
* قطاع الصناعة:
١- مناجم الفوسفات ٣.٥٧ ملايين دينار.
٢- الالمنيوم -٢.٠١ مليون دينار.
٣- العربية للادوية ١.٨٥ مليون دينار■

● عبد المجيد شومان

٩ — الاربعاء ١١ تشرين اول ٩٥
كل اربعاء
«طابا-٢»
على المسار السوري
عريب الرنتاوي

كل اربعاء

«طابا-٢» على المسار السوري

■ عريب الرنتاوي

ثلاثة اسباب قد تدفع دمشق الى الخروج عن موقفها المتحفظ حيال عملية السلام مع اسرائيل، وتسمح على الاعتقاد بان «تطوراً ما» قد يطرأ على هذا المسار الذي عانى جموداً ملحوظاً خلال الاشهر القليلة الماضية.

اول هذه الاسباب: ان دمشق فرغت او تكاد من انجاز استحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان، والتمديد للرئيس الياس الهراوي بات موضع اجماع الترويكا اللبنانية، مدعومة باغلبية نيابية تتعدى المئة وعشرة اصوات، الامر الذي يبعث بلا شك الطمأنينة لدى دمشق التي تعطي اولوية حاسمة للبنان، في سياستها الخارجية، وعند صياغة دورها الاقليمي.

ثاني هذه الاسباب: صدور اشارات عديدة من بغداد وغيرها من العواصم الاقليمية، ترجح تأجيل ملف التغيير في العراق، تلك القضية التي شغلت اهتمام القيادة السورية، وقلبت سلم اولوياتها، حتى بلغ الامر حد الحديث مع زوارها اللبنانيين الكثر مؤخراً، بانه يتعين عليهم «تخفيف اعباء» مشاكلهم التي تثقل كاهل القيادة السورية، بالنظر الى انتقال مركز اهتمامها الى الجبهة الشرقية.

وفي هذا السياق ايضاً، يقال بان سوريا اطمأنت كذلك الى غياب اي دور عراقي، فعلي او حتى لفظي، معارض لعملية السلام، وقد استقبلت دمشق باهتمام بالغ تصريحات السيد طارق عزيز التي قال فيها ان بلاده لا تنوي مقاومة عملية السلام، كما انها لا تأوي مناهضيها الفلسطينيين والعرب، وليس في نيتها ان تفعل ذلك مستقبلاً.

ثالث هذه الاسباب: ويتمثل في الضغط المعنوي الكبير الذي بدأت تشعر سوريا بثقله بعد التوقيع على اتفاق طابا، ذلك ان «دويلة غزة واريحا» اصبحت مرشحة لتوسعات جديدة، والرهان السوري على اخفاق «مسار اوسلو» مني بالفشل، واجهزة الاعلام السورية التي اعتادت ان تركز على عبارة «الحكم الذاتي المحدود» تواجه اليوم حرجا في تفسير الانجاز المتحقق في طابا، وان كانت لهجة الخطاب الرسمي السوري الانتقادية العنيفة، لم تتغير كثيراً حتى الآن.

والارجح ان سوريا التي نظرت الى دورها كـ«مفتاح للحرب والسلام في المنطقة»، قد اقتنعت اخيراً، بان مياهاً كثيرة يمكن ان تجري في نهر الشرق الاوسط دون الاعتناء كثيراً برغبة دمشق او عدمها، وان نجاح سوريا في القاء القبض على المسار اللبناني - الاسرائيلي للاسباب المعروفة، لا يعني للحظة واحدة انها قادرة ان تفعل الشيء نفسه، على كافة المسارات، خصوصاً بعد ان تبين لها ان الرهان على المعارضة على ضفتي نهر الاردن، هو رهان على جواد خاسر.

ويبدو لمن تتبع للمسار التفاوضي بين دمشق وتل ابيب، ان الرجوع الى مائدة المفاوضات، لا يحتاج سوى الى دور امريكي اكثر فاعلية، لكسر ما تبقى من الحواجز النفسية والمعنوية، وهذا ما تؤكد ادارة كلينتون استعدادها للقيام به، وبفاعلية ملحوظة، بعد انتهاء مارثون طابا وعرس واشنطن.

ولعل في تصريحات السيد اسحق رابين للجيروزاليم بوست قبل اقل من اسبوعين، والتي اعرب فيها عن اعتقاده بانه من الصعب تفادي «النموذج المصري» عند الحديث عن السلام مع سوريا، ما يعطي القيادة السورية الاطمئنان الكافي للخروج من مولد السلام، بكمية من الحمص، لا تقل عن تلك التي حصلت عليها مصر قبل خمسة عشر عاما في كامب ديفيد.

فهل نتوقع «طابا-٢» على المسار السوري هذه المرة.. سؤال برسم الاسابيع القليلة القادمة■

هل اصبحت القومية العربية حديث خرافة؟

● بقلم: عماد موسى

أضحى الحديث عن القومية العربية مملاً، وضرباً من ضروب الترف في اوساط المثقفين العرب، ومرد ذلك، ان القومية العربية لم تتحقق في اي مرحلة من مراحل التاريخ العربي، الا في يوم من ايام العرب وهو «معركة ذي قار» هذه المعركة التي حشدت القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية جميع طاقاتها لمواجهة الفرس، وقد خرج العرب منها منتصرين.

وهي وحدة لم تتكرر في التاريخ العربي لما قبل الاسلام والذي يصر البعض على تسميته بالعصر الجاهلي.

فالعرب كانوا وما زالوا قبائل وشعوبا تخضع لقوانين التناصر، والتصارع والاقتتال، والتجارب، من لجل اي شيء قد يخطر على بال اي انسان من تاريخ داحس والغبراء ومآسي حرب البسوس وايام العرب الكثيرة.

الى تواريخ كثيرة من الحروب عبر تاريخ هذه الامة الطويل فالعرب قلما اجتمعوا على رأي، اللهم اذا استثني من هذا التعميم اجتماع رأي قريش على قتل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما انتدبت كل قبيلة من قريش قاتلاً من عندها ليتوزع دم الرسول صلى الله عليه وسلم بين القبائل العربية، فلا يستطيع بنو هاشم المطالبة بدم الرسول صلى الله عليه وسلم.

ان العامل الوحيد الذي عمل على توحيد هذه القبائل وصهرها وجدانياً وفكرياً وعقائدياً ولغوياً هو الاسلام، وقد بقي الاسلام عاملاً توحيدياً للامة العربية حتى انتهاء الدولة العثمانية، وتقاسم اراضيها دول سايكس بيكو.

لقد برزت القومية كطرح سياسي ذي مداليل كثيرة في اوروبا، وقد تأثر المثقفون العرب، وكذلك بعض السياسيين بمثل هذه الطروحات، فدأبوا على تحقيق احلامهم القومية، الا ان هذه الاحلام لم تتحقق على الرغم من ضخامة الشعارات المرفوعة، والتضحيات الكبيرة التي قدمها المؤمنون بالقومية.

ويرد بعض المفكرين اسباب الفشل في تحقيق القومية العربية الى العاملين التاليين:

الاول: داخلي والثاني: خارجي.

* العامل الداخلي: لقد قام منظرو القومية بالفصل بين العروبة والاسلام فصلاً حاداً: مما اوجد اشكالاً مختلفة من الرفض والمعاداة والمقاومة للقومية كفكر وممارسة، على اعتبار ان هذه الدعوة تضع العقيدة الاسلامية جانباً.

مع ان الاسلام قد عمل على توحيد الامة العربية بغيرها من الامم لفترة طويلة من الزمن.

وقد تمخض عنها ذلك الشكل الحضاري والثقافي (المادي، والعقلي) للعروبة لدى المؤرخين بالحضارة العربية الاسلامية. ومن وجهة نظر هذا الفريق فان القومية تصبح مشروعاً مضاداً او متعاكساً مع المشروع الاسلامي الداعي الى وحدة الامة واقامة الدولة الاسلامية، وقد برز هذا التناقض بشكل واضح داخل المجتمعات والدول التي سعت الى اقامة صرح القومية العربية وهنا اصطدم الديني مع القومي.

فسار عليهما في اتجاهين متعاكسين.

* العامل الخارجي: ويتمثل في اتجاهين: (١) الاتجاه الغربي (٢) الاتجاه الشرقي.

(١) الاتجاه الغربي:

لم يكن الغرب متحمساً في يوم من الايام لفكرة القومية العربية، لان اي مشروع نهضوي للقومية العربية يوحد طاقات الامة ويعلي من شأنها بين الامم ويجعلها قادرة على حماية مكتسباتها وثرواتها، ويجعلها امة قادرة على اتخاذ قراري السلم والحرب، مما يمنحها وضعاً متوازناً بين القوى الدولية، وضعاً قائماً على الاحترام والتكافؤ.

فوقف الغرب ضد هذا المشروع بشتى الوسائل والاساليب من اجل وأده في المهد لان في وحدة الامة العربية تهديد لمصلحتهم. فقام الغرب بتقديم العون للاحزاب الدينية لمواجهة الاحزاب القومية والشيوعية.

(٢) الاتجاه الشرقي:

ان المنظومة الاشتراكية عملت على مواجهة المشروعين القومي والديني في آن واحد. فسعت جاهدة على ايجاد احزاب يسارية داخل البلدان العربية، لضمان التأييد الاكبر والاوسع لها في مواجهتها للراسمالية.

فاخذت هذه الاحزاب بما فيها حركات التحرر العربية تتصارع مع الاحزاب الدينية والقومية على اعتبار ان الشيوعية لا تؤمن بالاديان وتعتبره افيون الشعوب وتدعو الى الالحاد فتتصدى الاتجاهات الدينية للمشروع الشيوعي داخل المنطقة العربية.

وكذلك اعتبر القوميون ان الشيوعية تلغي القوميات داخل ما يسمى بالاممية. فقام القوميون بمناصبة الاحزاب الشيوعية العربية العداء. وان تبنت في ظاهرها الاشتراكية في محاولة لاستبعاد فكرة الالحاد على اعتبارها فكرة مصاحبة للشيوعية من اجل ضمان التأييد لهم داخل المجتمعات العربية المحافظة. ان هذا الاختلاف الايديولوجي غير المستند على اسس ديموقراطية وضع جميع القوى العربية في دوامات من الصراع السياسي والعسكري، والتصفوي، مما اسهم في اضعاف الامة العربية وهدر طاقاتها.

والنتيجة المستوحاة من هذا الصراع ان الغرب والشرق لديهما حرص مشترك على تفكيك هذه الامة وعدم السماح لها بالتوحد تحت اي شكل وتحت اي ظرف، ليتمكنوا جميعاً من نهب ثروات هذه الامة. وتحويلها الى امة استهلاكية بحاثة عن الرغيف والعمل والى امة تواقة الى الامن والاستقرار، الى امة تسعى الى درء خطر الموت والتهديد عن نفسها.

هذا ومن الجدير بالذكر ان كافة الطروحات القومية قد اخفقت في تحقيق اي شكل من اشكال الوحدة، او الاتفاق حول اي مسألة من المسائل. وقد ادى ذلك الى تكريس النزعة الاقليمية لدى البلدان العربية واصبح الهم الاقليمي هو المسيطر على تفكير الساسة العرب وممارساتهم.

والحقيقة التي يجب مواجهتها بكل جرأة وشجاعة ان الدول العربية لا تعمل على اسس قومية، بل اقليمية، من هنا يمكن ان نطلق عليها بالمنظومة العربية استناداً الى الواقع اللغوي لهذه البلدان، اذ ان اللغة الرسمية هي اللغة العربية. وكذلك اللهجات العامية متفرعة عن اللغة العربية.

وهي التسمية على غرار الدول الفرانكفونية (التي خضعت للاستعمار الفرنسي) وتتحدث اللغة الفرنسية كلغة رسمية للدولة (ويخضع لذلك رسمياً الدول العربية) اما شعبياً فالممارسات اللغوية والسلوكية هي اقرب الى الفرنسية، ودول الكومنولث التي خضعت للاستعمار البريطاني. مع الفارق الوحيد ان كل دولة عظمى ترعى مجموعة من الدول في حين المنظومة العربية تتنافس على السيطرة عليها الدول العظمى.

اما البعض الآخر من المفكرين فيرد اسباب الفشل لتحقيق القومية العربية الى ما يلي:

١- ان الفكر القومي يستند على التراث المعنوي للامة العربية من اللغة والعادات والتقاليد والقيم والاعراف والتاريخ..الخ.

٢- ان بعض الدعوات القومية عمدت الى تقسيم الامة العربية الى امم ثلاث هي: الامة السورية، الامة المغاربية، امة شبه الجزيرة.

على اعتبار ان العادات والتقاليد واللهجات ..الخ مختلفة بين هذه الامم الثلاث مما خلق حالة من الانكفاء والارتداد الى النزعة الاقليمية فحال دون تفاعل دول هذه الاقسام الثلاثة بما فيها شعوبها مع بعضها البعض.

٣- عدم وجود مفاهيم واضحة للامن القومي العربي، وللمصالح القومية العربية والخطر القومي، والسلام القومي، من هنا نجد التباعد في المفاهيم.

وقد بلورت كل دولة عربية مفاهيمها الخاصة ورسمت لذاتها سياسة خارجية متمايزة عن الاخرى، وذهبت الى تحالفات تسهم في خدمة مصالحها الاقليمية وامنها الاقليمي.

٤- غياب التفكير الاقتصادي عن سماء الدول العربية، بحيث تدخل هذه الدول في شراكة اقتصادية او تكتل اقتصادي.

٥- انقسام الدول العربية الى دول غنية ودول فقيرة. وشعوب فقيرة مما الغى الكثير من القيم الانسانية في التعاطف والتعاضد والتساعد والتعاون بتبادل الطاقات والخيرات واستغلال الثروات بين المجموعتين.

٦- عدم وجود دولة عربية مؤهلة لقيادة المجموعة العربية ضمن المواصفات المعاصرة لمفهوم الاهلية المستندة بالمطلق لمفهوم القوة.

٧- تغييب دور الشعوب العربية في ممارسة حقها بالبحث عن الخيار السياسي الذي تريده، هذا الخيار الذي يحقق لشعوب المنظومة العربية الرفاه والاستقرار.

٨- تنازع عدد من البلدان العربية على قيادة المنظومة العربية مما دفع من وتاثر الصراع والاستعداد بين هذه البلدان لدرجة المحاربة والقطيعة وفرض العزلة. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- دولة تمتلك القوة الديموغرافية، والتعليمية وتفتقر الى القوة الاقتصادية والمالية تسعى جاهدة لقيادة المنظومة العربية.

- دولة تمتلك القوة المالية الضخمة والمكانة الدينية الكبيرة وتعاني من ضعف في المؤسسة العسكرية وسائرة في طريق النمو البطيء، وغير قادرة على اتخاذ قراري السلم والحرب تبذل جهوداً جبارة لقيادة المنظومة العربية والاسلامية.

- دولة قوية عسكريا ومالياً، غير متجانسة عرقياً ودينياً ذات كثاف سكانية معقولة، تحاول ايضاً قيادة المنظومة العربية.

- دولة قوية عسكرياً، ضعيفة مالياً، قوية ديموغرافياً تحاول جادة قيادة المنظومة العربية.

- دولة غنية جداً ذات مساحة كبيرة جداً واحتياطي نفطي كبير جداً، ضعيفة عسكرياً ومتخلفة اقتصادياً، وقليلة السكان اذ لا يتجاوز المليون والنصف تسعى بشتى الطرق لقيادة المنظومة العربية.

هذا بالاضافة الى وجود النزاعات المسلحة مع الدول المجاورة او النزاعات المسلحة الداخلية، لان سايكس بيكو حرصت على تقسيم البلدان العربية هندسياً فتركت مناطق حدودية محايدة للنزاع في اي لحظة «من اللحظات» والمستقرئ، لخارطة النزاعات يخرج بالنتيجة الوحيدة وهي ان البلدان العربية جميعاً يحكمها قانون النزاع خارجياً وداخلياً.

والعنصر الاهم الذي حال دون توحيد الامة العربية هو اقامة دولة اسرائيل مما اسهم في تمزيق الامة وهدر طاقاتها.

وبعد هذا الحديث الطويل عن القومية العربية هل يصبح الحديث عنها حديث خرافة؟!■

هذا الاسبوع

الصحافة الاسبوعية ودورها

■ يوسف علاونة

من الخطأ ان تواصل الدولة تجاهلها للصحافة الاسبوعية، اذ ان من مظاهر هذا التجاهل هو هذا التخبط في محاولة اثبات الذات، فضلاً عن اتباع منهاج الاثارة والاهم من ذلك تخريب علاقات البلد الخارجية وتحديدا مع دول الخليج العربية وسورية ومصر وغيرها.

ان المشرفين على هذه الصحف جراء فقدانهم عنصر الاتصال المستمر والمخلص يفتقدون الى البوصلة التي تحدد اتجاههم لبناء موقف يصب في مصلحة بلدهم وشعبهم، وتحديداً في مرحلة مختلطة الاوراق كهذه وفي وقت يحتمل كل الاجتهاد الذي يتحول كثيراً الى شطط وسوء تقدير.

لا احد بطبيعة الحال يقر ان الاردن يحتمل او يستوعب حتى من ناحية تجارية بحتة وخالصة هذا العدد الضخم من الصحف الاسبوعية، فما سيبقى في النهاية ووفقاً لعوامل السوق هو صحف حزبية تلتزم خط احزابها وهذه النوعية من الصحف ليس لها علاقة بالسوق او الحجم الاعلاني او بمردود التوزيع الشعبي، اما الصحف المستقلة فانها ستبدأ بالفرز ليقفل بعضها ابوابه بعد مدة وليستمر فقط ما هو مهني وموضوعي وما يراعي مصلحة بلده.

في الايام الماضية قرأت بعض التقارير التي تضمنت اساءات كثيرة لا مبرر لها ولا اساس لدول شقيقة. وانا اعرف ان الصحافة حرة، ونحن ممتنون لذلك وحريصون عليه، ولكن الجميع يعرف ان المساس بقيادات الدول الشقيقة محظور وفقا لميثاق الشرف الاعلامي العربي.. لذا فان من الواجب المساءلة عند مثل هذه الحالات، على الاقل لافهام الدول الشقيقة ان ما ينشر في هذه الصحف لا يعني تسريبات حكومية اردنية ضد هذه البلدان.. والا فان كل دولة شقيقة تستطيع ان تطلق احدى صحفها لتكتب عن الاردن العجائب وتؤلف الاكاذيب تحت شعار «حرية الصحافة».

ان الاردن الذي تخوض ديبلوماسيته طريقاً صعباً وشاقاً لترميم علاقاتها الخارجية بحاجة ماسة لاسناد صحافته ودعمها سواء اكانت هذه الصحافة يومية شبه رسمية او اسبوعية، مستقلة او حزبية، وكل كلمة طيبة تقال في هذا السبيل هي لبنة خير لصالح البلد وشعبه ولصالح الوضع العربي العام الذي ازفت الساعة لانقاذه من حالة التردي والاكلاف الباهظة التي يدفعها جراء التشرذم والاستسلام المطلق للتدخل الاجنبي في شؤونه.

اما الذين لم يصدقوا على الله انه صار لهم صحف ورئاسة تحرير، ويتعاملون مع ذلك بروح من اللامسؤولية فسوف يدفعون الثمن آجلاً عبر المصداقية التي يفتقدونها عند القارئ■

التصنيع والتأميم والخصخصة في البلاد العربية

● الحلقة الثانية

● بقلم: علي محمود الفكيكي

لقد حظي التصنيع بجاذبية كبيرة. فقد افهم ان الصناعة والتصنيع سبيل للانعتاق من السيطرة الاستعمارية، ووسيلة لتحقيق الهوية الذاتية للشعب واستقلاله وصيانة ثرواته وزيادة مدخولاته وتوفير فرص العمل والدخول والرفاه الاجتماعي، كما استخدم لغرض الدعاية السياسية من انه وسيلة لمحاربة الاستعمار وان كل معمل يقام هو مسمار في نعش الاستعمار، يظهر مفوم ذلك في الاناشيد الوطنية في العالم العربي ابان الخمسينيات والستينيات، لذا فقد خصصت استثمارات كبيرة للقطاع الصناعي، والحقيقة ان الغرب عموماً وامريكا خصوصاً قد ساعدا على نشر التصنيع في هذه الاقطار، ومن الخطأ والتضليل ان يقال ان الغرب كطرف قد وقف ضد تصنيع هذه الاقطار بل اصبح من صلب مصلحة الغرب تصنيع هذه الاقطار، ان دراسة مؤسسة «ارثر دلتل» الاميركية، مثلا، المقدمة للحكومة العراقية عام ١٩٥٢ لخير دليل على رغبة الشركات في تصنيع اقطار الشرق الاوسط والعربية.

واحتفظ بنسخة من تلك الدراسة التي احتوت على برامج تصنيع اقترحتها واوصت بها المؤسسة المذكورة وقد غطت الحقول والفروع الصناعية النوعية كافة، وكأن مشاريع التصنيع الحكومية التي نفذت منذ عام ١٩٥٨ وحتى الآن ما هي الا تنفيذ لتلك التوصيات. ومن تلك مشاريع الصناعات البتروكيماوية والهندسية، والميكانيكية والغذائية بل يعتبر التنفيذ متأخراً قياساً الى تاريخ الدراسة عام ١٩٥٢.

ان نظرة الغرب للامور بعد الحرب العالمية الثانية قامت على اساس منظار عالمي اذ من المفيد للاقطار المتقدمة ان يتحسن الاداء الاقتصادي في الاقطار الاخرى، فذلك سيزيد منافذ تسويق مبيعات منتجات الاقطار المتقدمة.

لقد وجد ان سويسرا بلد صغير سكانه حوالي خمسة ملايين تزيد وارداته من المانيا فقط عن كل استيرادات افريقيا.

يذكر بهذه المناسبة ان الفيلسوف البريطاني ديفيد هيوم قد بين منذ منتصف القرن الثامن عشر ان تحسين الظروف الاقتصادية لاقطار العالم الاخرى هي في صالح بريطانيا وان من الخطأ العمل على تخلف تلك الاقطار والنظر الى الامور بمنظار ضيق، بل ينبغي ان تكون النظرة عالمية تقوم على التعاون والاستفادة المتبادلة فيما بين الاقطار ففي ذلك مصلحة لبريطانيا وكان بذلك يرد على مذهب التجاريين الماركانتيلين.

لقد رصدت وصرفت الاموال والجهود العظيمة في بناء صناعات كثيرة ومتنوعة في القطاعين العام والخاص طيلة سنوات الخمسينات وما بعدها فزاد ارتباط الاقطار المعنية بالاقطار المتقدمة ومع كل زيادة بالتصنيع تزداد الحاجة للارتباط بالخارج للحصول على مستلزمات التشغيل من قطع غيار ومواد اولية ووسيطة ومكائن وخبرة الى جانب ما حققه التوسع في التصنيع من مزايا الا ان المجتمعات المحلية تحملت الكثير من الاعباء والتبعات نتيجة تأسيس هذه الصناعات، لقد ارتبط تأسيس وتوسيع الصناعات الوطنية في المنطقة بسياسات واجراءات مساعدة سخية قدمها المجتمع ومن ذلك الحماية من المنافسة الاجنبية، وتخصيص حصص الاستيراد باسعار صرف مخفضة لا يتمتع بها الآخرون، وتخصيصات الموارد للصناعة من عملة اجنبية ومواد ومصادر بشرية وتمويل بشروط ميسرة واعفاءات ضريبية والبيع باسعار مخفضة للطاقة والوقود للصناعة وتخصيص المواقع المطورة، والايدي العاملة المدربة وغير ذلك كثير: مثل الافضلية بالتجهيز للمواد الانشائية واعانات التصدير.

ووسط هذا الدلائل نشأت الصناعات المحلية معتمدة على المجتمع.

لقد استنزفت هذه الصناعات الكثير من الموارد والمصادر. ويبدأ بعد مرور نحو نصف قرن على هذا النمط من التصنيع ان هذه الصناعات قد بذرت موارد البلاد واتعبت العباد فالمساعدات والتسهيلات التي حصلت عليها هذه الصناعات انما تحملها المستهلك، تذكر دراسة للدكتور فؤاد مرسي ان الدعم والاعانة المدفوعة من المستهلك عن كل فرصة عمل صناعية تحميها الحكومة عن طريق قيود التعريفة وغيرها المفروضة على جهاز التلفزيون والاحذية والصلب تمثل نحو ستة اضعاف تكلفة تعويض فرصة العمل في صناعة التلفزيون واكثر من تسعة اضعاف هذه التكلفة في صناعة الاحذية، واربع مرات ونصف المرة في صناعة الصلب.

الخصخصة والتحرير

بعد مرور نحو نصف قرن على برامج التصنيع المكثفة في القطاعين العام والخاص في بلدان المنطقة العربية يقف اهلها حيارى تذهلهم التطورات الكمية والنوعية المتسارعة والمتوالية في الاداء الكمي والنوعي والسعري والتحديث اولتطوير في صناعات اقطار العالم الحر بالمقارنة مع الركود والجمود والتدني النوعي والكمي السعري في صناعاتهم الوطنية. وتنوء الشعوب المعنية باعباء التبعة الملقاة على عاتقها نتيجة وجود الصناعات القائمة وبرامج ولجراءات التصنيع المستنزفة للموارد المضيعة لفرص التقدم والتطور.

لقد جاءت الوصفة والنصيحة هذه المرة بان عليهم ان يحرروا التجارة والمال ويأخذوا بالخصخصة ففي ذلك الدواء الشافي من الامراض والعلل المزمنة، فقامت حكومات هذه الاقطار بانشاء وتطوير الاسواق المالية وبيع المعامل الحكومية الى القطاع الخاص، وايقاف اتجار الدولة بالاستيراد والتصدير والتجارة الداخلية. وشملت حركة تحويل الملكية الى القطاع الخاص نشاطات قطاعية نوعية عديدة صناعية وزراعية وتجارية وتعليم وصحة ومال واسكان واتصالات بل حتى الحراسات الليلية للمناطق السكنية وتنظيف الشوارع وجمع القمامة.. ومنها من بدأ بفتح الابواب تجاه حركة رؤوس الاموال دخولاً وخروجاً وهو عمل محمود ومعلوم ان الخصخصة والتحرير ذات مجال واسع وميدان عريض للعمل التطويري المتنوع لا يتوقف عند تحويل ملكية النشاطات الاقتصادية او تحرير التجارة بل يشمل الاجراءات والمؤسسات والقوانين سواء اتصلت بالاقتصاد مباشرة او غير مباشرة فضلاً عن اهمية الاستقرار السياسي «توفر البنية التحتية اللائمة».

ان تحرير التجارة وانتقال رؤوس الاموال هي واحدة من متطلبات الخصخصة. لا ريب في ان الحرية الاقتصادية واقتصار الدولة على شؤون الدفاع والامن والعدل،وتحرير التجارة وحرية انتقال العمل وتحرك الاستثمارات من شأنه ان يساهم كثيراً في تحسين الاداء الاقتصادي وتعجيل التنمية ورفع وتائرها في المنطقة الجغرافية المعنية، وتحقيق النفع لابنائها. ان مجيء الاستثمارات الاجنبية يجلب معه المعرفة الصناعية واساليب معالجة المشاكل وادارة المشاريع ويخلق فرص استثمار فرعية ثانوية محلية للسكان خاصة بمنتجات مغذية للمشاريع الكبيرة الاجنبية وغير ذلك كثير من المنافع والفوائد.

فهل نتوقع ان يضع التوجه الاقتصادي الجديد هذه المنطقة موضع الريادة او قريباً منها؟

ان عوامل الانتاج هي العمل وراس المال والارض لكن المعرفة التكنولوجية هي المادة الرابطة فيما بين هذه العوامل وهي بمثابة الاسمنت بين مواد البناء. ان نحو (٨٠٪) من عوائد العملية الانتاجية الحديثة هي للمعرفة التكنولوجية اي ان مركز الثقل في النشاط الاقتصادي هو العلم والتكنولوجيا وحيث ان مركز الثقل هذا ليس في ايدينا ولا نتوقع ان يكون في المستقبل المنظور فسنبقى في محل التابع. ان الفكر السائد في العالم المتقدم هو فكر علمي يبحث الاشياء والظواهر من حيث صلتها بهذا الغرض او ذاك من الاغراض التي يضعها لنفسه فهو فكرغائي، ليس فكر علمي يهتم بالعلل وماهيات الاشياء وطرق التفكير وتنظيم المجتمع يتسع للخلق والابداع المتجدد باستمرار من غير انقطاع، وليس بآلية تسير فيها الاشياء بقوانين ثابتة وصيغ معينة ذات اطراد وتكرار. وفي ظل الخصائص النوعية السائدة في المجتمع العربي فان التوجهات الاقتصادية الجديدة هي ذات فوائد ونتائج ايجابية جمة لكن ستبقى المنطقة في موضع التابع■



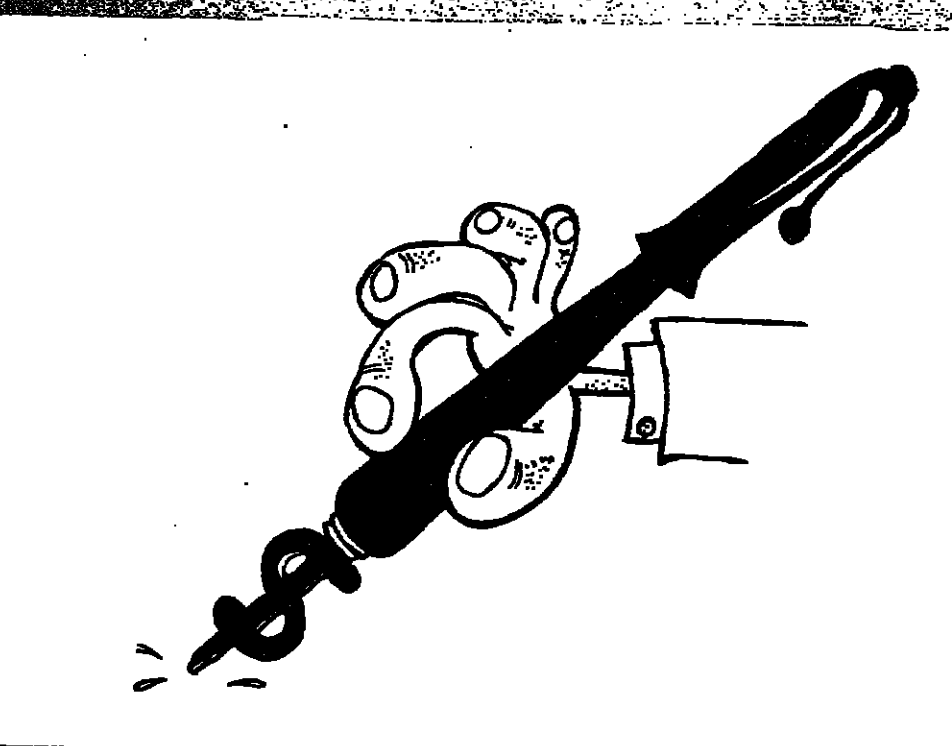
الحدث بالكاركاتير

القلم المأجور

كريكاتير
بهاء سلمان

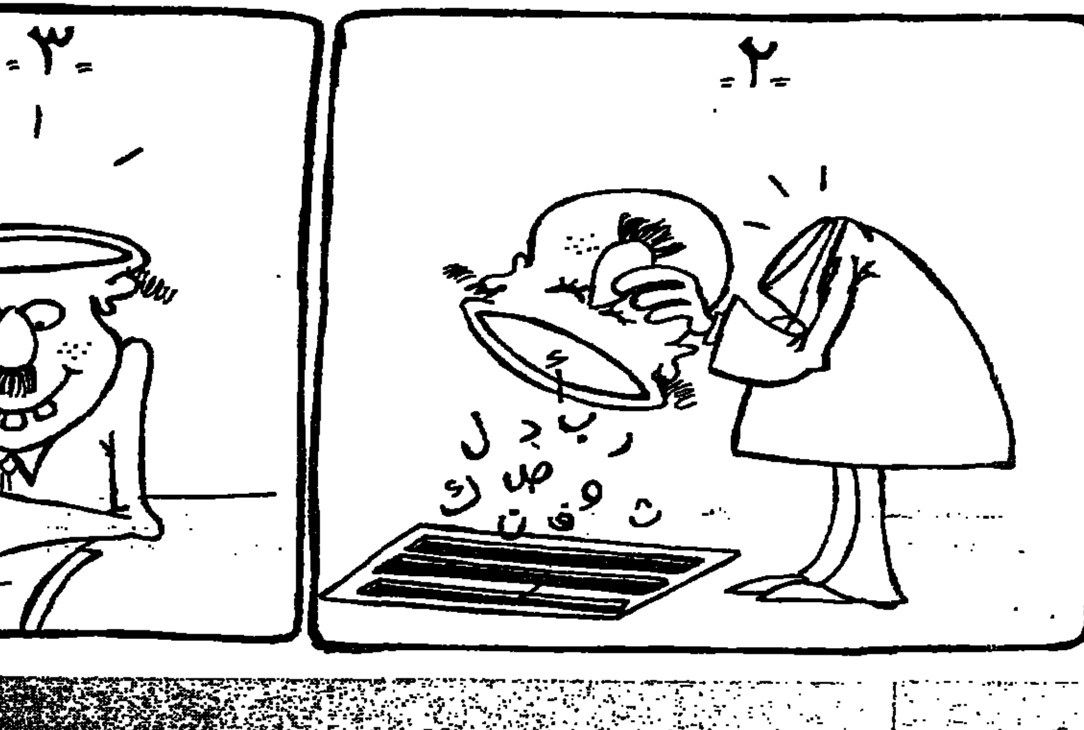
أنا كاتب معروف ... بمدح العاطل وبذم المنيح ...
قلمي هذا.. مابعرف يتوقف عن الكلام "المأجور" عفواً ...
المأثور ... بقبض بالدولار صحيح ... لكن ولائي للعمله
الوطنيه مليح ... واسطتي من الوزير وفوق ....
لكن موقفي ثابت ... لامع اليسار ولامع اليمين ... أي نعم!!
بمسح جوخ كثير ... بس أنا وطني ... ومع موقف الشارع
العربي المعارض للسلام ... لكن والله مافي بعد السلام ...
وأصحابه .. كلهم نشاما .. وأولاد حلال .. الله يطول عمرهم
وايديهم إلنا باصمين راكعين ..



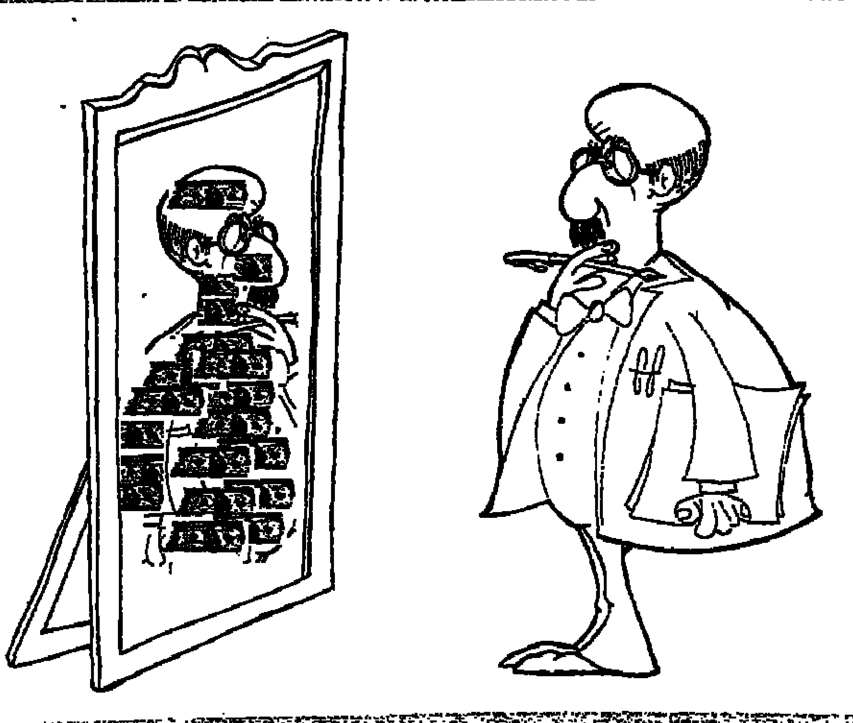


حمولة زائدة!











الكلام بالكيلو

في الحدث الفني

نبيلة عبيد: انتظر ابن الحلال وليس لي شروط خاصة

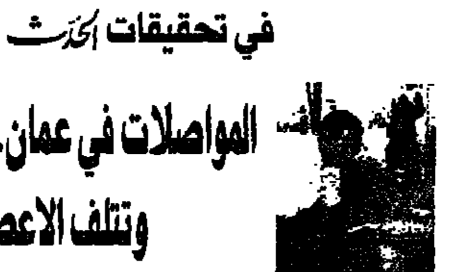
في تحقيقات الحدث

هل انت مؤمن على حياتك؟ الناس يعتبرون التأمين فالا سيئاً وآخرون يحرمونه

في هايد بارك الحدث

حنون شاعر مجنون! لماذا نحرم من خبرائنا؟

في تحقيقات الحدث



المواصلات في عمان.. تأكل الوقت وتتلف الاعصاب!

ناس في الحدث

بنك الاردن والخليج يكرم المشاركين بمؤتمر اتحاد خبراء النقد

اقام بنك الاردن والخليج حفل غداء في فندق الاردن يوم الجمعة ٩/٢٩ على شرف المشاركين بمؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد.

وقد حضر الحفل رجال الاعمال والاقتصاد ورجال الصحافة والمشاركون بالمؤتمر.

وقد رحب مدير العلاقات العامة السيد مروان الاسمر بالحضور داعياً السيد زهير العورتاني رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج لالقاء كلمة البنك.

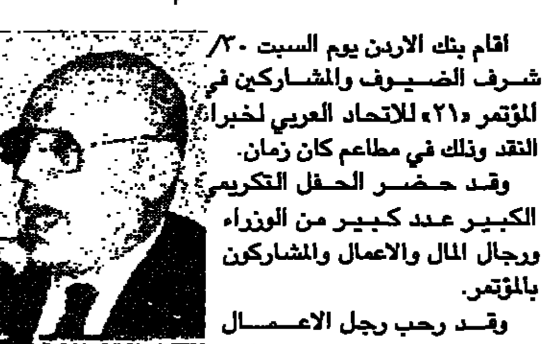
السيد العورتاني رحب بدوره بالمشاركين متمنياً لهم جلسات عمل ناجحة بالمؤتمر ومؤكداً على اهمية لقاءات رجال المال العرب.■







بنك الاردن يكرم المشاركين بمؤتمر اتحاد خبراء النقد



اقام بنك الاردن يوم السبت ٣٠/ شرف الضيوف والمشاركين في المؤتمر «٢١» للاتحاد العربي لخبراء النقد وذلك في مطاعم كان زمان.

وقد حضر الحفل التكريمي الكبير عدد كبير من الوزراء ورجال المال والاعمال والمشاركون بالمؤتمر.

وقد رحب رجل الاعمال المعروف السيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاردن بالضيوف والمشاركين مؤكداً على اهمية وضرورة لقاء البنوك العربية لما فيه مصلحة الاقتصاد العربي، وشدد على ضرورة مواكبة الادوات والمشتقات الاستثمارية المتطورة في العالم.

وقد رد السيد عبد الله الدخيل رئيس الاتحاد بكلمة شكر فيها بنك الاردن على رعايته وحفاوته البالغة.■



بطاقتا «فيزا» و«ماستر كارد» معاً من خلال اجهزة [pos]

تم مؤخراً توقيع الاتفاقية ما بين الشركة الاردنية لخدمات الدفع يمثلها السيد جواد حديد رئيس هيئة المديرين من جهة والبنك البريطاني للشرق الاوسط ويمثله السيد ادوارد شفيق القار- نائب المدير التنفيذي للاردن من جهة اخرى.

هذا وسوف تقوم الشركة الاردنية لخدمات الدفع بموجب الاتفاق باعتماد وتوزيع اجهزة نقاط البيع pos لدى المحلات التجارية، وبذلك سيتمكن المتعاملون من استخدام بطاقات «الفيزا» و «الماستر كارد» التي يتعامل بها البنك البريطاني في آن واحد.■

السيد جواد حديد يرحب بالسيد ادوار القار



ممثلو الشركة الاردنية والبنك البريطاني

تكريم المدعوين في ندوة القدس

اقام السيد طاهر المصري حفل عشاء في فندق فيلادلفيا، تكريماً للمدعوين في ندوة القدس السادسة التي يحضرها عدد كبير من الباحثين المختصين في شؤون القدس تاريخياً ووثائقياً وفنياً.

سلامات يا مثنى

السيد مثنى ملحم المدير الاداري لشركة C.C.S اصيب بوعكة صحية ادخلته المستشفى التخصصي.

السيد ملحم وزاره العديد من الاصدقاء والاحباء.

سلامات يا مثنى■

تكريم المشاركين في مؤتمر خبراء النقد

* واقام السيد «سفيان السرطاوي» رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي حفل غداء على شرف المشاركين في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي لخبراء النقد، وذلك في فندق البحر الميت العلاجي.

حضر الحفل عدد كبير من الاقتصاديين والاعلاميين.

* من جانب آخر فقد نظمت رويتر ورشة فنية على هامش مؤتمر خبراء النقد، حول مخاطر الاستثمار شارك فيها عدد من كبار خبراء النقد و الاستثمار في بريطانيا.■

مراد: مشاركة فاعلة لغرفة التجارة في قمة عمان





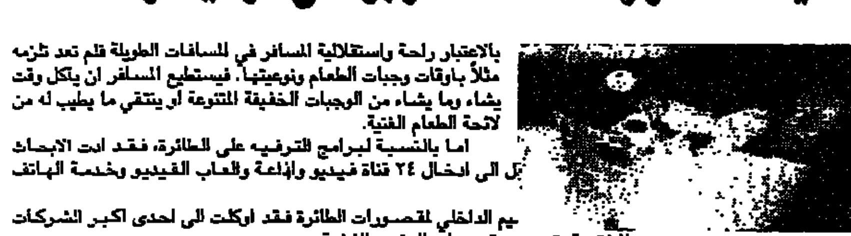
السيد حيدر مراد رئيس غرفة التجارة مشغول الى درجة كبيرة في الاستعدادات الجارية لقمة عمان الاقتصادية.

مراد اكد ان الغرفة ساهمت بفعالية في اللجنة التحضيرية للقمة وفي اعمال اللجنة التنفيذية للقطاع الخاص واللجان القطاعية المنبثقة.

وفي نفس الاطار ساهمت غرفة التجارة بمبلغ ٢٥ الف دينار لتغطية بعض فعاليات المؤتمر.■

الخطوط الجوية البريطانية مقصورات خاصة وبرامج ترفيه واسعة





في برنامج من ثلاث سنوات وبكلفة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، اعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن خطة لتحديث خدماتها، هي الاكثر طموحاً حتى الآن، ومن المنتظر ان تحدث ثورة في عالم الطيران والنقل الجوي.

جاءت هذه الخطة نتيجة ابحاث واستقصاءات اجرتها الشركة بواسطة استشاريين متخصصين مع اكثر من اربعين الف شخص شملت عادات النوم لديهم، محتوى براداتهم، عطورهم ونجومهم المفضلين الخ..

كانت الغاية من وراء كل ذلك معرفة ما يجعل من السفر على طائرات الخطوط الجوية البريطانية رحلة تفوق مثيلاتها على كل الصعد اطلق على البرنامج اسم «Insight».

كما ستجهز الطائرات في الدرجة الاولى بمقصورات افرادية تحوي اسرة تسمح للمسافرين بالتمتع بالراحة والخلوة وتمكنهم من الاستلقاء والاسترخاء، وذلك لاول مرة وعلى علو ٣٥٠٠٠ قدم في مقصوراتهم الخاصة كما جرى تحويل مقصورات البوينغ ٧٤٧ التابعة للشركة لتشمل ١٤ مقصورة افرادية منها اثنتان للازواج المسافرين معاً، حلت مكان ١٨ مقعداً كانت موجودة من قبل. وتحولت مقاعد الدرجة الاولى الى اسرة حقيقية بطول ١٩٨سم.

وفي درجة الاعمال، فقد خصص للمسافر براح اكبر بمعدل ٢٧ سم، يسمح له بالتحرك ضمن مساحة اكبر مما استلزم الغاء ستة مقاعد في المقصورة. اخذت الشركة بالاعتبار راحة واستقلالية المسافر في المسافات الطويلة فلم تعد تلزمه مثلاً باوقات وجبات الطعام ونوعيتها. فيستطيع المسافر ان يأكل وقت يشاء وما يشاء من الوجبات الخفيفة المتنوعة او ينتقي ما يطيب له من لائحة الطعام الفنية.

اما بالنسبة لبرامج الترفيه على الطائرة، فقد ادت الابحاث بل الى ادخال ٢٤ قناة فيديو واذاعة والعاب الفيديو وخدمة الهاتف

...يم الداخلي لمقصورات الطائرة فقد اوكلت الى احدى اكبر الشركات المختصة بتصميم مقصورات اليخوت الفخمة.

وبالاضافة الى كل تلك يعاد تدريب عشرة آلاف من طاقم الطائرات لتكيف وتطبيق برنامج الخدمات الحافل الذي ستدخله الشركة على جميع رحلاتها حتى عام ١٩٩٨.

ولم تهمل الخطوط الجوية البريطانية خدمة المسافرين من رجال الاعمال على الارض بعد هبوط الطائرة، فاستحدثت لهم بالتعاون مع سلطات الهجرة الخط السريع ليمكنهم من انهاء معاملاتهم في اقصى درجات السرعة.

السيد كولن مارشل، رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البريطانية، قال عن هذا البرنامج الجريء:

بعد الاستماع الى زبائننا، وضعناهم في مقعد القيادة لبرنامج خدماتنا الجديد، اعربوا لنا عما يتوقعونه من شركة الطيران فجئناهم بما ينتظرون ومن كل اطراف العالم. ولن تقتصر خدماتنا على جزء من ركابهم بل تشملهم جميعاً. وانهى قائلاً: اليوم ليس للاعلان عن خدمات جديدة تدخلها الشركة وانما الاعلان عن ولادة جديدة للخطوط الجوية البريطانية.■



ومضة

قرد في شمال افريقيا

يمتاز القرد، اكثر المخلوقات شبهاً بالانسان، بعدة خصال غير حميدة، في عرفنا نحن البشر، فهو .. كثير الحركة.. كثير النطنطة لا يرى في الارض احداً سواه.

اعرف قرداً.. ومن المؤكد انكم تعرفونه طبعاً، حكم ذات يوم «غامق» شعباً عريقاً وابياً، شعباً.. قاوم الاستعمار وانتصر عليه. وقدم الاف الشهداء في سبيل حريته.

لا بد انكم متشوقون لمعرفة ما الذي فعله القرد؟! اليكم التفاصيل:

قام القرد اولاً بتطهير مجلس قيادة الثورة الذي اوصله الى السلطة من «البشر» وحكم الناس بامر نفسه، فكك القبائل، دمر البنية التحتية، جرد الاغنياء من اموالهم ومنحها لغوغائه من اللجان القردية، التي اسسها بعد ان اصدر كتابه: كتاب الادغال الخضراء، واعلن فيه معاداته للتعددية السياسية لان من «تحزب خان» وللاخوان المسلمين، لانهم على حد زعمه «كلاب ضالة»، جوع الشعب، اهانه، جهله، وضع احراره في السجون او ارسلهم الى المشنقة. انزل «القرد» المخدرات في الشوارع لدرجة ان ٨٥٪ من شباب «جبلايته» العظمى يتعاطون المخدرات.

منع القرد اقامة المباريات الرياضية، وامر اذاعته المرئية بان لا تبث اسماء الممثلين في المسلسلات والافلام العربية، لانه النجم الوحيد، قتل الثقافة، طالب الشعب الذي يحكمه بالحديد والنار والقمع والاعدامات بالهجرة الى الدول الاخرى لانه يريد البلد لنفسه.

وتذكرون اعزائي القراء ان القرد هدد اسرائيل بارسال طائرات انتحارية لضرب جيوشها اذا هاجمت «بيروت».

وعندما احتلت اسرائيل «بيروت»، طالب القرد الفلسطينيين بالانتحار فيها، قاد «القرد» مظاهرة ضد امريكا عندما ضربت العراق، وهدد بضرب مصالحها في العالم، ولم يفعل شيئاً.

هاجم القرد «تشاد»، وعندما استسلم جنوده للامريكان ادعى بان الامريكان خدروهم واخذوهم اسرى، قال القرد ان المخابرات الامريكية صنعت جبهة الانقاذ الجزائرية وبعد شهرين قال: ان «الانقاذ» حركة شعبية، وذكر القرد الناس بانه أم قبل سنوات بـ «علي بلحاج» وعباسي مدني وطالب السلطات الجزائرية باطلاق سراحهم.

قام القرد وهو كما اشرنا في البداية كثير الحركة، باقامة عشرات مشاريع الوحدة مع الدول المجاورة وحتى البعيدة هدم الحدود وبناها. هدم السجون وبناها، ترك الحكم وقال انه مجرد مواطن، قال مخاطباً احد اعضاء مؤتمر الشعب العام، تلك المفترض انها اعلى سلطة تشريعية في «جبلايته»: لخرس اسكت، قال لشعبه اقيموا «الكومونات» ثم الغاها، قال انه سيدفع لكل منهم ١٠ الاف دولار ثم غير رأيه، بسهولة تغييره لملابسه، من البدلة العسكرية الى «الجرد» الى لباس الطوارق: الى «الكاوبوي».

كنت اظن حسب ما قرأت في كتب الجغرافيا ان القرود لم تعد تعيش في شمال افريقيا.. الى ان زرت هذا البلد المنكوب عندها استرحمت على «هولاكو» و «تيمور لنك» وحتى «الحجاج»، فهم على الاقل، لم يكونوا قردة. نسيت ان اقول: انني استغرب من هؤلاء الذين يلومون القرد هذه الايام على طرده الفلسطينيين من «جبلايته»!■

خالد ابو الخير

الفلسطينيون؟!





الله وحده يعلم،
من اين هبطوا
على هذه الارض.
نزقون، قلقون.. يتعلمون
بسرعة، ويهضمون
الخبرات على عجل.
يحملون اثوابهم العريقة،
ونظراتهم الباحثة الجريئة، هدايا
للجيوش الظافرة، تجرب فيها وقع
القنابل وثقوب الرصاص.
يحملون تاريخهم، وعلامات الذبح
فيهم، وبقايا احلامهم، اطراً
مزركشة، يهدونها للقادة، ليعلّقوا
بداخلها مشاريعهم القومية على
طريق الوحدة والتحرير.
يشعلون الفيافي خضرة، ويحمون
العسس العربي من شبح البطالة،
وفي نهاية الامر.. يطردون.
الفلسطينيون احباب الحكومات..
لانهم، وحدهم على هذه
الارض، يتقنون الرحيل، كما
يتقنون بناء البيوت!■

خليل الخطيب

الحدث

هايد بارك

حنون شاعر مجنون!

كل الناس بتحب الشعر، وكلهم بحبوا يصيروا شعراء، وبالاخص الشباب. لانه اذا الواحد منهم صار شاعر بصير اله معجبات كثير!

وانا من زمان كان نفسي اصير شاعر عشان يصير عندي معجبات، واصير اوقع على اتوغرافات، وانعزم على سهرات، واطلع رحلات، مع الصبايا والبنات.

صرت اكتب شعر، بكم الصحيح، بالاول كنت اهجص تهجيص، من هذا الشعر اللي بسموه الحلمنتيشي! ايش هو الحلمنتيشي؟ صدقوني ما بعرف، بس هيك بسمعهم بقولوا عن الشعر التعبان! المشكلة انه الشباب صحابي لما كنت اسألهم عن رأيهم بالشعر اللي بكتبه كانوا يقولوا انه ممتاز واني شاعر عظيم، الملاعين كانوا يكذبوا علي ويضحكوا علي! عشان هيك ضاعت سنين وانا مصدق حالي اني شاعر كبير، وما حاولت اطور حالي واكتب شعر مليح.

مرة واحد صاحبي صريح كثير، سمعته قصيدة وطلبت منه يعطيني رأيه فيها بصراحة، وكان مطلع القصيدة:

شفت الحلوة ع البلكون
واقفة بقميص النوم
قلت لها شو بتساوي هون
قالت بستنى المزيون..

صاحبي فرط من الضحك وقال: بدك الصحيح وما تزعل مني هذا مش شعر هذا هبل وتخبيص وما اله علاقة بالشعر!

انا زعلت وانبسطت، زعلت لانه صدمني بصراحته، وانبسطت لانه كان صريح معاي، ومن يومها وانا لحاول اطور حالي واتثقف واقرأ كتب شعر، من المعلقات السبعة وجر.

بالاخير صرت فعلاً شاعر عن صحيح، وصاروا الناس يستنوا يوم بيوم قصيدة جديدة مني، ومشي حالي، والمعجبات صرت اشرد منهن قد ما كانوا كثار، وتليفون البيت ليل نهار يرن، وحنونة كانت تضايق كثير من التليفونات لدرجة انها هددتني تحكي لحماتي شوكة انه المعجبات مجنناتها قد ما بتصلن بجوزها.

ومع الايام وصلت مرحلة اني القي شعر ارتجالي، صار الشعر عندي زي الحكي العادي، يعني صرت اقول الشعر زي كرج الميه!

اصحابي نظموا مهرجان شعر وترجوني اشارك فيه، شفت اسامي الشعراء اللي بدهم يشاركوا فيه وكانوا كلهم من الشعراء الكبار، عشان هيك وافقت على المشاركة.

ليلة المهرجان اجتمع الناس وكانوا بالالاف، ومعظمهم كانوا جايين مخصوص بدهم يسمعوا شعري انا بالذات، ابتدا المهرجان، والشعراء كل واحد القى مجموعة قصائد، آخر اشي اجا دوري، لانه متل ما بقولوا ختامها مسك.

طبعاً صرت القي قصايد ارتجالية، اول قصيدة كانت عن الحب، الناس انبسطوا وقعدوا ساعة وهم يزقفوا، وبالاخص البنات والنسوان! طلبوا قصيدة ثانية فالقيت قصيدة بعنوان «العاشق المحروم» ولاقت اعجاب كبير، وقصيدة ثالثة عن احلام البنات، والرابعة كانت بعنون «الشاعر المجنون» وانبسطوا العالم منها كثير.

وصاروا الناس يصيحوا ويقولوا: بدنا قصيدة سياسية.

وانا لاني ما بعرف اشي بالسياسة تحيرت شو بدي اقول، ومع اصرار الناس بدأت القي قصيدة سياسية عنوانها الحل السلمي وقلت:

يا ناس الله اكبر
ضحك عليهم كيسنجر
ورجع على امريكا يتبختر
اشقر ضحك على اسمر
يا ريت ترجع يا عنتر
وعالخيل تلحق كيسنجر
خلي اللي صاحي يسكر
ما بدنا منكم سكر
ويترجع نوكل شمندر..

طب اشي بكتفي، طلعت على قميص واللا لونه احمر، طب اشي ثاني براسي نزل منه اشي على وجهي ريحته زفرة، وما شفت الا الناس نازلين علي ضرب بالبيض والبندورة، في اشي كان طاير وجاي علي، طملت شوي قام ضرب بالحيط اظن انه كان كندرة! قمت شردت من الباب اللي وراء المسرح عالشارع لانه في هيك حالة الفليلة تلثين المراجل، ومحسوبكم بالفليلة كالغزال!■



قضية وحل الى المواطن «محمد التميمي»

بالنسبة للقضايا التي بعثت لنا بها فق قمنا بمتابعة تلك القضايا مع الجهات المسؤولة واليك الحل:

اولاً: بخصوص تساؤلك حول طبع مكاتب التكسي والتي قلت فيها انك قدمت طلباً بتاريخ ٨٩/١٢/٢٦ ولغاية الآن لم تحصل على رد، وانه قد وصلك معلومات تقول ان دائرة السير قد قامت بتوزيع طبع مكاتب سنة ٩٠ ولم تحصل على طبعة حتى ولم يعطوك بطاقة مراجعة بهذا الخصوص.

هذه التساؤلات وضعناها بدورنا امام احد المسؤولين في دائرة السير حيث افاد بان الدائرة لديها ٢٥٠٠ طلب لمكاتب تكسي وانها منذ عام ٨٨ ولغاية الآن لم تقم بترخيص اي مكتب تكسي سوى مكتب في عام ٩٢ لحاجة اهل المنطقة له، وطلب منا هذا المسؤول ان تراجعه شخصياً لاطلاعك على ملف التراخيص للتاكد من اسمك ورقمك. اما بخصوص الشكوى الثانية حول امكانية زيادة السيارات على خط النصر عالية - المنارة فقد قمنا بالاتصال مع عطوفة محافظ العاصمة السيد طلعت النوايسة والاستفسار منه حول امكانية اجابة هذا الطلب حيث قال بان على المواطنين في تلك المنطقة او من ينوب عنهم مراجعته شخصياً وكتابة عريضة بذلك وسوف يجد الحل المناسب ويكتب بذلك لدائرة السير كي تتم زيادة عدد تلك السيارات.

اما بخصوص المطلب الثالث بتخصيص سيارات خاصة تصل من جبل النصر الى منطقة عالية والعودة، فقد اجاب عطوفته بان هذا المطلب لا يتناسب مع رغبات السائقين على ذلك الخط لانه بذلك يكون الخط ضعيفاً وغير منتج وهذا المطلب يرتبط مع المطلب الاول في زيادة عدد السيارات على ذلك الخط.

اما بخصوص «مزاجية» السائقين على ذلك الخط عندما يرفضون اكمال نهاية الخط والتلفظ بالفاظ بذيئة لمن يطلب منهم ذلك من المواطنين فقد تعهد عطوفته بانزال اشد العقوبات بمن ينتهج مثل هذه الاساليب وقال ان على المواطن فقط اعطائي رقم السيارة وسوف اقوم باستدعائهم ومعاقبتهم لان من الواجب عليهم ان يوصلوا المواطنين الى نهاية الخط حسب قوانين دائرة السير.■

تأملات في صلوات راهب

جلس وحيداً في الليل في صلاة تأملية..
يخرج الفراغ شعلة واهنة من قلب الظلام..
صوت، خوف.. وهو يرتعد في اداته..
ليكون ايمانه هو الصليب..
خوفاً لن تسقط لجنحته عند قدميه..
***
كم مرة ستؤسر انت يا راهب الناقوس؟
سال نفسه..
حينما تحيط الافاعي المعبد..
فيما يقبع هو في صلاة مقدسة
وفي اداته اغان وترانيم قديمة..
**
نهض مع شروق الشمس..
رفع ناظريه الى السماء..
وقد رأى عقاباً يدور حول قرص الشمس..
لوهلة اكتشف شيئاً مفقوداً منذ سنين..
ولكن ذلك توارى خوفاً من القانون المقدس..
***
حينما رأت المرأة الليلكية نفسها مهزومة..
ابدت قدراً اكبر من الجرأة والوقاحة..
مرت من فوق النهر، عارية وعلى صهوة جواد..
تتعقبها الافاعي..
كانت قد انتهكت حرمة ايمان الراهب الطيب..
**
حافظ على رباطة جأشه سنوات..
الا انه اصبح يهذي في عطش دموي كبير..
لكنه عجز عن التقدم قيد انملة..
خوفاً من ان تنبح الكلاب طوال الليل..
**
المرأة الليلكية تسقط من مقامها الرفيع..
السموات تبكي لان الجسد بلا روح
لا يعود بمقدوره على التضحية..
تمطر السماء حجارة..
والراهب مصلوب..

محمد متعب ملاك

—هايد بارك—
وطني.. «علبة سردين»!!

الى الشاعر الكبير نزار قباني مع التحية

يا سيد الشعراء..
وساحر النساء..
يا زارع الفياقي
بالحب والغزل
يا مالك القوافي..
وباعث الامل
غزة..
«علبة سردين»؟!
غزة..
رمز العزة
منبت الاحرار
وانتفاضة الثوار
واريحا..
«عظمة»؟!
اريحا..
نعمة
فوق الاكتاف العربية
نجمة
اريحا..
لعنة..
تطارد الاعداء
في الصبح والمساء
اريحا..
بداية الطريق
يا ايها الصديق
**
يا سيدي..
لا تذرف الدموع
لاننا يا سيدي..
سنشعل الشموع.

نظمي ابو بكر

محسوبية وكارت غوار

مهداة الى من يبحثون عن عمل دون واسطة وهم كمن يحرثون البحر

فاض بيه ومشعلل نار
من المحسوبية وكارت غوار
مؤهلي عالي!! ولا مكان خالي؟!
رغم التربية ويشكلي الوقار
لكن لامحسوبية ولا كارت غوار
رحت اونطة على رأي المصريين
وانا شايل الشنطة وقاصد التعيين
قبلوا ابو وسطه وله كرش ثمين
وانا الهفيه مالي اعتبار
رغم التربية ويشكلي الوقار
سالت ادمعي وعلى حظي اندب
المؤهل جامعي والنسبة تعجب
الله معي صادق ولا اكذب
فقير يا عينيه والفقر مش عار
العار عالمحسوبية وكارت غوار
دخلت لاعلان طالبين عشرة
وخرجت زعلان بوجهي الكشرة
قبلوا فلان بمقابلة مختصرة
وياحاديث جانبية ما طول بانتظار
وانا فاض بيه ومشعلل نار
دقت الامرين وحظي مال
صار لي شهرين على هـ الحال
كل يوم مشوارين واصعد جبال
وتعبت رجليه بالف مشوار
لا يا محسوبية ويا كارت غوار
فاتت سنة والواسطة معذباني
بعدي هنا واقف بمكاني
عذاب وضني وثائر بركاني
للذبحة الصدرية فاصل والانفجار
فاض بيه ومشعلل نار
ايها الديابه على الكراسي
ارحموا الغلابة بدياوهم منسي
بحروف الكتابه ويصدق احساسي
قصيدتي شعبيه كلها استنفار
على المحسوبية وكارت غوار
راعوا عدل ابن الخطاب
ولله الفضل على من اصاب
فالجوع قتل وعليه حساب
والوظيفة شرعيه بدونها الانكسار
وحسن التربية ما يقبل عار
ما عندي كارت وعندي الايمان
به قررت اعمل بميدان
انفع بما قررات عباد الرحمن
باعمال مكتبية او هندسة معمار
بدون محسوبية ولا كارت لغوار
بلاش من الزور بيجلب الاحزان
ونصف ع الدور بعدل وميزان
لا خاطر مكسور ولا نفقد اتزان
ونعم للديمقراطية بكل افتخار
ولا.. للمحسوبية وكارت غوار

الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم

تجارب من الحياة

* بعض من جراحنا مدفونة في اعماقنا.. مثل العكارة في الزيت تكمن في اعماقنا..
* كثيراً ما نناقش الامور.. ونصل بمنطقنا الممنوع الى نتيجة ترضي نفوسنا.
* ما اصعب على الفرد منا قطع عادة عزيزة عليه..
* نحن لا نفعل الاثام العظيمة الا ونحن في حالة ضعف..
* مرور الايام تنسي الناس اشياء كثيرة حتى ملامحهم الشخصية في صورهم القديمة..
* ان مقاومة العادات السيئة... تحتاج عادات جديدة..
* غير محظوظة الام التي لم تنجب انثى.. تستعين بها وقت الحاجة ■

عصام الرمحي- العقبة

لماذا نحرم من خبرائنا؟!

المهندس -انس ابراهيم قطان - موسوعة في علم التخطيط لا يوجد موقع في عمان ليس لهذا المهندس بصمات له عليه، ولا يوجد مواطن في عمان له معاملة في شؤون التخطيط او التنظيم او المهن او الابنية او الاستملاك ولم يطرق بابه.

فهو صاحب الابتسامة لكل من زاره وصاحب الحلول لكل من طرق باب امانة عمان، فلم يكن يوماً باب مكتبه مغلقاً في وجه مواطن وهو من اطلق عليه في كل جلسة انه صديق المواطن الحميم يعرفه او لا يعرفه.

روى لنا احد المراجعين يوماً انه زار مكتبه فكان مكتبه يعج بالمراجعين فقالت مديرة مكتبه للمواطن لتنتظر قليلاً ريثما يخرج بعض المراجعين وعندما علم ابو ابراهيم (انس قطان) بما حدث قال لها: لا اريد اي مواطن ينتظر امام مكتبي فمن يريد مكتبي ليتفضل دون حسيب او رقيب.

وهناك موظفون في الدوائر التابعة له اخبرونا بانه بتحويل ابو ابراهيم الى مستشار فقدنا الظهر والسند.

وما دفعنا لكتابة هذه السطور انه من خلال تجوالنا في امانة عمان نظرنا الى مكتبه فوجدناه، خاويا، لم يكن يوما من الايام كذلك، وعندما استطلعنا الخبر قالوا بانه حول الى مستشار الذي لا يستشار، فمنذ تحويله الى مستشار لم يدخل مكتبه قضية او معاملة واستسر علينا احد المهندسين بانه لا يوجد اي معاملة تدخل مكتبه الا بعض تلاميذه المهندسين ليستنيروا برأيه فهو المعلم.

هل هذا مصير خبرائنا يتحدد بقرار فردي وتحرم عمان من احد خبراء التخطيط بها؟!

ويحرم المواطن من صاحب العقل والقلب الكبير فيها؟

اتمنى من ابو ابراهيم ان يعطينا من وقته لتعرف..؟!!

ونتساءل: من صاحب قرار حرمان عمان من خبراتها ومن ابنائها الذين علمتهم ليكونوا سنداً لها؟

وهل سنبقى دول عالم ثالث؟!

دينا احمد

براعم في الهايد بارك




مازن ايمن محمد

هيا ايمن محمد

اصدقاء الهايد بارك



الاسم: سيد عبد الستار عبد الواحد
العنوان: مصر- الشرقية
الهواية: كرة القدم

المسؤول؟!!

اصبح من البديهي ان يعتقد بان الذي يعين في موقع ما في ادارة مؤسسات الدولة او وزاراتها شخص يكون بيده سيف لتعطيل مصالح المواطنين وارهابهم ، اللهم الا افراد عشيرته او قريته حيث اصبح من الاعراف والتقاليد غير الصحية ان المسؤول بيده الحلول السحرية ولو من خلال الالتفاف على القوانين والتشريعات وعلى طريقة (شيلني تشيلك) بحجة ان هذا الشخص المسؤول او ذاك يمون ويملك القرار علماً بان ذلك الشخص يفترض فيه ان ينفذ القوانين والتشريعات لخدمة المواطن وان يكون القوي الامين على مصالح الوطن والمواطن دون تمييز، وان يكون المواطن اقوى منه حيث كل المسؤولية تقع على عاتق المسؤول المعين ويعني ذلك ببساطة انه تحت القانون وهو المحاسب الاول من قبل المواطن والشعب هو سيد نفسه، ويجب ان تاخذ شكاوى ومعاناة المواطنين من قبل المعنيين بشكل دقيق وعلى محمل المصلحة العليا والوطنية للوطن وان ينصف المواطن وليس المسؤول حيث ان المواطنين متساوون امام القانون والذي يحمل مسؤولية هو الاجدى به المحافظة على اركانها وانصاف موظفيها وحل المشاكل التي تعترض سبيل تطوير واصلاح المؤسسات، لا ان يوقع المسؤول الاول ولا يدري ماذا يجري وما عليه الا ان يؤمن توظيف اقربائه وعشيرته بغض النظر عن المؤهلات والاولويات، ان المسؤول يحق له العبث والثراء والفصل والطرد وتعطيل امور الناس ومصالحهم، هذه الاعراف لا بد من الغائها والعمل على تجاوزها وتفعيل الرقابة الشعبية وتعزيز دور النقابات والاحزاب للمشاركة في ارساء قواعد المجتمع الوحدوي القائم على اساس العدالة والمساواة والمواطنة المتساوية وانشاء محكمة دستورية لمحاسبة كبار موظفي الدولة.

لان هذه الاشكاليات والمظاهر التي تقود في النهاية الى الفساد وتحطيم سياسة الاصلاح والتطوير والمشاركة الشعبية في بناء الدولة الحضارية العصرية.. والا سيبقى القانون ميزاناً مختلاً والبقاء للعشائرية والاقليمية والطائفية، هذه الاوضاع تستوجب توجيه سؤال (لممثلي الشعب) فقانون تحرير الادارة من الفساد والارهاب ومحاسبة المسؤولين طريق لنصرة حقوق للمواطنين واسعادهم حيث يتم ابعاد شبح المسؤول وابطال اسطورته، فهل تصحح الاوضاع وينصف الشعب.. آمل ذلك؟!

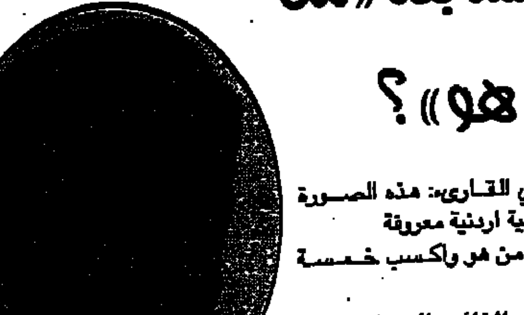
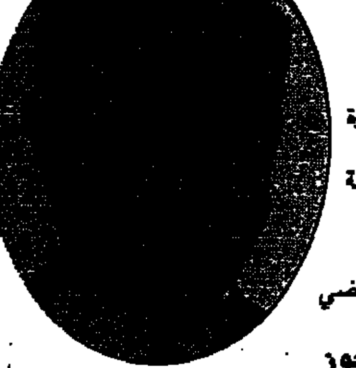
د. صادق ابو لحسون

الجراح النازفة

وقفنا معاً تحت اشعة شمس الربيع الدافئة.
نتأمل الازهار والحشائش الزاهية
واتذكر لحظة سبقت هذه اللحظة بسنة ماضية.
كانت منا همسات الحب لاهية نشهد الطيور الجميلة.
ونشاركها افراحها ونغني معها اجمل اغنياتها السعيدة.
قالت يوماً
غداً ينتهي اللقاء وسوف تتذكر هذه الشمس الدافئة
ولكن سيبقى الحب ما دام يوجد الامل
واذان الطيور ما زالت صاغية
اذكرني دائماً واكتب قصيدة جديدة عن قصتي معك
ماهي؟
قلت:
لقد انتهت القصة وما ساكتبه هو النهاية عنوانها: الجروح النازفة ■

تيسير عبد الله المقاصبة - اسكان ابو نصير

مسابقة «من هو»؟

عزيزي القارئ: هذه الصورة لشخصية اردنية معروفة
اعرف من هو واكسب خمسة دنانير

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة «من هو» للعدد الماضي القارئ

سعيد صالح- ياجوز

والحل كان: الممثلة السورية امل عرفة

يرجى من القارئ الفائز مراجعة القسم المالي بالجريدة لاستلام جائزته.■

الفنانة نبيلة عبيد لـ الحدث

انتظر ابن الحلال وليس لي شروط خاصة

■ فراغي اقضيه في مشاهدة الافلام الكوميدية

القاهرة- الحدث - كوكب محسن

في اول حوار معها بعد الفوز بجائزة التمثيل في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي قالت الفنانة نبيلة عبيد: توقعت الجائزة لانني استحقها واديت دور عمري في فيلم «عتبة الستات» الذي فاز باربع جوائز كاملة كاكبر دليل على نجاحه الفني، والجماهيري مستقبلاً.

اضافت الفنانة نبيلة عبيد: مهرجان هذا العام فرصة طيبة لوصول الفيلم المصري الى العالمية التي نحلم بها، ولكن ما زال امامنا الكثير لكي نصل الى مستوى هوليود، والسينما الامريكية التي تتوافر لها كل الامكانات والاحتياجات.

في هذا الحوار تحكي نبيلة عبيد عن مشاعرها بعد الحصول على جائزتها، ونسألها عن طبيعة ادوارها، واهتماماتها في الفترة المقبلة، وعن حياتها الخاصة...

الحدث: في البداية ما هو تعليقك على فوزك بجائزة التمثيل في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي؟

- اشعر بسعادة كبيرة وفرحة غامرة لفوزي بهذه الجائزة التي جاءت في وقتها بالنسبة لي بعد فترة غياب قصيرة عن الفوز بجوائز سينمائية لها قيمتها وتقديرها بالنسبة لي، ولكل فنان يحب فنه ويعتز به، وهذه السعادة ليست وليدة الصدفة، فلمهرجان اسكندرية اهمية خاصة بالنسبة لي، وتشرفت من قبل ان حصلت على جائزة احسن ممثلة في نفس المهرجان في دورات سابقة.

الحدث: وماذا اضافت لك الجائزة هذه المرة؟

- الجائزة جزء من رصيدي الفني عند النقاد، والجمهور، وحافز كبير بالنسبة لي لكي استمر في انتقاء افضل الاعمال الفنية التي تساهم في نجاح، وجماهيرية السينما المصرية، وتصل بها الى العالمية التي نحلم بها لنجوم هذه السينما صاحبة التاريخ والتراث الطويل، واضافت لي هذه الجائزة ايضاً رغبة سابقة في البحث عن خبرات جديدة لصناعة السينما في مصر بعد ذلك الحضور الكبير للافلام الاجنبية، ولنجوم السينما العالمية الذين حضروا خصيصاً لمهرجان الاسكندرية، وامل ان نستفيد من هذه الافلام التي يسخر لها كل امكانات النجاح، وان نذلل كل العقبات التي تحول دون تقدم وتطور السينما المصرية.

الحدث: نصل الى نقد يوجهه البعض اليك انك تقصرين ادوارك على السيدة الارستقراطية دون غيره من الادوار المتنوعة؟

- انني احترم كل النقاد والصحفيين الذين يتناولون اعمالي السينمائية بالنقد، وارحب بكل نقد هادف لصالح تطوير العمل الفني، والارتقاء بمستواه في الاداء، والاخراج، والحبكة الدرامية وغيرها من عناصر نجاح العمل الفني.

لكن القول انني اقصر ادواري على السيدة الارستقراطية لا اعتبره دقيقاً او صحيحاً لسبب واحد هو انني اقدم عملاً فنياً واحداً كل عام، ولا احب ان اكرر نفسي على الاطلاق والدليل انني قدمت نور سيدة من حي شعبي تبيع وتتاجر وسط ظروف اجتماعية صعبة كما في «شادر السمك» مع الفنان احمد زكي، وقدمت دور الصحفية التي تبحث عن الحقيقة في ملف سامية شعراوي و «هدى ومعالي الوزير» امام الفنان يوسف شعبان وآخرين.

الحدث: انت متهمة بقلة اعمالك السينمائية بصورة ملحوظة؟

- هذا الاتهام صحيح، ولكنني فخورة به، واتمنى ان احافظ على هذا العدد القليل من الاعمال الفنية التي اقدمها على الشاشة الكبيرة، لان العبرة بالنسبة لي ليس في الكم الضخم من الافلام السينمائية التي اقوم ببطولتها، ولا بحجم الدور الذي اؤديه، ولكن الاهم في تقديري الاداء الجيد والتميز وما يضيف بالفعل الى رصيدي الفني، الجماهيري على حد سواء.

ولهذا لا اشارك الا في فيلم واحد في العام، خلاله اقرأ عدة سيناريوهات وقصص افلام، وابدأ في اختيار العمل الذي لا يكرر اعمالاً اخرى، واستقر على احدها ثم ابدا في التصوير واخصص كل وقتي، وجهدي وطاقتي لانجاح هذا العمل، والحمد لله يتحقق النجاح في معظم هذه الافلام والجماهير هي خير شاهد ودليل.

الحدث: وهل حقاً انت نجمة الجماهير؟

- بالتاكيد هذا لقب يسعدني كثيراً كفنانة اعطت وما تزال كل عمرها للفن، والتمثيل، وهذه التسمية اطلقها علي بعض النقاد بعد الانتشار والجماهيرية الكبيرة التي حققتها افلامي، ومن الطبيعي ان اكون سعيدة بهذه التسمية التي ابذل كل حياتي من اجل استمراريتها.

اقدم فيلماً واحداً كل عام حتى لا اكرر نفسي




● الفنانة نبيلة عبيد

الحدث: وهل اخذ الفن حقاً كل حياتك؟

- نعم، كان الفن بكل جمالياته، واحداثه الرائعة ومواقفه التي لا تنسى كان ملهاة لي عن الكثير من الاهتمامات الخاصة بنفسي، وباصدقائي، واسرتي، لقد اخذ مني كل شيء لكنه اعطاني الشهرة والنجومية، وحب الناس وهذا بالنسبة لي هو الكنز الذي لا ينضب ابداً.

الحدث: تقصدين ان الفن حرمك الاستقرار والحياة الزوجية؟

- لا اقصد طبعاً ان الفن حرمني من الزواج والاستقرار فهذه مسألة قسمة ونصيب، ولكنه جعلني اضحي بالكثير من الوقت والجهد لكي اقدم اعمالي الفنية بالصورة التي تليق بي، وبتاريخي الفني، وعلى اية حال فالفن لايتعارض مع الزواج، ويمكن ان يكون الزواج حافزاً على تقديم الفن الجاد، والاعمال السينمائية المتميزة والرائعة.

الحدث: واين التفكير في الزواج وسط هذا الانشغال بالسينما والمهرجانات الفنية؟

- ما زلت في انتظار «ابن الحلال» كما يقولون وليست لي شروط خاصة سوى ان يكون محباً، وطيباً ومخلصاً ويعشق الفن، فلا يكون عقبة في طريق استمرار الشهرة والنجومية التي يحرص عليها كل فنان يعتز بما يقدمه من اعمال فنية في السينما او الاذاعة او التلفزيون والمسرح، ولهذا اعتقد ان الزواج الناجح سوف يفيد نجومية الفنان ويحفزه دائماً الى اداء افضل الادوار.

الحدث: وماذا عن اوقات فراغك؟

- اقضيها في ممارسة التمارين الرياضية في فترة الصباح، وحضور لقاءات مع صديقات من داخل او خارج الوسط الفني في بعض سهرات المساء الجميلة، ولا سيما في شهور الصيف التي اقضي معظمها بين الاسكندرية وباريس احياناً.

وفي بعض الاوقات افضل مشاهدة الافلام الكوميدية القديمة التي احتفظ بها للفنان اسماعيل ياسين وعلي الكسار، ونجيب الريحاني، كما اشاهد احياناً بعض اعمالي المبكرة في السينما والاحظ كيف تطورت الى الافضل■

ملك الفيديو كليب في الاردن

المخرج حسين دعيبس لـ الحدث: اقتحمت عواصم الفن واثبت وجودي

الحدث- حاوره هاشم الخالدي

يعتبر المخرج حسين دعيبس ملك الفيديو كليب في الاردن، حيث استطاع هذا المخرج بحرفيته المعروفة وتقنيته المعهودة في العمل أن يقتحم عواصم الفن العربية ويتنافس فيها كواحد من المبدعين في هذا المجال، ومن هذا المنطلق اصبح حسين دعيبس محط انظار النجوم حتى بات الارتباط بعمل فيديو كليب مع «دعيبس» يعتبر شهرة للمطرب ودفعة كبيرة له في في عالم الطرب ويشهد بذلك كثير من المطربين المعروفين امثال مصطفى قمر ونجوى كرم وغيرهما.

الحدث التقت بالمخرج حسين دعيبس وحاورته عن ظاهرة الفيديو كليب وطريقة عمله وسر نجاحه في هذا المجال .. لنتابع

الحدث: قبل الخوض بظاهرة الفيديو كليب نود أن تعطينا لمحة عن حياتك الشخصية؟

- إسمي حسين دعيبس – مخرج تلفزيوني– متزوج وعندي ولدان هما زيد وفارس – العمر – رغم انه سر – ٤٣ عاماً، بداية عملي كنت مصوراً في التلفزيون الاردني حيث قمت بتصوير ١٣٨ عملاً درامياً، بعد ذلك عملت كمخرج للفيديو كليب واستقليت بعملي واركز حالياً على اخراج الاغنيات بهذه الطريقة التي باتت مرغوبة من الجميع سواء من المطرب نفسه أو الجمهور.

الحدث: ظاهرة الفيديو كليب هل هي حديثة أم قديمة برأيك؟

- من يقول لك بأن الفيديو كليب هو اختراع غربي فهو مخطئ، فبداية الفيديو كليب في من العرب حيث كانت هذه الطريقة موجودة عندنا منذ افلام عبد الحليم «أبي فوق الشجرة» وغيرها، ثم اخذها الغرب عنا وطورها ونحن بدورنا بهرتنا من تطويرهم للفيديو كليب واخذناها عنهم معتقدين اننا نقلدهم والاصح انهم هم كانوا اول من بدأ التقليد ... اذن فهي ظاهرة حديثة وقديمة في نفس الوقت تخدم المطرب والمشاهد معاً لكي يشاهدوا قصة من خلال اغنية جذابة باسلوب جديد.

الحدث: متى بدأ الفيديو كليب ينتشر عندنا حديثاً؟

- يمكن ان نقول منذ خمس سنوات تقريباً

الحدث: ومتى تخصصت انت في هذا المجال؟

- منذ ثلاث سنوات وانا اعمل كمتخصص في انتاج اغاني الفيديو كليب.

الحدث: على ماذا تعتمد هذه الظاهرة؟

- على المخرج اولاً واخيراً وعلى الفكرة الجديدة والموسيقى الصحيحة والايقاع المناسب حيث تكمن صعوبة هذه الطريقة بان على المخرج ان يوصل لنا فكرة الاغنية من خلال قصة خلال دقائق معدودة.

الحدث: هناك من يقول ان على المطرب ان يقدم عملاً واحداً جيداً في الفيديو كليب وهذا كفيل بشهرته حتى ولم يكن لديه جديد، ما هو تعليقك على هذا القول؟

- هذه المقولة سمعتها كثيراً من المطربين وانا ضدها جملة وتفصيلاً، لانني اعتقد ان المطرب الحقيقي يجب يكون لديه جديد في كل وقت، فالمشاهد يمل من المطرب الذي يقدم عملاً واحداً ثم يقف؟

الحدث: لقب ملك الفيديو كليب ليس غريباً عنك لاسيما بعد ان سمعته من عدد كبير من المطربين المطبين والاشقاء فماذا يترك عندك هذا اللقب؟

- اتمنى ان اصل الى هذه المرحلة، فليس من السهل ان يلم الانسان بكل تقنيات الفيديو كليب دفعة واحدة وانما يأتي ذلك بالمثابرة والعمل والافكار الجديدة، فاذا اطلق عليه المطربون او الجمهور اي لقب فيجب ان يتحمل مسؤولية العمل بما يوازي ذلك اللقب واتمنى ان اكون كذلك، فانا لا احكم على نفسي ولكني اترك لعملي أن يحكم علي.

الحدث: ما هو رصيد المخرج حسين دعيبس من اغاني الفيديو كليب؟

- عملت اغاني فيديو كليب لكثير من المطربين منهم اللبنانية نجوى كرم – خمس اغنيات منها اغنية حكم القاضي واغنية ما بسمحلك، وصورت اربع اغنيات لمصطفى قمر منها اغنية افتكرني، وكذلك صورت اغنية «سلام» لفرقة الميراج واغنية «خليني شمسك» لربحي رياح وصورت اغاني المطرب عبد الله الخطيب والمطربة اللبنانية نجوى سلطان والمطرب صلاح عبد الغفور والمطرب وليد الصيفي والمطرب عمر العبد اللات والمطرب عامر الخفش.

الحدث: هل لاغنية الفيديو كليب عند حسين دعيبس لها ميزة معينة؟

- بالتاكيد – فالميزة التي اركز عليها دائماً هي وجود قصة داخل الاغنية لان هذا الاسلوب هو الاسلوب الناجح حالياً، وهذه الطريقة تجذب انتباه المشاهد من بداية الاغنية الى نهايتها.

الحدث: من المعروف أن اهتماماتك منصبة على الفيديو كليب ولكن ماذا بالنسبة لنشاطك في مجال الاعلانات؟

- صدقني حالياً انا لا اهتم بانتاج الدعايات التلفزيونية نظراً لاهتمامي الكبير بالفيديو كليب، الا انني ايضاً قد صورت عدة دعايات تلفزيونية ناجحة ومبدأ اهتمامي بالفيديو كليب لانني ابني شيئاً اسمه حسين دعيبس وليس مؤسسة إعلان بالرغم من انني عملت سابقاً ستين دعاية تلفزيونية.

الحدث: من المعروف ان المخرج حسين دعيبس تربطه علاقة صداقة بالمطرب مصطفى قمر والمطربة نجوى كرم ، ما هي طبيعة هذه العلاقة؟

- صداقتي لمصطفى و نجوى متميزة جداً وانا اعتز بهذه العلاقة كثيراً لانها مبنية على الاحترام المتبادل والعمل المشترك، لذلك فانا ارتاح للعمل معهما كثيراً واعتقد انهما كذلك ايضاً.

الحدث: من خلال صداقتك لمصطفى ونجوى ماذا تقول عنهم؟

- مصطفى قمر انسان ذكي مخلص لزوجته ولابنه إياد، شعبي متواضع جداً يحب الناس والالتقاء بهم ولذلك فهو محبوب، أما نجوى كرم فهي انسانة ذكية وحساسة تعشق عملها ولا يمكن ان تجامل على حساب قدرتها على العطاء ونجوى تحب الخير للناس ولا تحقد ابدا وتدخل قلوب الناس فوراً .

الحدث: عودة الى الفيديو كليب هل تعتقد بانها ظاهرة سرعان ما تختفي أم انها ثابتة وباقية؟

- لا يمكن ان نقول عن الفيديو كليب بانه ظاهرة سرعان ما تنتهي لان الناس احبوا هذا النمط من الاغاني، واعتقد ان الفيديو كليب وصل الى مرحلة لا يمكن ان تنتهي او تتراجع.



الحدث: أين يضع المخرج حسين دعيبس نفسه بين المخرجين العرب؟

- الحمد لله انني كنت اول من خاض تجربة الفيديو كليب في الاردن واستطعت ان اقدم شيئاً جديداً مميزاً افتخر به كمخرج عربي واردني، واعتقد انني وصلت الى مستوى جيد من بين مخرجي الفيديو كليب المشاهير وهذا طبعاً يعود الى الفكرة الجديدة في العمل والاتقان والدقة.

الحدث: هناك مخرجون عرب مشهورون في مجال الفيديو كليب وخاصة في مصر ولبنان وسوريا. هل تعتقد انك بدأت تنافسهم في هذا المجال؟

- بالتأكيد فالمنافسة هي اساس الابداع ولكني استغرب بالفعل عندما اسافر لتلك العواصم وارى النظرة الغريبة في عيون هؤلاء المخرجين عندما يعرفون بانني مخرج اردني لانني والحمد لله اعتبر اول مخرج اردني استطاع ان يقتحم عواصم الفن ويتحدى المخرجين هناك ولذلك فانا راض عن نفسي واسعى للتطوير ايضاً من اجل الوصول الى الابداع والقمة.

الحدث: من المعروف انك ولدت في عائلة فنية فهل ساهم ذلك في وصولك الى ما وصلت اليه؟

- نعم فعائلتي الفنية تركت في نفسي حب العمل الفني والاخراج وساهمت في نوعية انتاجي فشقيقي هو المخرج التلفزيوني احمد دعيبس وشقيقي الآخر عبد الله دعيبس هو مؤلف موسيقي بالاضافة الى شقيقي الاصغر محمد دعيبس الذي يعمل معي في المكتب.

الحدث: هل تنزعج عندما يبدي أحد العاملين معك رأيه بصراحة او ينتقد زاوية الكاميرا التي تصور منها مثلاً؟

- ابداً فانا احترم كل راي من اي انسان لان الابداع لا يأتي من شخص واحد ولكنه يؤخذ بآراء الجميع ولهذا فالشباب الذين يعملون معي يعرفون ذلك وانا اتقبل منهم اي راي، واكثر الشباب الذين ارتاح لوجودهم معي في التصوير هم شقيقي محمد والشاب عمر مصطفى اللذين سيكون لهما مستقبل جيد في صناعة الفيديو كليب

الحدث: استاذ حسين يقال عنك بانك تكون عصبياً اثناء العمل فهل ذلك يرجع الى طبيعتك او الى انشغالك الدقيق بالعمل؟

- صدقني انا لست عصبياً ولكني عندما أكون مشغولاً بالعمل اكون مثقلاً بهموم كثيرة، فليس من السهل علي ان اكون مسؤولاً عن كل صغيرة وكل كبيرة من تصوير وتشغيل ومراقبة واختيار المكان والمناظر واللقطات، كذلك احاول دائماً أن ابدو هادئا قدر الامكان حتى ولو كنت عصبياً من الداخل.

الحدث: كلمة اخيرة عن الفيديو كليب تحب أن تضيفها؟

- اود فقط ان اقول بان الفيديو كليب هي ليست مجرد ظاهرة آنية وتنتهي بل اؤكد على ان الفيديو كليب هو علم قائم بذاته، ومجال المنافسة فيه مفتوح لاي مخرج كي يطور الى الافضل مع اننا والحمد لله وصلنا الى مرحلة متقدمة من تطوير الفيديو كليب■

فنان في الحدث

يسرا تعيش اجازة بعد «طيور الظلام»

قالت يسرا انها تعيش اجازة سعيدة بعد نجاح فيلمها الاخير «طيور الظلام» وهي فرحة بسيارتها الحمراء الجميلة التي اشترتها مؤخراً وباثاث منزلها البسيط الذي اشترته حسب ذوقها، وفي الاجازة التي طارت فيها بعيداً الى باريس ولندن للاستجمام والسير في الشوارع والحركة بعيداً عن الناس، شعرت بتجديد لطاقاتها.

يسرا تقول انها قد تتزوج، ولكن ليس الآن، ولديها حنين دائم للامومة، لكنها لا تريد ان تستعجل فهي فرحة بانجازاتها الفنية، عملت مع كبار الفنانين المصريين: عادل امام، يوسف شاهين، سعاد حسني، احمد زكي، علي بدرخان و شريف عرفة. وهي مرشحة الآن لعمل مسرحي مع الفنان عمر الشريف يحمل اسم «سيدتي الجميلة» في اطار جديد ورؤية مختلفة عما قدمه الفنان الكبير فؤاد المهندس منذ سنوات طويلة، وهي في انتظار البدء بالعمل الجديد.■

●●●

يوسف شاهين وحكايته مع ابن رشد

«يوسف شاهين» المخرج المعروف، قام بكتابة سيناريو فيلمه الجديد «ابن رشد» وسيدخل مرحلة العمل فيه وتستمر سبعة اشهر قبل القيام بالتصوير، وقد اختار الفنان نور الشريف لبطولة الفيلم، ومعه عمرو دياب الذي يشارك بدور غنائي.

والمعروف ان مهرجان الاسكندرية قد قام بتكريم الفنان يوسف شاهين هذا العام بعرض مجموعة من اهم افلامه اضافة الى فيلم صغير عن حياته الخاصة.

وكانت الاوساط الفنية قد رددت سابقاً ان المخرج توفيق صالح هو الذي يتولى اخراج فيلم «ابن رشد».■

●●●

نجلاء فتحي منتجة



انشأت الفنانة نجلاء فتحي شركة للانتاج السينمائي، وهي تنوي خوض تجربة الانتاج مرة اخرى، بعد ان جربت حظها في فيلم «سوبرماركت»، الفيلم الجديد المنتظر يحمل اسم «لقاء في ربيع الحب» وقامت بتأليف القصة ولا يزال البحث جاداً في موضوع الفنانين الذين يشاركونها البطولة.

نجلاء فتحي التي نجحت كممثلة ومنتجة هل تنجح كمؤلفة؟■

●●●

جاك نيكلسون والاناقة



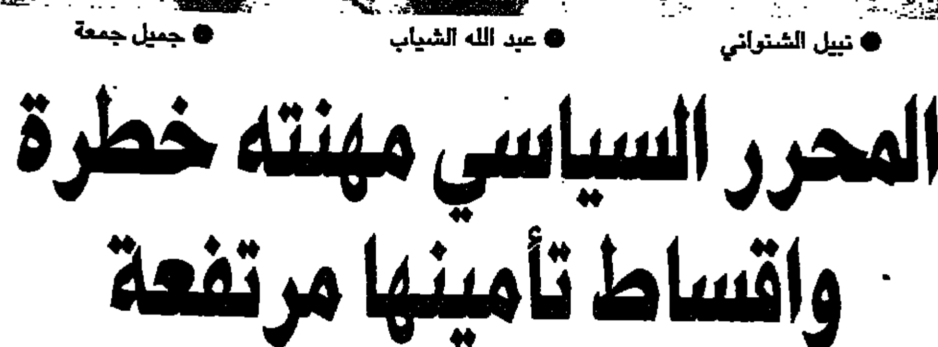
اكتشفت كاميرا مصور فرنسي علاقة صداقة تربط بين الممثل العالمي «جاك نيكلسون» والممثل والمخرج (شون بن) زوج مادونا السابق، وكانا في محل شهير بارقى احياء باريس (بوتيك شيروتي) وهذا يشير الى اهتمام نيكلسون بالاناقة والازياء.■

هل انت مؤمن على حياتك؟

اناس يعتبرونه فألاً سيئاً وآخرون يحرمونه.. وهناك من لا يعرفون شيئاً عن التأمين!

الحدث- قسم التحقيقات

ليس من الغريب ابداً ان يقرع بابك هذه الايام مندوب لاحدى شركات التامين المنتشرة في الاردن، وليس من العجيب ان يطرح عليك فكرة الاندماج في احد برامج التامين، ولكن ربما تبدو الغرابة عندما يعرض عليك ان تشتري مثلاً بوليصة للتامين على حياتك. ثم يبدأ في اقناعك بانها ضرورة من ضروريات الحياة، والسؤال الذي قد يطرح نفسه الآن.. هل فكرة التامين على الحياة بدأت بالانتشار في اوساط شعبنا؟ وما هي المواقف التي قد يتعرض لها مندوبو شركات التامين على الحياة عندما يطرحون هذه الفكرة على احد المواطنين. من هنا بدأت فكرة التحقيق وبدأنا العمل بها فخرجنا بهذه الحصيلة..



● عدنان الباسطي ● نبيل الشنواني ● عبد الله الشياب ● جميل جمعة

في بداية جولتنا في هذا التحقيق آثرنا ان نبدأ بمندوبي الشركة الامريكية للتامين على الحياة، والذين غالباً ما يكونون زواراً علينا بين حين وآخر يتحينون الفرص لاقناع اي محرر وعلى رأسهم رئيس التحرير للانضمام الى كوكبة «الشهداء» الذين لديهم بوالص تامين على الحياة.

يقول السيد «جميل جمعة» وهو احد مندوبي تلك الشركة: اعتقد ان الفكرة بدأت في تايوان عام ١٩٢٠ حيث كانت عبارة عن تجمع عدد من رجال الاعمال على شكل جمعيات ثم تطورت الفكرة الى تشكيل شركات تامين ومنها تفرع التامين على الحياة كاحد

مندوب يهرب من الزبون.. ومندوبة تتلقى عروض زواج!

الاقسام المهمة في التامين، علماً بان اشهر فروع التامين في تلك الفترة كان التامين على الحوادث، خاصة الزلازل، فلاقت الفكرة رواجاً بين الناس وانتشرت فكرة التامين منذ ذلك الوقت.

وحول قناعة الناس بمبدأ التامين على الحياة يقول السيد جمعة: قناعة الناس لا زالت متدنية الا اننا يمكن ان نقول ان حرب الخليج وعودة الوافدين ساهمت بشكل كبير في زيادة نسبة هذا النوع من التامين لا سيما انهم ذوو قدرة مالية تساعدهم في دفع الاقساط.

حالات الاغتيال

السيد عبد الله الشياب وهو احد مندوبي الشركة قال بان مبدأ التامين على الحياة هو تكافل اجتماعي لان رب الاسرة اذا توفي فسوف تستفيد اسرته واهله من مبلغ التامين، فاذا لم يكن هناك اي نوع من التامين فالعائلة لا يكون مصيرها سوى التشتت والحرمان.

ورداً على تساؤلاتنا فيما لو قتل احد زبائنهم في عملية اغتيال قال: في مثل هذه الحالات الحرجة فان الشركة تقوم بدفع مبلغ التامين حسب القوانين الموجودة في البلد، وعموماً فهذه الحالات نادرة لاننا لا نعيش في دولة مستهدفة او تكثر فيها القلاقل السياسية ومن ضمنها الاغتيال والقتل وغير ذلك، ولكن هناك حالات نتعامل معها باسلوب ثان فيما لو تبين ان الشخص المؤمن على حياته قام بقتله احد ورثته فلا يصرف مبلغ التامين.

التامين حرام

اما عن الصعوبات التي يواجهها مثل هؤلاء المندوبين يقول «الشياب»: اكثر المواقف حرجاً والتي نتعرض لها يومياً عندما نعرض على مواطن ان يؤمن على حياته فيظهر لنا استغراباً واضحاً واستنكاراً صارخاً ثم ينهال علينا بالمواعظ بان مثل هذا التامين حرام ولا يجوز في الاسلام.. الى غير تلك المواعظ التي تكون احياناً في عدة كلمات نسمعها عن الموت والقدر وانه بيد الله عز وجل، فنحاول ان نقنع الزبون بان التامين لا يتعارض مع القدر والدين، وهناك كلمات اعتدنا على سماعها من عدة زبائن حين يقول لك احدهم «يا اخي الموت بيد الله انت جاي تفاول علي» او عندما يقول لك احدهم «يا اخي هذا حرام وكفر.. اتق الله».

هرب المندوب

اما عن الطرائف التي يتعرضون لها فيروي لنا المندوبان «جمعة» والشياب قصصاً طريفة حصلت معهم، ففي احدى المرات يقول «جمعة»: ذهبنا الى زبون في منطقة اسكان التطوير الحضري في ياجوز وكان شخصاً ملتحياً فبدأنا بعرض الفكرة عليه وكان يوجد معنا مندوب متدرب جديد خرج معنا لكي يتدرب على اسلوب العمل والحديث. المهم في الامر بدأنا نتناقش فرفض الشيخ الفكرة وانفعل علينا وبدأ باقناعنا باننا نعمل في مجال حرام وان الله لن يسامحنا على ما نفعله لاننا نعارض القدر، وبقينا نستمع اليه حتى تلك اللحظة التي فوجئنا فيها بان المندوب الجديد قد احمر وجهه وبدا الخوف عليه حيث قام بحركة لم نكن نتوقعها عندما هب واقفاً اثناء حديث الشيخ واخذ اوراقه وهرب من المكتب وهو يقول «انا بطلت اشتغل .. هاي الشغلة حرام».



● المندوبتان حنان عبد الباقي وسوزان البليبسي

اما عن اطرف ما مرّ معهما فيقول الشياب: لقد ذهبنا في زيارة لصاحب ستوديو في منطقة المقابلين، وفي البداية عرفنا على انفسنا كالعادة واعطيناه الكرت الذي يحمل المهنة والاسم وكذلك فعل هو ولكن عندما عرضنا عليه فكرة التامين على الحياة انقلب الرجل وانفعل وبدأ يصرخ ثم بدأ يكيل لنا الاتهامات باننا مخابرات امريكية CIA كوننا نعمل في الشركة الامريكية للتامين على الحياة، وعبثاً حاولنا اقناعه باننا مندوبو شركة وان التامين فكرة رائدة الا انه زاد انفعالاً ولم يتركنا نخرج من الاستوديو حتى نرجع له الكرت الذي سبق ان اعطانا اياه، والذي يحمل اسمه ورقم تليفونه وآخر كلماته لا زلت اذكرها لحد الآن عندما صرخ فينا قائلاً: انا شو بضمن لي اني لما اروح على الضفة الغربية ما تكونوا مسجلين اسمي على الجسر اني مطلوب»!

لا سمح الله

واستكمالا لتحقيقنا فقد قمنا بزيارة لشركة القدس للتامين والتي واجهنا صعوبة في الوصول اليها عندما همت احدى السيارات المسرعة ان تحيلنا الى «شهداء» بدون تامين على الحياة، المهم دخلنا مبنى الشركة وحسب الموعد التقينا بالسيد «عدنان الباسطي» مسؤول قسم التامين على الحياة الذي شرح لنا عن صعوبات التامين على الحياة بشكل خاص، حيث اوضح بان هذا النوع يواجه لحد الآن مشاكل حين يواجهنا الزبائن برفضهم للمبدأ بحجة انه حرام ويتعارض مع الدين، واغلبهم (للاسف) يتعامل مع هذا التامين على انه فأل سيء ويقول السيد «الباسطي» بانهم في البداية يقومون بتدريب المندوب على طريقة الكلام مع الزبائن خاصة ان المسألة حساسة نوعاً ما حيث ان الناس يتحسسون عندما يعرض عليهم احد المندوبين تامين حياته بعد الموت بقوله «اذا مت» هذه الكلمة الحساسة قمنا بتحويلها في كلام المندوب بحيث يعتمد في كلامه اسلوب «اذا لا سمح الله مت» حيث كان وقع هذه الكلمة اخف على الزبائن من كلمة «اذا مت» فليس من السهل ان تقنع زبوناً بخطر غير منظور الا اذا حصلت تجارب فريدة مع احد الاشخاص سبق له ان تعرض للخطر او سمع عن تجارب اجتماعية مع اصدقائه تعرضوا كذلك للخطر او الموت.

محررو الشؤون السياسية

اما عن المهنة الخطرة فيقول عنها «الباسطي»: اننا نتعامل في التامين مع ماهية المهنة ففي المهن الخطرة نقوم بزيادة القسط عليهم لان الشركة ملزمة بدفع قيمة التامين اذا حصل له شيء.

ومن المهن الخطرة التي نتعامل معها مثلاً اذا كان الشخص المؤمن على حياته يعمل في المجالات السياسية او حرس الشخصيات المهمة او محرري الشؤون السياسية المستهدفين بالاغتيال، الى غير هذه المهن الخطرة التي نتعامل معها باسلوب يختلف عن الآخرين.

ونكون متحفظين على سبب الوفاة ونستثني الوفاة في حالات معينة مثل حرس الشخصيات السياسية المستهدفين، وهؤلاء نستثني تامينهم في حالات الاغتيال.

اما العمر فحده الاعلى عند كل شركات التامين هو ٦٥ عاماً ولا يمكن ان يؤمن لاي شخص اكبر من هذا العمر.

المحرر السياسي مهنته خطرة واقساط تأمينها مرتفعة

موعد بعد سنة

اما عن المواقف التي تمر على مسوقي مثل هذا النوع من التامين فهي كثيرة ومتنوعة كما قال السيد «الباسطي» ومن اكثر تلك المواقف طرافة عندما ذهب احد مسوقي التامين لهذه الشركة الى احد الزبائن وبقي يراجعه كل يوم تقريباً حتى يستطيع اقناعه بشراء بوليصة التامين على الحياة، ولكن يبدو ان الزبون قد ملّ زيارات المندوب واصبح يتهرب منه في كل مناسبة، فما كان منه في احدى المرات الا ان قال لمندوبنا بالحرف الواحد «ما رأيك ان تعود بعد سنة بالتاريخ الفلاني الذي يصادف فيه عيد ميلاد ابني وعندها سوف اشتري منك بوليصة التامين التي تقول عنها» فوافق مندوبنا ومضت الايام ولم يتوقع هذا الزبون او يخطر بباله ان يجد مندوب الشركة في نفس الموعد والساعة التي حددها الزبون قبل سنة كاملة، حيث فوجئ عندما حضر مندوبنا وسلم عليه قائلاً، ان شاء الله ما اكون اتاخرت عليك بالموعد؟ فلم يجد الزبون بداً من شراء بوليصة التامين فدفع ثمنها وهو مندهش كيف تذكر المندوب بعد سنة كاملة وبنفس الساعة التي حددها!

اعتقاد خاطىء

ويبدو من خلال جولتنا على شركات التامين الكبرى ان الناس الى الآن لم تصل قناعتهم بالتامين على الحياة القناعة اللازمة واكد على ذلك السيد «صقر فلاح» مدير دائرة الاستثمارات في شركة العرب للتامين حيث قال: الوعي التاميني عندنا بشكل عام لا زال ضعيفاً وهناك هوة وحاجز كبير في اقناع الناس بالتامين على الحياة، مع ان الدول الغربية او حتى الدول الشقيقة تتعامل مع هذا النوع من التامين على انه اساس وضرورة من ضروريات الحياة العادية، ومع العلم ايضاً ان الفقير بحاجة لمثل هذا التامين اكثر من الغني بسبب عدم وجود شيء مادي يرتكز عليه ابناء الفقير عند موته، والمؤسف حقاً ان الناس لحد الآن يعتقدون ان قسط التامين على الحياة كبير جداً مع انه في الحقيقة بسيط جداً قياساً مع الفائدة التي يجنيها هو وافراد عائلته.

وثيقة بمليون دينار

اما السيد نبيل الشنواني الذي يعمل مديراً لتسويق التامينات على الحياة في شركة العرب للتامين فيقول: طبيعة عملي هي اقناع الناس بضرورة التامين على الحياة، ونحاول جاهدين ايضاً اقناعهم بان التامين على الحياة لا يتعارض مع مبادىء الدين الاسلامي وان التامين ليس فألاً سيئاً كما يعتقد البعض.

ورداً على سؤالنا حول تامين المهن الخطرة قال: بالنسبة للمهن الخطرة يتم التعامل معها حسب نوعية المهنة وحسب الخطر الذي يمكن ان يتعرض له من يرغب بتامين حياته، ونحن كشركة لا نرفض تامين اي شخص وحتى المهن الخطرة ولكن مبلغ القسط الشهري ربما يكون اعلى من غيره من الزبائن.

المخدرات.. العمليات الانتحارية.. هل تقوم بالتامين عليها؟ كان سؤالنا له في معرض حديثنا مع السيد الشنواني فاجاب بان مثل هذ الاعمال لا نقوم ابداً بالتامين عليها لانها تتعارض مع مبادىء الشركة ومبادىء التامين بشكل عام.

اما عن اغرب حالة تعرض لها من خلال عمله فقال انه في احد الايام اتصل معه زبون يريد ان يشتري وثيقة تامين قيمة الفائدة فيها مليون دينار ونتيجة لالحاحه المستمر ورغبته في سرعة انجاز الوثيقة جعلني اشك في طبيعة الرجل وغايته من شراء الوثيقة (البوليصة) فعمدت الى زيادة سعرها خمسة اضعاف حتى لا يشتريها لان مندوب شركة التامين يجب ان يدرس نفسية الزبون اثناء حديثه معه.

طلبني سكرتيرة

لم نجد بداً من الالتقاء مباشرة مع المزيد من مسوقي التامين على الحياة واخترنا هذه المرة ان يكون لقاؤنا مع فتاتين عملتا لمدة غير بسيطة في هذا المجال ليحدثننا عن المواقف التي تحصل مع الزبائن. تقول «حنان عبد الباقي» وهي خريجة ادب انجليزي: لقد عملت في هذه الوظيفة منذ ثلاث سنوات بالصدفة عندما قرأت اعلاناً في الجريدة والتحقت بالعمل بعد ان اخذت دورة تدريبية على هذا النوع من التامين.

وعن اغرب المواقف التي حصلت معها اثناء تجوالها اليومي تقول: كثيراً ما نتعرض لمواقف غريبة مثل ان ينكر علينا الزبون هذا النوع من العمل فيبدأ باقناعنا انه كفر وحرام، ومنهم ايضا من يهب في وجوهنا عند سماعه التامين على الحياة، ونقاجأ عندما يقول لنا مثلاً «انتو جايين تفاولوا علي» وتضيف حنان بان اغرب موقف تعرضت له ايضاً عندما دخلت على احد الزبائن وحاولت اقناعه بشراء بوليصة التامين فاقتنع بانه يريدها ان تعمل سكرتيرة عنده «وتترك هالشغلة».

طلبني للزواج

المندوبة الثانية التي التقينا بها هي «سوزان بليبسي» خريجة دبلوم علوم مصرفية وتعمل في هذا المجال منذ ٩ شهور، هذه الفتاة لجمالها ولباقتها في الحديث تعرضت لمواقف كثيرة منها الطريف ومنها الغريب لا سيما انها تعمل مع زميلتها «حنان» في تخصص غريب عليهما نوعاً ما.

تقول سوازان: كثيراً ما اتعرض لمواقف مفاجئة وغريبة عندما يعرض علي احدهم ان اصبح موظفة عنده وبالراتب الذي اطلب ناهيك عن الزبائن الذين يطلبون يدي للزواج.

اما اغرب موقف حصل معي فلن انسى ابداً عندما دخلنا على احد الزبائن وفوجئت عندما حول موضوع التامين لموضوع بث همومه ومشاكله عندما اتصلت به ابنته وتكلمت معه ثم اغلق التليفون وبدأ يشرح لنا مشاكل بنات هذه الايام ومطالبهن غير المعقولة وبقي ساعة كاملة وهو يتكلم عن بنات الجيل الجديد دون ان ينتهي فاضطرت صديقتي وانا طبعاً الى مغادرة المكان وهو لا يزال يتكلم عن بنات هالجيل!■

معرض نهاية المدة..

ترويج للبضائع المكدسة بطريقة جذابة؟

الحدث- قسم التحقيقات

بين فترة واخرى، نقرأ لافتات كثيرة عن معارض تجارية باسعار منافسة. فقد شهدت عمان مؤخراً معرضاً للبضائع التركية، وآخر للبضائع المصرية، وفي مجمع النقابات معرض روسي، واشار كثير من خبراء السوق بان الاسعار لم تكن رخيصة على الاطلاق. في معرض المنتوجات الفلسطينية كانت الاسعار مرتفعة جداً، وعزا المعارضون السبب الى الجمارك! فما هي فائدة المعارض اذا كانت تتم على هذا النحو؟

اما المعرض الاخير، الذي يشهده المركز العالمي للمعارض فقد سمي بمعرض نهاية المدة، اي تصفية. فهل حقيقة هو تصفية؟ وان السعر المقرر للبضائع هو الحد الاخير الذين يمكن البيع به، ام انها فرصة التجار التي يصنعونها في نهاية موسمي الصيف والشتاء للتخلص من البضائع المكدسة في مخازنهم؟

في هذا التحقيق، سألت الحدث القائمين على المعرض والزوار للحصول الى نتائج في صالح المواطن، المشتري.

يقول السيد «جميل ملحم» مدير صالة المعرض:

انه تصفية حقيقية، فقد بدأنا التحضير للمعرض منذ شهرين واخبرنا اصحاب المحلات المشاركين بضرورة تخفيض الاسعار من ٣٠-٤٠٪. والمعرض يشتمل على البسة ومواد منزلية واحتياجات عامة. وانا من خلال اشرافي على المعرض. اجد انه فرصة لاصحاب المحلات كي يبيعوا بضاعتهم، وللناس ان يشتروا ما يريدون، ثم ادعو الناس اذا ما احسوا بغلاء الاسعار ان يشتكوا الينا ونحن على استعداد لانصافهم اذا كان الموقف صحيحاً.

السيدة ام ناصر - «زائرة» تقول:

ان المعارض فرصة العائلات ان تشتري كل احتياجاتها مرة واحدة. فهناك ملابس صيفية مخفضة ويمكن ان تشتريها العائلة للصيف القادم، فما المانع ان نشتري ملابس الصيف في الشتاء والشتاء في الصيف، ثم ان السعر المخفض يشعر المشتري بالفوز على الغلاء.

اما السيد يوسف محمود العمر فيقول: المعارض فرصة للتجار لترويج بضاعتهم بنفس الاسعار التي يبيعون فيها في الايام السابقة، ولكن طريقة العرض والمسألة النفسية في الترويج بان الاسعار مخفضة ستمنح هذا المعرض فرصة تصريف البضائع المكدسة!

في حين ترى السيدة «ميسون يوسف» انها خدعة، فالبضاعة المعروضة ليست افضل الانواع والاسعار ليست مخفضة جداً. نسبة بسيطة من هامش الربح ليس الا!

ويرى السيد «تحسين حنيطي» صاحب محل: ان التصفية تتم على البضاعة القديمة، اما الجديدة فان اسعارها خاصة، ومن حق التجار ان يروجوا للبضائع المكدسة لديهم بطريقة جيدة تمكنهم من البيع وفسح المجال للجديد منها.

وعن نسبة الخصم يقول انها ٢٥٪

تاجر آخر يرى ان نسبة الخصم ١٥٪

في جانب المعروض من الملابس، افادنا السيدان «بسام احمرو وفراس قطاوي» ان بعض الملابس خفض سعرها الى النصف وهذا سعر لا يعطى في اي وقت آخر! فهذه فرصة حقيقية للزبائن كي يشتروا بسعر التصفية الفعلية.

السيدة ام نائل لها رأي اقتصادي آخر في الموضوع فهي تقول: ان المسألة النفسية لها عامل التشجيع في اسواق التصفية، فكل امرأة تزور المعرض تروج له من خلال صديقاتها وجاراتها، وبالتالي يتشجعن للزيارة والشراء. من جانب آخر فان اجتماع المعروضات، اي السلع المتنوعة الى جانب بعضها البعض في سوق واحد يعطي فرصة للعائلة كي تشتري كل احتياجاتها. هذا صحيح في جانبيه لكنه مكلف بالتاكيد.

مرة اخرى نقول ان السوق في عرض البضاعة وبيعها يمثل مناخاً اقتصادياً واجتماعياً خاصاً وتخضع كلمة التصفية للجانب النفسي والسلوكي■

المواصلات في عمان.. تأكل الوقت وتتلف الاعصاب وتضع البعض على حافة الجنون

● المواطنون: متى نرتاح من هذه المعاناة؟ ● السائقون: متى يتم التعامل معنا كبشر؟

الحدث - خليل الخطيب

مدينة عمان، لا تعاني مثل الكثير من العواصم العربية والعالمية من ازمة المواصلات، ورغم ذلك ربما تكون معاناة مواطنيها وسائقيها من المواصلات وشؤونها وشجونها هي الاصعب والاكثر مدعاة للسام والاحباط.

فمع ان شوارع عمان، او على الاقل، الكثير منها حديثة ومرصوفة بصورة جيدة، ومع ان وسائل المواصلات متوفرة بكافة انواعها، ومع ان جهاز شرطة السير متواجد في كل زمان ومكان، الا ان المعاناة باقية ومستمرة ويبدو ان الامل في تجاوزها ما زال ضئيلاً.

● العميد نمر الحمود

● طابور من المواطنين

محمد جميل العبد الله مواطن تعود كل يوم ان يعود من عمله في احدى المؤسسات التجارية في عمان عند الساعة الثامنة مساء، ليقف في طابور طويل قد يمتد وقوفه فيه لمدة ساعة تنتهي بان يضطر لايقاف تاكسي.

يتساءل محمد جميل عن السبب الذي يضطره لدفع ثلث مرتبه الشهري على المواصلات لوحدها.

فيجيبه عدد من سائقي سرفيس الهاشمي بان السبب يعود لكونهم لا يستطيعون التاخر مساء بحكم ان انطلاقهم من المجمع بحمولة كاملة لا يعني انهم لن يتعرضوا للخسارة بسبب كونهم سيعودون الى المجمع فارغين.

وهكذا تبدأ القصة، فالمعاناة تأتي من كل الاتجاهات وتقع على كاهل الجميع وتبقى حلقات الموضوع مفرغة.

معاناة دائمة

السائق مروان ابو صفية يقول: انا الآن عاطل عن العمل، كما تراني، اقف يومياً لمدة ساعتين صباحاً وساعتين مساء، اسأل عن سيارة تحتاج الى سائق، منذ سنوات وانا اعمل في هذه المهنة، عملت على معظم خطوط عمان.

وفي كل مرة كنت اقول لنفسي هذا الخط افضل من سابقه فاكتشف ان كل الخطوط سواء.. تعمل من السادسة صباحاً وتعود لبيتك في العاشرة مساء وتكون حصيلة يومك خمسة دنانير او ستة، هذا اذا نجوت من مناكفات الركاب ومخالفات شرطة السير، عملت ايضاً على الباصات الصغيرة، لكن لاصحاب هذه الباصات لا يوجد في قلوبهم رحمة، يطالبونك في العمل من السادسة صباحاً حتى التاسعة ليلاً ثم يلقون اليك بسبعة دنانير، لا ضمان اجتماعي ولا تأمين صحي، ومخالفات السير عليك، واذا تعطل الباص تقعد بلا عمل وبلا راتب الى ان يعود الى العمل، وفوق ذلك كله يتعامل معك الركاب وكانك خادم عندهم ويعتبرونك شخصاً من طينة ثانية انني من طينة خلق الله جميعاً.

هروباً من المعاناة

اما سائق «التاكسي» فضل الله جميعان فقال: لقد عملت على سيارات «السرفيس» لمدة اربع سنوات ذقت خلالها الامرين، فقررت ان اهرب من تلك الوضع للعمل كسائق «تاكسي» لاعتقادي بان الوضع سيكون افضل، فكنت كالمستجير من الرمضاء بالنار،

فكما ترى، فانني اعمل يومياً لمدة عشر ساعات ادفع لصاحب السيارة ١٥ ديناراً وازود السيارة بالبنزين فيتبقى لي ستة او سبعة دنانير لاصرف منها على اولادي الثمانية، وكما تعلم فان للمخالفات التي يحررها فينا شرطة السير يدفعها السائق، ويعلم الله ان هذه المخالفات في كثير من الاحيان تكون خاضعة لمزاج الشرطي لا اكثر، اما اعطال السيارة فهي السبب الدائم في الخلافات مع مالك السيارة، لان كل مالك سيارة يعتقد ان السائق الذي يعينه عليها هو سبب اعطالها، وينسى ان عمان مليئة بالجبال والمطبات والحفر.

امزجة الناس

سائق «التاكسي» وصفي عبد الحميد عثمان قال: اعمل في هذه المهنة منذ سبع سنوات، وكنت قبل تلك اعمل فني سنترال في السعودية، وهذه المهنة تحتاج الى الكثير من الصبر، فانا اعمل لمدة ثماني ساعات يومياً، يركب معي خلالها الوان من البشر، بعضهم يكون غاضباً من شيء ما، فتسبقه تكشيرته الى داخل السيارة ويتحدث معي وكانني خادم عنده، بينما تجد شخصاً آخر يدخل الى السيارة وهو راغب في الحديث- فيخبرك قصة حياته كاملة، وانت مضطر لسماعه فالمهم بالنسبة له ان يتحدث ويفرج عن همه دون ان

● العميد الحمود: مكاتبنا مفتوحة لتلقي شكاوى المواطنين




يراعي ان السائق قد يكون مرهقاً او مصاباً بالصداع مثلاً.. كذلك فعندما يكون السائق مضطراً للتوقف عن العمل لسبب ما، كأن يرغب في الذهاب الى الغداء مثلاً، فانه يتعرض للكثير من الشتائم من الناس الذي يشيرون له مطالبين بالركوب، وكأن السائق ليس انساناً.. ثم ان هناك ما يسمى نقابة السواقين وانا شخصياً لا اسمع بها الا عندما اذهب لترخيص السيارة حيث اقوم بدفع ١٢ ديناراً كاشتراك فيها، لكن لماذا لا تقدم لنا هذه النقابة خدمات كالتأمين الصحي والاجتماعي؟ لا ادري.

مشكلة خاصة

سائق الباص حسن حسني عبد الفتاح يقول: كنت اعمل على البرادات على الخطوط الخارجية لمدة خمسة عشر عاماً، وذلك حتى عام ١٩٩٢ عندما قاموا بسحب جواز سفري واعطوني جواز سفر مؤقت لمدة سنتين، وقد قالوا لي ان هناك اتفاقاً بين الحكومة الاردنية والفلسطينية على ذلك، علماً بانني اعيش في الاردن منذ عام ١٩٥٤ وقد تربيت في الكرك وانا حاصل على الجنسية الاردنية بموجب هوية شخصية ودفتر عائلة، هذا بالاضافة لكوني من ابناء «مسكة» التابعة لمناطق ١٩٤٨. ولقد حاولت ان اطرق كل الابواب لاستعيد جواز سفري دون فائدة، فلماذا يسحب مني جواز سفري الاردني وانا مواطن اردني اعتز بهذه الهوية ولا ارغب بالتنازل عنها.

اما عن مشاكله كسائق، فيقول السيد حسن: انني اعمل على باص كبير كما ترى، والناس لا يحبون الركوب في الباصات الكبيرة.

تعبنا .. متنا

اما السيد احمد عبد الكريم الحجاج- سائق باص- خط صويلح فقال: اعمل على هذا الخط منذ ست سنوات، بعد خبرة لمدة خمسة عشر عاما في هذه المهنة، ومهنة السواقة هي مهنة جيدة ومحترمة لكن الناس في هذا البلد ينظرون الى السائق باعتباره سفلحاً مجرماً، ليس له كرامة وليس من الناس، اما شرطة السير فانهم يحررون لنا المخالفات بمناسبة وبدون مناسبة ويتابع- انا لا اعارض ان يخالفني شرطي السير عندما ارتكب مخالفة، لكنني لا افهم لماذا يتعامل شرطي السير مع السائق وكانه حثالة ويخاطبه بطريقة تحط من كرامته وانسانيته.. معظم رجال الشرطة يتعاملون معنا بهذه الطريقة. لقد كانت لدي سيارة (تكسي) بعتها بسبب شرطي سير، كان متسلطاً علي، انا الآن اعيل احد عشر ابناً واحصل على اجرة يومية مقدارها عشرة دنانير، وادفع، كغيري من السائقين مخالفات بقيمة ١٠٠ دينار شهرياً في الحد الادنى فكيف اعيش وماذا افعل؟

لقد تعبنا.. لقد متنا، انا اعمل على خط صويلح، اذهب الى صويلح وانظر داخل السوق، اذا وجدت موقفاً واحداً للباص فانني ادفع لك الف دينار، واصحاب المحلات يوقفون سياراتهم على طول الطريق، وعندما نحاول ان نقف لكي ينزل راكب فان الشرطة يأتون ليخالفونا.. كل يوم مشاكل مع الركاب ومشاكل مع الشرطة، واصحاب العمل وفي النهاية نعود الى بيوتنا متعبين، اعصابنا محطمة، لا يستطيع الواحد منا ان يبتسم في وجه زوجته واولاده.

شرطة السير

العميد نمر الحمود مدير ادارة السير علق على شكاوى السائقين فقال: هناك تعليمات واضحة من مدير الامن العام، شخصياً، بهذا الخصوص، وهي تحتم على رجل السير ان يتعامل مع المواطنين بلباقة واحترام وان لا يتخطى حدود القانون. ونحن كادارة نراقب تنفيذ ذلك يومياً ونقوم كذلك باعطاء رجالنا المحاضرات والدورات المتعلقة بحقوق المواطن واساليب التعامل معه، بالتعاون مع العديد من الجهات المختصة واساتذة الجامعات.

ونحن ندرك تماماً، ان السائق العمومي، يقدم خدمة هامة عام للوطن والمواطن، وهو لذلك موضع عنايتنا ومحل اهتمامنا، لكن ذلك لا يمنع من حدوث التجاوزات والسلوكيات الخاطئة الناجمة عن ضعف الوعي المروري او السعي للمزيد من الربح.

كذلك فان احصائياتنا تشير الى ان هناك ستة الاف سائق تكسي، مكتب ولكن الذين يراجعون ادارة السير بمخالفات متكررة لا يزيدون عن المئة.

من جهة اخرى فان رجل السير يبذل جهوداً كبيرة في عمله ويتعرض للكثير من الضغط العصبي والنفسي، وكثيراً ما يحدث ان يتعرض رجال السير لضربات الشمس القاسية في الايام الشديدة الحرارة فيسقطون في الشوارع. لذلك فهم كاي انسان معرضون للخطأ ومن اجل ذلك فان قسم العلاقات العامة في الادارة ومكتب النائب ومكتبي مفتوحة على الدوام لشكاوى المواطنين ونحن ملتزمون بالتحقيق في كل شكوى، واعادة الامور الى نصابها.

وهكذا نلاحظ ان كل الجهات لديها مبرراتها، وكل الجهات تبذل ما في وسعها، وتبقى، رغم ذلك المشكلة دون حل.. ترى هل سياتي يوم نشاهد فيه رجل سير مبتسماً، وسائقاً عمومياً لا يتذمر، ومواطناً لا يعاني من ضياع ساعات من يومه للانتقال عبر منطقتين لا تفصل بينهما الا بضعة كيلو مترات؟!!

هل تتابع الاخبار.. وماذا تتوقع ان تسمع في الشهر القادم؟

الاغلبية: لا نسمع اخباراً ولا نعلم شيء عن مؤتمر عمان الاقتصادي

الحدث- خولة ابراهيم

«سماع الاخبار» ماذا يعني؟ انه ليس عملية معقدة كما يراها شباب اليوم، وكان اباؤنا بالامس يدمنون عليها كما القهوة والسجائر، بهذه الخلاصة وهذا الانطباع خرجنا من خلال فكرة مبسطة عرضناها على الناس بالشكل الآتي: هل تسمع اخباراً؟ وما هو الخبر الذي تتوقعه خلال الشهر القادم؟

● عنان سامي

قال الشاب عنان سامي:

- انا لا اهتم بسماع الاخبار، ولا تدخل في برنامجي اليومي على الاطلاق، ولكنني اسمع من الناس اهم الاحداث السياسية، كان يكون اختطاف طائرة، مثلما حدث مع الطائرة الايرانية التي اختطفت الى اسرائيل، وغيرها.

* ما هو الحدث الذي تتوقعه خلال شهر؟

- ان اسمع خبراً اقتصادياً مفرحاً في قمة عمان الاقتصادية، ظهور شركة كبيرة او مصنع او مشروع يستوعب كثيراً من الشباب، حوافز للعمل، تحسين الرواتب مثلاً، اي انني اتوقع ان يكون خبراً اقتصادياً ومفرحاً في الوقت نفسه.

حقوق اللاجئين

اما الانسة اريج محمود عوض فلها رأي آخر حيث تقول:

انني اسمع نشرة اخبار واحدة من اذاعة مونت كارلو، فهي تعطي تفاصيل جيدة عن اهم الاحداث في العالم، تابعت اخبار لجوء حسين كامل الى الاردن وتفاصيل الوضع الداخلي في العراق لكنني بعد كل نشرة اخبار اسأل نفسي: هل كل ما يذاع صحيح؟

اما الخبر الهام الذي تتوقع سماعه خلال الشهر القادم فهو على الاغلب يخص موضوع حقوق اللاجئين وعودتهم الى فلسطين.

مللنا الحوادث

السيدة نائلة ابو حجلة قالت:

- ابدأ يومي المعتاد بشرب القهوة وسماع الاخبار، وهذه عادة قديمة اضافة الى قراءة صحيفة يومية، لكنني لا اشعر بخسارة كبيرة لو انشغلت يوماً ولم اسمع فيه الاخبار، ربما مللنا التكرار وكثرة الحوادث المؤلمة في العالم، زلازل، فيضانات، كوارث طبيعية وبشرية سببها الحرب والاقتتال.

* ما هو الخبر الهام الذي تتوقعين سماعه خلال شهر؟

التوقعات خبر اقتصادي او لجنة التعويضات او توقيع سوريا اتفاق سلام مع اسرائيل

- ربما، لقول ربما، لن يكون متعلقاً بتغيير النظام في العراق، اتصور ان الوضع فيه غير مستقر وقابل للتغيير في اية لحظة.

تعويضات الكويت



الشاب باسم محمد قال:

انا شخصياً لا اتابع الاخبار، لكن الحقيقة ان والدي يفرضان علينا سماع نشرة اخبار الصباح من الاذاعة والساعة الثامنة من تلفزيون الاردن وهكذا اصبح في بيتنا مكان لسماع الاخبار.

اما الخبر الهام الذي اتوقعه فهو بخصوص تعويضات العائدين من الكويت اذ انني اتوقع ان يكون حدثاً مهما يغير من حياة الكثيرين ويلبي لهم مطلباً انتظروه طويلاً.

لا احب التنبؤات

وعندما التقينا الشاب اشرف محمد خليل في حدود السؤال المطروح نفسه قال: انني لست من المهتمين بسماع الاخبار، فهي تصلني اينما كنت، الاخبار السيئة سريعة الانتشار والاخبار المفرحة قليلاً ما تسمعها، او لماذا تتوقع ان تسمعها في هذا العالم المليء بالاضطرابات والمشاكل؟ كما انني لا اتوقع خبراً، لا احب التنبؤات، وطالما انني لست متفائلاً فلماذا اتنبأ؟

توقيع سوريا

الانسة مروة مهدي قالت: انا اتابع الاخبار بشكل متقطع، احياناً افكر ان اسمع حتى لا تفوتني الاحداث الهامة، لكنني اكتشف دائماً انه ما من شيء يفوتني، فالناس تنقل لك كل شيء، بامكاني حين اكون في الشارع او الباص ان اسمع من الناس اهم الاحداث.

اما عن الخبر الذي تتوقع سماعه فهو بخصوص توقيع سوريا على معاهدة سلام مع اسرائيل.

العلاقات الاردنية الكويتية

الشاب وائل خيري يرى ان سماع الاخبار بشكل دائم يشبه المرض وهو لا يسمع الاخبار الا عرضاً، وبالتالي فهو يعجب من اصدقائه الذي يسعون وراء الاخبار، فالاخبار الهامة يتداولها الناس بسرعة.

- بهذه الحالة نجد حرجاً- ان نسأله عما يتوقع سماعه خلال شهر، لكننا كنا واثقين انه سيقبل فكرة التوقع، فهي مشوقة، قال عن الخبر الذي يتوقع سماعه خلال شهر:

- اتوقع ان يكون مرتبطاً بعودة العلاقات الاردنية الكويتية الى طبيعتها.

انقلاب ابيض!

* طالب جامعي اسمه احمد سليمان شارك في الحوار من تلقاء نفسه، وتبدو عليه ملامح الجدية:

- انا اتابع الاخبار يومياً، واجد انه من الضروري ان اسمع ما يجري في العالم من حولي، اترقب الاحداث، اشارك في التفكير في المسائل الهامة والمصيرية، فما هو جدوى حياتي اذا انعزلت عن الدنيا، وربما كان عزوف الشباب عن سماع الاخبار مرتبطاً بكثرة اهتماماتهم الاخرى او بالاحباط العام، فالناس يظنون ان الاخبار يجب ان تكون مفرحة، العالم الذي نعيش فيه ليس احادياً، فيه الجيد والرديء، الخير والشر.

اتوقع ان اسمع خبر حدوث انقلاب ابيض في البحرين على غرار ما حدث في قطر.

لا يظن القارئ، ان كل من سألناهم اجابوا، بل على العكس هناك الكثيرون الذين لا يتابعون، ويرون مهمة جهاز الراديو اصلاً هي اذاعة الاغاني!

الشانيل زي العام.. والموف سيد الالوان

الاردنية والموضة.. من يطارد من!

الحدث- غادة غنيم

المرأة هي رمز الجمال.. ولاظهار هذا الجمال تلجأ الى احدث ازياء الموضة لتزيدها جمالاً على جمال، ولكن اختيار الموضة المناسبة للمرأة فن قائم بذاته، والرجل ايضاً ليس ببعيد عن متابعة آخر صيحات الموضة.

من امرأة الى اخرى، ومن رجل الى آخر، ومن بلد الى بلد، يختلف الاهتمام وتختلف المتابعة، الاحوال المادية لها دور كبير في متابعة الازياء، وكذلك العادات والتقاليد لها دور ايضاً.

كلودا الشمالي: ملابسي جواز سفري للجمهور!

ماذا عن الموضة ومتابعتها عندنا في الاردن؟ هل تتابع الاردنية خطوط الموضة وتهتم بها؟ وكيف تختار ما يناسبها من ملابس؟ والرجل ايضاً هل يتابع وكيف؟

في هذا التحقيق تسلط الحدث الضوء على هذا الموضوع.. لنتابع...

«قل لي ماذا تلبس اقل لك من انت»

بهذه العبارة بدأ مصمم الازياء اشرف عبد الحافظ حديثه لـ الحدث عن اهتمام المرأة بالموضة واضاف: ان للباس المرأة علاقة وطيدة بشخصيتها وثقافتها والطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها، كما انه المتحدث الرسمي باسمها.

وتختلف النساء في متابعتهن للموضة، فهناك من تتبعها ضمن حدود حيث لا تتعارض مع تقاليد وعادات مجتمعها مع اختيار خطوط بسيطة ومحافظة، وهناك من تركض وراء آخر التقليعات القادمة من الغرب ويبدو هذا اكثر وضوحاً عند الطبقة الميسورة الحال، ويعتبر هذا من نتائج الانفتاح الفكري والاجتماعي على الغرب

(الشانيل والموف)

* اما بالنسبة الى آخر تقليعات الموضة لعام ١٩٩٥-١٩٩٦ فيقول السيد اشرف ان الموديل الدارج هذه السنة هو «الشانيل» واللون السائد لهذا العام هو الموف (البنفسجي الفاتح)، وعن ابتعاد المرأة عن الزي التقليدي يقول: أعتقد ان طبيعة النفس البشرية تميل الى التغيير والتجديد وينعكس ذلك على الذوق في اختيار الملابس الذي يجب ان يكون في تغيير مستمر، بالاضافة الى ان عدم تواجد مصمم ازياء عربي شرقي على مستوى عال من الكفاءة جعل المرأة تتطلع لكل ما ياتينا من الغرب، بالاضافة الى اننا اصبحنا نقتبس خطوطنا من الغرب بدلاً من العودة الى التراث والجذور.

الزي الكلاسيكي

السيدة بديعة محمد بدران/صيدلانية قالت: الموضة برأيي اي زي يريحني ويتوفر فيه الاحتشام بالاضافة الى انني افضل الزي الكلاسيكي بحيث لا يتغير الموديل مع الزمن ويكون صالحاً لكل الاوقات.

زي العمل

الانسة هناء حسن/ممرضة قالت: ان عملي يتطلب مني الالتزام بزي موحد مريح وملائم لطبيعة عملي وذي مظهر مريح، بينما ارتدي ما اريد من ازياء مختلفة بعد انتهاء عملي، ودائماً اختار ما يجمع بين الحداثة والالتزام بتقاليدنا العربية الاصيلة.

الماركات العالمية

الانسة شهرزاد شتات طالبة في الجامعة الاردنية قالت: افضل اختيار الازياء التي تحمل اسماء مصممين عالميين وذات ماركات عالمية، لانها تتمتع بجودة عالية وتكون تصاميمها مختلفة وتتميز عن التصاميم ذات الانتاج المحلي.

التقليد الاعمى

الانسة ليلى البخاري طالبة كلية مجتمع قالت: اختار من الازياء ما يتناسب وسني وطبيعة عملي ومظهري فما يناسب غيري قد لا يناسبني لاختلاف طبيعة التكوين الجسماني، كما انني انصح فتاتنا الاردنية باختيار ما يتناسب مع تقاليدنا الشرقية المحافظة والابتعاد عن التقليد الاعمى للغرب.

لباس المرأة المسلمة

الانسة رلى نزال /طالبة في الجامعة الاردنية قالت: يجب ان يكون لباس المرأة المسلمة واسعاً فضفاضاً وطويلاً لا يكشف عن تضاريس جسمها، وان يكون ذا مظهر محافظ غير مبالغ فيه كما ورد بالقرآن الكريم في سورة النساء.

الجامعية مظلومة

الانسة عالية سوداني طالبة في جامعة فيلادلفيا قالت في ردها على الاتهام الموجه لطالبات الجامعة بالاهتمام باللباس واهمال التحصيل العلمي واختيار الملابس اللافتة للانتباه: ان هذا الاتهام غير صحيح فالفتاة الجامعية عندنا محافظة وجادة في دراستها وربما يتبع البعض بعد التقليعات المبالغ فيها ولكن الاغلبية تلتزم بلباس محافظ يتناسب مع تقاليدنا.

الرجل والموضة

اسامة البخاري/ طالب قال: عن رأيه في الرجل والموضة: أعتقد ان الرجل يهتم بالموضة لانه يهتم بترك انطباع طيب في المجتمع المحيط به، ولان المظهر الحسن هو عنوان الرجل العصري الواثق من نفسه، وبرأيي ان الموضة لا تقتصر على المرأة وليست موضوعاً نسائياً بحتاً فالرجل يهتم باناقته لانها تعكس اهتمامه بعمله ومركزه وتعطيه شعوراً بالثقة.

العامل المادي

هيثم العتوم طالب في جامعة العلوم التطبيقية قال:

للطبقة الاجتماعية والحالة المادية دور مهم في اختيار الرجل لملابسه، فالرجل الذي ينتمي الى طبقة ميسورة يسهل عليه شراء الملابس الجاهزة واتباع آخر صيحات الموضة لتوفر المال الكافي لشرائها، ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان عدم توفر الامكانات المادية يعني ان يظهر الرجل بمظهر غير لائق لانه بامكان الرجل الظهور بمظهر حسن ضمن حدود امكانياته.

الاكثر رواجا

باسل شاهين/ موظف مبيعات في بوتيك نسائي قال: تفضل المرأة الاردنية الشابة ارتداء السبورات المريحة والعملية كونها تناسب كل الاوقات، وهي تفضل الازياء المستوردة على الازياء المحلية لقناعتها بانها احدث تصميماً واكثر جودة.

الصناعة المحلية

يوسف مناصرة صاحب شركة لتصنيع الازياء يقول:

يجب توفير الحماية من قبل وزارة الصناعة والتجارة لاصحاب مصانع الازياء الاردنية بحيث لا يكون هناك مجال لاخذ التصاميم التي وضعها مصمم او مصنع ازياء وصناعتها بجودة اقل، مما يؤدي الى ان يمتلئ السوق الاردني بموديلات مكررة وذات نوعية غير جيدة، كما انني ادعو الى زيادة الجمرك على الملابس المستوردة وتخفيضه على الاقمشة الخام المستوردة والمستعملة في صناعة الازياء المحلية.

ازياء النجوم

واختتمنا هذا التحقيق باللقاء مع المطربة المشهورة كلودا الشمالي التي قالت:

انا اهتم جداً بملابسي واعتبرها جواز سفري الى الجمهور، وافضل من يعبر عن شخصيتي وفني، واختار ملابسي ماركات عالمية ومحلية، واعتقد ان الفنان هو قدوة لجيله لذا يجب ان يختار كل ما هو جذاب ومتميز ليكون محبوباً من جمهوره.

ALHADATH . WEDNESDAY 11 OCT. 1995 ISSUE (15)
الاربعاء ١١ تشرين اول ١٩٩٥ (العدد ١٥)

الحدث

يستعد المطرب الكويتي المعروف نبيل شعيل لطرح البومه الغنائي الجديد في الاسواق، ومن اشهر اغانيه «جنون» من كلمات عبد الامير عيسى.

عثر باحثون في الارجنتين على اجزاء من اكبر ديناصور، يعتقد انه عاش في المنطقة قبل ثلاثين الف سنة، وقال العلماء انه قد يكون اكبر نوع من الحيوانات التي عاشت على وجه الارض.



بعد زواج استمر اثني عشر عاماً حدث الطلاق. فما هي الاسباب التي كانت وراء ذلك، على الرغم من ان الزوجين كانا يعيشان حياة مستقرة، والاوساط الفنية تقدر الاستقرار في الزواج من خلال سنواته، فاذا طالت اعتبر ذلك زواجاً ناجحاً. لكن يبدو انه ليس في الفن استقرار على الرغم من السنين. وكانت ليلى غفران تعيش مع زوجها «ابراهيم العقاد» منتج وفنان وابنتها. لكن الفن وتقصيرها في رعاية ابنتها كانا سبب الطلاق!

وتؤكد ان التعاون الفني سوف يستمر بينها وبين زوجها السابق «ابراهيم العقاد» سواء عن طريق الحفلات التي يقيمها في مختلف دول العالم، او عن طريق انتاج البوماتها الغنائية.

وتقول ليلى غفران رداً على تساؤلات الناس بانه لماذا تتفجر هذه الخلافات الآن على الرغم من ان ليلى لم تترك الفن طوال سنوات زواجها، بان في رأيها هو ليس كذلك فقد كثرت المشاغل وتباعد الواحد منهما عن الآخر.

وانشغلت ليلى عن ابنتها هبة ولم تولها الرعاية الكافية. وعن الوضع الذي ستكون عليه هبة فان والدتها ليلى غفران لن تجبرها على العيش مع والدها. فاذا ارادت العيش معها فلتكن الى جانب شقيقتها نغم وهي من زواجها الاول من المطرب العراقي «فؤاد مسعود» المقيم في الاسكندرية.

في الجانب الفني فان ليلى غفران انهت البومها الجديد «كامل الاوصاف» ويضم ثلاث اغنيات للمطرب الراحل عبد الحليم حافظ وهي «جبار، كامل الاوصاف، حبك» وتجهز حالياً لالبوم جديد مع الموسيقار «صلاح الشرنوبي».

وعلى الرغم من ان اغنيات عبد الحليم ليست سهلة في الاداء وقد تجد صعوبة في تلقيها من جهة الناس، لكن الناس رحبوا بليلى غفران وهي تغني جبار، وايد الفكرة الموسيقار «محمد الموجي» الذي كان سبباً مباشراً في اقدامها على اداء هذه الاغاني حين قال لها: «لا تقلقي ولا تخافي» وساعلمك كيف تغنين هذه الاغاني وساوصلها لك باحساسي كلحن وسيحس الجمهور بانك تغنينها للمرة الاولى.■

كان لا بد لتشارلز وديانا ان يلتقيا ويرسما الابتسامات على وجهيهما على الرغم من الهوة التي تفصل بينهما، لكن المناسبة فرضت ذلك.

فقد بدأ العام الدراسي للامير وليام الابن الاكبر لولي عهد بريطانيا في مدرسة «أيتون» ذات المدرسة التي تخرج منها والده والمئات من ابناء الطبقة الارستقراطية في بريطانيا ومن بلدان اخرى حول العالم. وفي المناسبة اجتمعت العائلة (الاب، الام، الاخ الاصغر هاري) لاصطحاب وليام الى هناك ثم توديعه لان المدرسة داخلية، وكان واضحاً من الصور ان اللقاء في هذه المناسبة لا يعني انتهاء الخلافات.■



شيرين لاعبة سيرك







دخلت شيرين السيرك القومي وارتدت ملابس لاعبة اكروبات، والى جانبها كان عبد المنعم مدبولي مدرب اسود، وشويكار مدربة خيول، لتصوير مشهد من المسلسل الجديد (سر اللعبة) اخراج عبد اللطيف زكي.

الفيلم الذي اصبح حقيقة



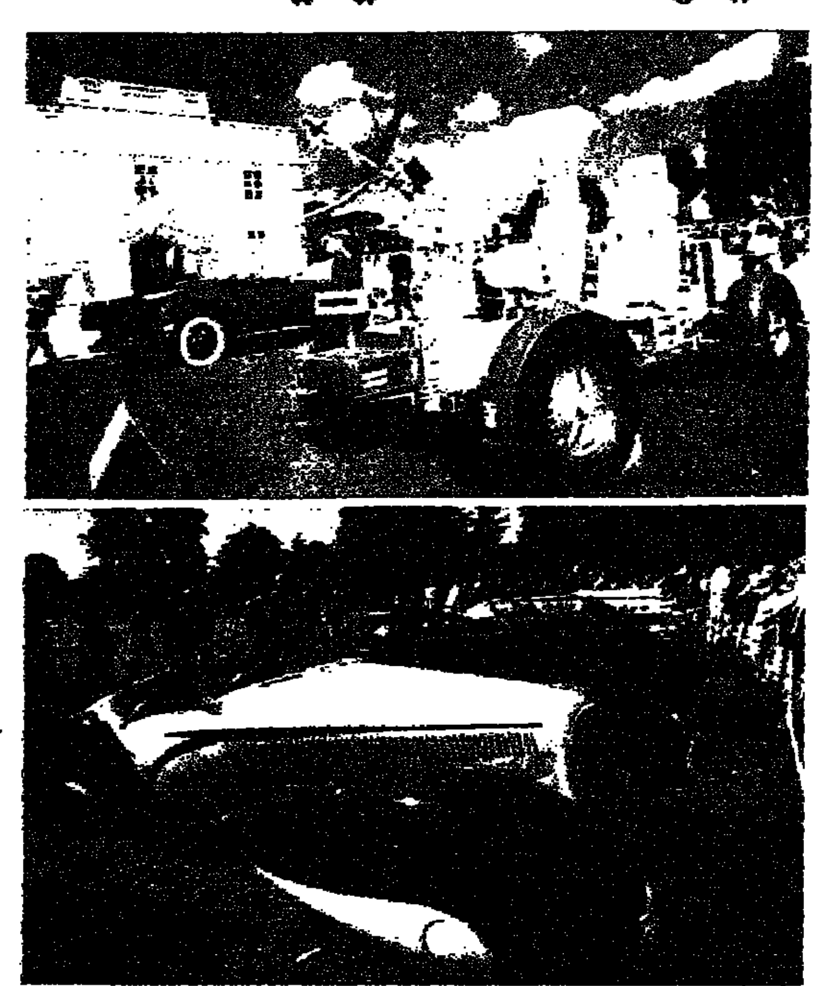
جسدت مدينة الملاهي في العاصمة، بانكوك، والتي تعرف باسم «ارض الاحلام» ما جاء في الفيلم الكوميدي الذي حمل عنوان: عزيزتي: لقد قلصت الاولاد» وذلك عن طريق صناعة قصر كبير كل ما فيه من الاثاث والاشياء ذات حجم كبير عملاق بحيث يبدو الاطفال الى جوارها كما لو انهم اقزام.

اما الفيلم الاميركي فقد كان يقوم على تجربة اجراها عالم مهووس باجراء التجارب في معمله، فيحدث خطأ تنطلق منه اشعة تقزم الاطفال فيصبحون ذوي احجام دقيقة كالحشرات.



احضر المواطن العماني «سعود البوسعيدي» بيضة نعام من شرق افريقيا، وتطورت لديه الفكرة بعد ان كبرت البيضة وكونت مزرعة، هي الآن اكبر المزارع السياحية في عمان، ولصاحب المشروع فكرة تسويق وبيع جلود ولحم النعام محلياً ودولياً.

معرض السيارات الكلاسيكية



نماذج لسيارات كاديلاك وورلز رويس وبنتلي وبوغاتي وفيراري وجاكوار وبي ام دبليو وغيرها عرضت في باريس واحدثت منافسة حامية بين السيارات الكلاسيكية الشهيرة التي يعود تاريخ صنعها الى عشرات السنين وبين موديلات السيارات الحديثة. وقد صممت السيارات على شاكلة عربات الفضاء الجاهزة للسير على سطح القمر.

وفكرة التصاميم الغريبة اللافتة للنظر تعد من الاحداث السنوية الهامة لهواة اقتناء السيارات القديمة الفاخرة.